

| | | |
|--------|----|-------------------------------------|
| ثقافة | 10 | تاريخ غزة: مدينة نسيها العالم |
| منوعات | 12 | شهيد الكاشف: الاعلام حسم مشهد الحرب |

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

| | | |
|--------|----|--|
| مدارات | 18 | عروبة اسرائيل ضد عروبة، ايران |
| رأي | 19 | الامن الفكري: عصمة الدولة واستباحة المجتمع |

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6211 Monday 25 May 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6211 الاثنين 25 ايار (مايو) 1 جمادى الثانية 1430هـ

الاسرائيليون والرعب الايراني

عبد الباري عطوان

عندما تؤكد استطلاعات الرأي الاسرائيلية ان ثلث الاسرائيليين سيتركون البلاد، ويهاجرون الى الخارج هرباً، في حال امتلاك ايران قدرات عسكرية نووية، فإن هذا دليل جديد على ان «استراتيجية السلام» العربية اعطت نتائج عكسية، من حيث مساهمتها في زيادة الهجرة اليهودية الوافدة الى فلسطين والتوسع الاستيطاني لاستيعابها، لما حققت من استقرار وامان وازدهار اقتصادي، يفري هؤلاء المهاجرين الجدد بالتجاوب مع نداءات المنظمات اليهودية الداعمة للمشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة.

فاذا كانت القدرات العسكرية الايرانية المتنامية، والجهود الحثيثة لامتلاك اسلحة نووية، تثير هذه الحالة من الهلع في نفوس الاسرائيليين، وتدفعهم الى اوروبا، لاجسادهم بان المستقبل مظلم، فكيف سيكون الحال لو كانت ايران على حدود فلسطين، او لو ان الدول العربية المجاورة، مثل مصر والاردن وسورية ولبنان، هي التي تطور اسلحة نووية، وصواريخ من كافة الاحجام والابعاد، وتدعم المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح؟

بالأمس صرح افيغدور ليهيرمان وزير الخارجية الاسرائيلي بأنه لا عودة مطلقاً الى حدود الرابع من يونيو (حزيران)، وتبعه رئيسه بنيامين نتنياهو بتأكيد اكثر إهانة بان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية للدولة العبرية، وبالتالي لن تكون موضع تفاوض.

هذه المواقف الاسرائيلية الاستفزازية تحتم اجراء مراجعة فلسطينية اولاً، وعربية ثانياً، للنهج المتبع حالياً وهو استجداء السلام، وبما يؤدي الى العودة الى الخيارات والبدائل الاخرى، ولكن هناك «مرحلة انتقالية» يكون عنوانها سحب مبادرة السلام العربية، ووقف كل انواع الاتصال مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، واي حكومة اخرى تسير على نهجها، واغلاق الابواب في وجه اي مبعوث سلام امريكي او اوروبي، وطرد توني بلير مبعوث للجنة الرباعية الدولية واعتباره شخصاً غير مرغوب فيه في جميع العواصم العربية لانه صليبي متعصب، وصاحب مشروع «السلام الاقتصادي» الذي يتبناه حالياً نتنياهو كبديل لحل الدولتين، وهو المشروع الذي يكشف انحيازه لسافر للمشاريع الاستيطانية الاسرائيلية، وتاجيل بحث مسألة الدولة المستقلة تحت ذريعة ضرورة تأهيل الفلسطينيين اقتصادياً وسياسياً قبل قيامها.

فلماذا ترفض اسرائيل السلام وحل الدولتين وتواصل الاستيطان، فلماذا يتمتع بحق مستوطنها الاستمتاع بالامن، والاستقرار، والعيش الرغد، مملكتين الى ان اصحاب الحق العربي المغتصب، لن يعكروا صفو استمتاعهم بالارض الخصبة، والهواء العليل، والما العذب والموسمات الذهبية بينما جارهم الفلسطيني صاحب الارض التاريخي يعيش في بؤس ومعاناة؟

لماذا يسمح العرب، والفلسطينيون منهم على وجه الخصوص، بازدهار صناعة السياحة الاسرائيلية التي تدر مليارات الدولارات سنوياً على الخزينة الاسرائيلية، بينما يعيش مليون ونصف المليون عربي تحت حصار تجويعي ظالم، في قطاع غزة، واكثر من ثلاثة ملايين آخرين يواجهون الازلال امام ستمائة وخمسين حاجزاً في الضفة الغربية المحتلة؟

لقد وصل الفجور بدولة اسرائيل الى الحد ونشر اعلانات لترويج السياحي في لندن تشمل خريطة تضم الضفة والغضب الجولان كارض اسرائيلية، ولولا احتجاج السفارة السورية بمبادرة فردية لما ازليت الاعلانات.

السيد احمدى نجاد محق ب«خطئه» للضفة الفلسطينية من ايدي الزعماء العرب ودون اي مقاومة منهم، وفصح له الغضب الاسرائيلي لفلسطين، والازلال اليومي لأهلها، وتوجيهه قدرات استخبارية متقدمة، ولقد استنسخه ان يهرب الاسرائيليين حكومة وشعباً، في اسرائيل وخارجها، ويقض مضاجعهم، دون ان يطلق رصاصة واحدة، الأمر الذي يؤكد ان القوة وليس التلويح بغصن الزيتون، من موقع الاستجداء والضعف، التي يمكن ان تغير المعادلات وتضع حدا للغطرسة الاسرائيلية، التي نزاها في ايشع صورها، في سياسات حكومة نتنياهو ومواقفها المتشددة.

فالاسرائيليون يدركون ان تنامي اي قوة عسكرية في اي دولة اسلامية يشكل تهديداً لامنهم، بل وجودهم، وهم يخشون ايران بالذات لانها الدولة الاسلامية الوحيدة، صاحبة القرار المستقل، التي لا تأتمر بأوامر قوى خارجية، ولا تمد يدها لولاشنطن او صندوق النقد الدولي لتسول المساعدات والقروض.

الانظمة العربية تنتظر وبفارق الصبر، زيارة الرئيس باراك اوباما للقاهرة، وخطابه الذي سيلقيه من على منبر جامعها، ويعرض فيه «المصالحة» مع العالم الاسلامي، ومنظوره لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي. وقد بدأ البعض بالترويج لهذه المصالحة مسبقاً بالتلويح بالتحقيق الكامل من قبل الدول الاسلامية جميعاً مع الدول العبرية، مقابل تجديدها للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. ما اكبر العجز وما ارحس الثمن!

السؤال الذي يطرح نفسه هو عما اذا كان بعض الزعماء العرب الذين يتبنون هذه المبادرة الجديدة ولا يرون لها عبر منابرهم الاعلامية قد تتساوروا مع الدول الاسلامية العنيفة (57 دولة) وحصلوا على مباركتها، قبل ان ينصّبوا انفسهم متحدّثين باسمها، متنازلين مسبقاً نيابة عنها. هل وافقت دول عربية مثل ليبيا والجزائر والسودان وسورية ولبنان وموريتانيا عليها مثلاً، وماذا عن ايران اليست هي الاخرى دولة اسلامية؟

الاستطلاع الاسرائيلي المذكور، ونتائجه يؤكدان ان النهج العربي السابق الرافض للمفاوضات، والاعتراف المجاني باسرائيل، هو الاجدى والاكثر تأثيراً والاقصر ضرراً على الأقل وربما لو استمرت الانظمة العربية في التمسك به، خاصة ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كانت توسط «طوب الارض» للجلوس مع العرب لكسر عزلتها الدولية، لحصلت على تنازلات اكبر، وتسوية تضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والوصول الى الحد الأدنى من السلام العادل.

سياسات العزل، ودعم المقاومة الفلسطينية المشروعة في الوقت نفسه، عززت التيارات الاسرائيلية المطالبة بالسلام، وشاهدنا مئات الألوف من الاسرائيليين يتدفقون الى ميدان ابي ايوب الرئيسي، لتلبية لدعوة حركة «السلام الآن» ضد الحروب الاسرائيلية في لبنان وغيرها، بينما شاهدنا الرضوخ لسياسات الابتزاز الاسرائيلية والامريكية من خلال التقدم بمبادرة سلام تحقق معظم الشروط الاسرائيلية، مما دفع بالاسرائيليين الى التطرف، وانتخاب حكومة اسرائيلية ترفض حل الدولتين، وتتعهد بالتوسع الاستيطاني، وانقراض تيار السلام الاسرائيلي او اضمحلاله، فأين حركة السلام الآن؟

واين حزب ميرتس، وكم يملك حرب العمل من مقاعد في البرلمان؟ تأمل ان يكون السيد عمرو موسى امين عام الجامعة الذي تعهد بالبحث عن البدائل العربية للرفض الاسرائيلي لمبادرة السلام العربية ان يكون قد اطلع، والزعماء العرب الآخرون، على هذا الاستطلاع ونتائج، ووافقوا من غيبوبة السلام التي يعيشونها حالياً، وأعمتهم عن رؤية ايسط الحقائق، وأبجديات الصراع العربي الاسرائيلي.

الجهادي السابق علي الكردي يعلن تأسيس هيئة وحدوية في عدن صنعاء تتهم «جهات اجنبية» بدعم الانفصال في الجنوب «الحراك الجنوبي» يتبنى دعوة البيض ويلوح بعصيان مدني



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والامير الوليد بن طلال وحرمة الاميرة اميرة الطويل خلال افتتاح مشروع اعادة اعمار قرية الظفير في اليمن

والانفصال» في اشارة الى الاقلية الشيعية. وأكد القرني أنه لم يلبس هناك أي دولة عربية سبق لآتي من يقول ان الانفصال هو الحل لمعالجة هذه القضايا، المعالجة تأتي من خلال المؤسسات الشرعية، ومن حق الناس ان يتجاوزوا حول هذه المشاكل.

من جانبه أعلن الجهادي السابق علي محمد الكردي عن تأسيس هيئة شعبية للدفاع عن الوحدة اليمنية من ابناء المحافظات الجنوبية وتتخذ من مدينة عدن مقراً لانطلاقها، والتي تنشط في الخط المعاكس للحراك الجنوبي.

وقال الكردي لـ«القدس العربي» ان خطاب الامين العام الاسبق للحزب الاشتراكي اليمني ونائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض لم يجد تفاعلاً فعلياً من قبل الغالبية العظمى من ابناء المحافظات الجنوبية، لان البيض «اصبح باستنسخة غم كرتاً محروقاً». (تفاصيل ص 4)

الحاضر هو كيف نتعالج الأمور في إطار البيت اليمني لأننا إذا استطننا ذلك لنضع الفرصة على كل من يحاول ان يصاد في الماء العكر.

وتساءل «هل ما يحدث في اليمن هو في الاطار نفسه من الأزمات التي يعيشها العراق والسودان ولبنان والصومال وهل هناك مصالح تريد ان تجعل المنطقة في حالة مستمرة من الأزمات؟» وقال «ايا كانت الأطراف هناك مسؤولة على كل حكومة من حكومات هذه الدول ان تعالج هذه القضايا وهذا ما تقوم به».

واضاف هناك مسؤولة في «اطار الإستراتيجية العربية للحفاظ على الأمن والاستقرار في منقفتنا العربية أو الذي يهدد اليمن اليوم قد يهدد دولة أخرى سواء في الخليج أو مصر من الاتفاقيات السابقة، وحتى من تلك التي وقعها عندما كان يأتي من يغذي هذا الحرمان كي يحوله إلى محاولات للفرقة

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

فيما اتهم وزير الخارجية الخارجية اليمني أبو بكر القرني أجهزة أمنية واستخبارية، لم يسمها، بالوقوف وراء الدعوة لانفصال الجنوب عن الشمال، تبني ما يسمى بـ«الحراك الجنوبي» في اليمن دعوة نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض إلى انفصال الجنوب، وهدد باللجوء إلى العصيان المدني في عموم المحافظات الجنوبية إذا لم تحل القضايا العالقة ويطلق سراح المعتقلين في الجهات التي وقعت في عدن قبل يومين.

أكد القرني في تصريحات لـ«يونيتا» برس إنترناشونال، في دمشق، على هامش مشاركته في اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد هناك، وجود «أجهزة أمنية واستخبارية مسؤولة عن الدعوة إلى انفصال اليمن الجنوبي»، مضيفاً أنه «عندما يأتي الوقت المناسب ستعلن عنها ولكن ما يهمني في الوقت

فتح تشكك.. و«حماس» و«الجهاد» تعتبرانه نتيجة طبيعية لاتفاق وسلو رئيس الموساد السابق: الفحص الامني الاسرائيلي شرط لتعيين افراد الشرطة الفلسطينية

لقوات الامن الفلسطينية مساعدة من قبل اسرائيل تقدم للسلطة في اطار محاربتها لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وتحدث هليفي عن ضعف عباس، الذي يقول عنه أنه في فترة ضعف غير مسبوق في فترة ولايته التي استمرت 5 سنوات، في اشارة الى فقدان سلطته في قطاع غزة والى ازمة عقد مؤتمر فتح العام السادس للحركة.

من جهته عقب ابراهيم ابو النجا مفوض الاعلام في اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في قطاع غزة على حديث رئيس الـ«موساد» السابق، بالقول ان هذا الحديث يأتي استكمالاً لسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يريد ان يتعرب من الاتفاقيات السابقة، وحتى من تلك التي وقعها عندما كان رئيساً للحكومة الاحتلال.

وشدد ابو النجا في تعقيب صحافي على «ان قوات الامن الفلسطينية ستبقى شوكة في حلق هليفي وامثاله، فهم يريدون ان تكون قوات الامن الفلسطينية «ذات مهام خاصة»، وهذا لن

فتح تشكك.. و«حماس» و«الجهاد» تعتبرانه نتيجة طبيعية لاتفاق وسلو رئيس الموساد السابق: الفحص الامني الاسرائيلي شرط لتعيين افراد الشرطة الفلسطينية

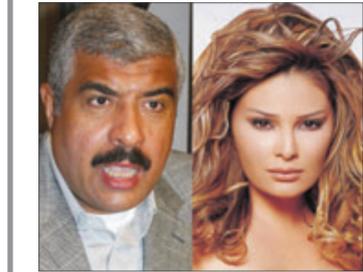
رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر أمنية اسرائيلية الاحد بان منتسبي قوات الامن الفلسطينية يخضعون لفحص امني اسرائيلي قبل تعيينهم في صفوف الاجهزة الامنية الفلسطينية التي يعلن المسبق الامني الامريكي الجنرال كيث دايتون على اعادة بنائها وتسليحها لنضبط الأوضاع الفلسطينية الداخلية وانهاء قوضى السلاح التي كانت منتشرة في الاراضي الفلسطينية.

وتبين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، بما في ذلك جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) تقوم بفحص امني اساسي للمتقدمين للانضمام الى قوات الامن الفلسطينية، التابعة لدايتون، والتي تتدرج في معسكرات امريكية في المملكة اردنية الهاشمية، تحت اشراف اربدي امريكي مشترك.

وقال رئيس الـ«موساد» الاسرائيلي السابق افرايم هليفي، ان الفحص الامني الذي تقوم به اجهزة الامن الاسرائيلية للمتسبين

زوجته لـ«القدس العربي»: لم يكن زير نساء واغلب من ساعدتهم تخلوا عنه جبهة من سياسيين واعلاميين لانقاذ هشام مصطفى من الاعدام



سوزان تميم وهشام مصطفى

مليار جنيه.

كما تتردد معلومات عن عزم عائلة مصطفى إقناع عدد من كبار ملاك الفضائيات ذات التأثير الواسع للدفاع عن المتهم. وفي ذات السياق ساهمت المعلومات التي تنتشر في الصحف حول المبالغ الطائلة التي أنفقها هشام على المطربة الراحلة والتي وصلت وفق تحقيقات القضاء والنيابة الى الملايين الجنيهات في تأجيل حالة من المسطح البلاغ بين المواطنين خاصة السود الأعظم من الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم.

وحول الحالة النفسية التي يعيشها الملياردير بعد عودته للزنازة إثر سماعه الحكم بتحويل أوراقه للمعتق اشارت معلومات إلى أنه على مدار يومين لم يتناول هشام أي نوع من الطعام، وأن ما وصل لإدارة السجن من أطعمة أعدها الفندق الذي يملكه هشام (فور سيزون) تم توزيعه على نزلاء العنابر الأخرى. ومن أبرز الذين يسعون لدعم هشام من رؤساء التحرير ممتاز القط ورئيس تحرير «أخبار اليوم» الذي إستأنف حملة صحافية للدفاع عنه كان قد بدأها عقب القبض عليه بهدف تجييش مشاعر الجماهير لصالحه.

غير ان حالة الجوهرى ووجهة هشام أكدت لـ«القدس العربي» بأن حالة هشام لم تصل لهذا المستوى من الإنهيار وأنه ما زال يؤمن بأن الله سوف ينقذه.

وتحدثت تليفونيا لـ«القدس العربي» وهي تبكي «هشام مظلوم وحتى من وقف بجانبهم كلهم تخلوا عنه باستثناء

زوجته لـ«القدس العربي»: لم يكن زير نساء واغلب من ساعدتهم تخلوا عنه جبهة من سياسيين واعلاميين لانقاذ هشام مصطفى من الاعدام

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

تشكلت في القاهرة اول جبهة من نوعها للدفاع عن ملياردير المقاولات رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى الذي يواجه عقوبة الاعدام شنقاً مع شريكه محسن العسكري في جريمة مقتل اللبنانية سوزان تميم.

ويتركز أعضاء جبهة الجديدة نوايا في البرلمان مع الحزب الحاكم ورجال إعلام وصحافيين.

وتتأسس الجبهة شقيقة هشام سحر مصطفى عضو المجلس المحلي لمدينة الإسكندرية مسقط رأس العائلة بالإضافة إلى أعضاء في المدينة الساحلية.

ومن القاهرة يشارك عدد من الأعضاء في مجلسي الشعب والشورى ويعض الحاميين. ويسعى الحامي سمير الششتاوي عضو الحزب الوطني وأحد أعضاء فريق الدفاع عن هشام لحشد عدد كبير من المواطنين من فئات عدة لكي يتشكلوا جبهة مناوئة للتيار الشعبي الجارف المؤيد للحكم، والذي يرى أنه يمثل حكماً وادعاً لكل من تسول له نفسه من رجال الأعمال والأثرياء الذين يتفقون ببذخ على ملذاتهم.

ويتركز أعضاء جبهة الدفاع عن طلعت في مساعيهم الرامية لإنقاذ رفيقه من حبل المشنقة إلى دوره في تنشيط سوق العمل الراكد باعتباره احد أعمدة الاقتصاد المصري، حيث يبلغ رأسمال الشركات التي يملكها ما يصل لسبعين

رضائي: ايران قادرة على صد اسرائيل «بضربة واحدة»

طهران- واشنطن - اف ب: أعلن القائد السابق للحرس الثوري الايراني محسن رضائي أمس الاحد المرشح الى انتخابات 12 حزيران (يونيو) الرئاسية انه قادر على صد اسرائيل «بضربة» وان الدولة العبرية لن تجرؤ على تهديد الجمهورية الاسلامية في ايران في حال انتخابه. وصرح رضائي في مؤتمر صحافي «حكومتي (...) ستعلم قيمة الصواريخ والذبابات وكذلك السياسة الخارجية، كما نعرف نقاط ضعف اسرائيل، وسيمتلكها ضد (اسرائيل) الى الابد بضربة واحدة».

من جانبه صرح رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية الاميرال مايك مالن الاحد ان ايران باتت اقرب الى امتلاك القدرة العسكرية النووية، محذراً من عواقب خطيرة غير محسوبة في حال تسديد ضربات غير عسكرية للتصدي لبرنامجها. وقال مالن «اعتقد ان النتائج غير المسبوبة لضربة تسدد لايران في الوقت الحاضر ستكون خطيرة الى درجة غير متصورة، وكذلك العواقب غير المحسوبة لامتلاكهم السلاح» النووي.

وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة «ايه بي سي»، «من هنا تأتي اهمية المقاربة القائمة على الحوار» في اشارة الى سعي الرئيس باراك اوباما لدخول عملية دبلوماسية مع ايران.

الزام المذيعات بالتلفزيون السعودي بارتداء العباءة وتغطية شعر الرأس

الرياض - د ب: كشفت مصادر مطلعة في وزارة الاعلام السعودية عن قرار ينتظر ان يصدر قريباً يلزم جميع المذيعات في القنوات التلفزيونية السعودية التابعة لوزارة، بحضور ارتداء العباءة أثناء الظهور في مختلف البرامج المنوعة والإخبارية والحوارية، إلى جانب تغطية شعر الرأس بشكل كامل. وأوضحت المصادر في تصريح خاص نشرته صحيفة «سبق» الالكترونية السعودية أمس الأحد ان القناة السعودية الثانية تلقت هذا القرار وبدأت منذ السبت بإلزام جميع مذيعاتها بارتداء العباءة في جميع برامجها.

ويلاحظ ان القنوات الأولى والثانية والرياضية والإخبارية بدأت في تقليل أعداد المذيعات وظهورهن في جميع قنواتها إضافة إلى إسناد عدد قليل من البرامج لهن على عكس ما كان عليه الوضع إلى وقت قريب، في حين أشارت مصادر إلى ان انخفاض أعداد المذيعات في القنوات التابعة لوزارة الإعلام يأتي بسبب توجه أكثر المذيعات للعمل في قنوات فضائية أخرى.

حزب الله يرفض تقريراً ينتهه بقتل الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: رفض حزب الله اللبناني أمس الاحد اتهامات مجلة المانية بأنه كان وراء مقتل رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري في العام 2005 قائلاً انها «فبركات» لحاوله التأثير على الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل، كما نفت المحكمة الدولية عليها بالتقرير.

وكتبت مجلة «بيزنيس إنترناشيونال» في تقرير في مطلع الاسبوع «توصلت محكمة الأمم المتحدة الخاصة التي تحقق في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الى نتائج جديدة مفاجئة ستثيرها سرية». (تفاصيل ص 6)

مصرفي: الآلاف يغادرون الامارات دون سداد بطاقتهم الائتمانية

دبي- رويترز: قال مسؤول كبير بين رأس الخيمة الوطني ان ما يصل الى 2500 عميل يغادرون الامارات العربية المتحدة شهرياً دون سداد قوائم بطاقتهم الائتمانية.

وصرح ديفيد مارتن المستشار التجاري للبنك بان معظم من يغادرون البلاد بدون تسوية ديون بطاقتهم الائتمانية يرتبط معلمه بقطاع التشييد والبناء في دبي وهي اكثر امارات البلاد تأثراً بالازمة العالمية.

واضاف مارتن «في محفظتنا للبطاقات الائتمانية نشهد مثل سائر البنوك زيادة في حالات المغادرين بدون سداد البطاقات الائتمانية».





مبارك يظهر للمرة الاولى بعد وفاة حفيده ويوفد سليمان وابو الغيط الى واشنطن

رئيس مجلس الشعب، وصوت الشريف رئيس مجلس الشورى، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، وحبيب العادلي وزير الداخلية، والسيدة فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي، وأحمد أبو الغيط وزير الخارجية، والمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، والوزير عمر سليمان، والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

أبو الغيط الذين سيتوجهان الى واشنطن اليوم، بعد أن ألغى الرئيس مبارك زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة غدا بسبب تأثره الشديد من وفاة حفيده. وأعلن في واشنطن ان ميشيل اوباما لن ترافق الرئيس الأمريكي في زيارته الى مصر، بسبب انشغالها في متابعة امتحانات نهاية العام لابتدائها. وضم الاجتماع الذي عقده مبارك امس الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء، والدكتور أحمد فتحي سرور

لندن - «القدس العربي»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا موسعا مع كبار المسؤولين في اول ظهور علني له بعد وفاة حفيده الاسبوع الماضي. وبدت آثار الحزن واضحة على الرئيس مبارك في بداية الاجتماع الذي جاء مكثفا وناقش تفاصيل زيارة اوباما للقاهرة المقررة في الرابع من حزيران (يونيو) المقبل. وتضمن توجيه تكليفات الى الوزير عمر سليمان ووزير الخارجية احمد

مخيم في السليمانية لمشردى الحرب الطائفية تتجاهله الحكومة المحلية وحكومة بغداد استشرء الفساد يشغل العراقيين وتضارب حول استجواب الشهرستاني



عراقي ينظر لحطام منزل عبر قاسم الفتاة العراقية التي اغتصبها جندي امريكي ثم قتلها مع عائلتها (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

يبدو ان المشهد السياسي العراقي يتأهب لعملية تنظيف يتم فيها التخلص من اطراف الفاسدة وسط دعوات من البرلمان من اجل مساءلة والتحقيق مع عدد كبير من المسؤولين وكبار الحكومة في قضايا تتعلق بالفساد وسوء الادارة. ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة يبدو الجميع متفادين على ضرورة التصدي للمشكلة الكبيرة وهي الفساد المستشري داخل الحكومة والتحقيق مع المسؤولين عنها والدفع من اجل فصلهم.

ويصاعد الاهتمام بقضية الفساد اثر التحقيق مع عدد من مسؤولي وزارة التجارة منهم اخو وزير الفلاح السوداني وافق على تقديم استقالته حيث ينتظر من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الموافقة عليها.

ويقول المسؤولون انه حتى في حالة موافقة المالكي على الاستقالة فلن يتم وقف التحقيق. ويقول نواب الفلاح السوداني ووزارته هي بداية عمليات التحقيق وان الهدف القادم سيكون حسين الشهرستاني، وزير النفط الذي يتعرض لانتقادات حول الطريقة التي يدير فيها ماليا ووزارته، والبسط في تطوير القطاع النفطي وتراجع تصدير النفط.

ونقل عن نواب قولهم ان الشهرستاني تم استدعاؤه لاستجوابه حول سوء الادارة في الوزارة الا ان متحدثا باسمها قال لصحيفة «نيويورك تايمز» انه لم يحدث امر من هذا القبيل ولو حدث لكان الوزير جاهزا للتحضور. وتقول الصحيفة ان النواب مختلفون حول قائمة الوزراء الذين يجب التحقيق معهم ويبدو ان كل نائب لديه قائمة الخاصة ولا تستبعد من كل قائمة الدوافع السياسية. وفي الوقت الذي يناقش فيه النواب الفساد تشير صحيفة «واشنطن بوست» الى حالة الشهرستاني الحرب الطائفية في شمال العراق الذي شردوا بسبب الحرب الطائفية التي وصلت ذروتها في عام 2006، ووجدوا انفسهم في مخيم قرب السليمانية. ونقلت عن مرشد قوله ان لا حياة هنا، مشيرة الى انه على الرغم من مستوى الامن في البلاد الا ان هناك خطوط فاصلة تقوم على العرق والعنصر تتناحور فيما بينها.

فسكان المخيم قرب السليمانية لا يستطيعون العودة لبيوتهم التي هجروا منها. ويرون انهم ضحايا عدم اهتمام المسؤولين الكراد وتجاهل الحكومة البعيدة لهم في بغداد التي لا تستطيع تقديم المساعدة لهم.

ويقال ان اغتابة قولهم انهم لا يستطيعون تقديم العون بسبب المصاعب التي تواجههم، وتشير الصحيفة الى قصص المهجرين الذين هربوا بعد تلقيهم تهديدات من الميليشيات المسلحة، وقتل افراد عائلاتهم وحرقت بيوتهم حيث لم يجدوا الا الهروب في حفلات للشمال. ويبلغ عدد سكان المخيم 400 ويطلق عليه اسم «الاول» يقول بعضهم انهم مسجونون الا ان الحكومة لا تدفع لهم اي مساعدات، كما ان منظور الحصول على عمل في منطقة الشمال يعتبر امرا صعبا لانه لا عمل بدون وساطة. ويقوم بعضهم بعمال مياومة، فيما يقوم اخرون بالتسول في الشوارع او بفتح الابواب للحصول على طعام او ملابس، ويعيش مشردو الحرب

اربعة مرشحين يتنافسون على رئاسة اقليم كردستان العراق

السليمانية (العراق) - ا ف ب: أعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات في العراق امس، عشية انتهاء موعد تقديم الطلبات، ان هناك اربعة مرشحين يتنافسون على رئاسة اقليم كردستان في الانتخابات المقرر اجراؤها في 25 تموز/يوليو المقبل. وقال رئيس المفوضية في الاقليم علي قادر للصالحين ان «هذا الاثنين سيكون آخر موعد لتسليم طلبات الترشيح لرئاسة اقليم كردستان، مشيرة الى ان اربعة اشخاص قدموا لترشيحهم حتى الان». وأضاف ان المرشحين هم «مسعود بارزاني رئيس الاقليم حاليا وهلو ابراهيم احمد، شقيق زوجة الرئيس العراقي جلال طالباني، والاكاديمي كمال ميروادلي المقدم في لندن والتاجر حسين كرمياني». وستجري انتخابات الرئاسة في اليوم ذاته مع الانتخابات البرلمانية. وكان بارزاني أعلن ان الانتخابات البرلمانية في الاقليم ستجري في 25 تموز/يوليو المقبل بعد ان كانت مقررة في التاسع عشر من ايار/مايو الحالي. وأعلنت مفوضية الانتخابات في الاقليم ان نحو مليونين و518 الف شخص يحق لهم المشاركة في الانتخابات. وقد جرت اول انتخابات برلمانية في الاقليم كردستان العام 1992 بعد خروج هذه المنطقة عن سلطة النظام العراقي في اعقاب حرب الخليج الثانية. ويتكون برلمان كردستان من 111 مقعدا، غالبيتها للحزبين الكرديين الرئيسيين، وبينها 28 للنساء، و15 للاسلاميين وتسعة للشبيوعيين وخمسة للمسيحيين واربعة للتركمان واربعة للشبيوعيين فضلا عن احزاب صغيرة. لكن البرلمان اجري تعديلات على قانون الانتخابات حدد بموجبها نسبة معينة من مقاعد البرلمان للمكونات غير الكردية في الاقليم بواقع خمسة للتركمان وخمسة للمسيحيين الكلدان والاشوريين والسريان.

مفتي مصر الأسبق الشيخ فريد واصل: المسؤل الذي يأمر بحصار الفلسطينيين وتدمير الأنفاق آثم ومتحالف مع المحتل



الشيخ نصر فريد واصل

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

ند نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية الأسبق باستمرار النظام المصري في إغلاق الحدود بين قطاع غزة ومصر للعام الثالث على التوالي، وأشار إلى السعي لإحكام الحصار هو بمثابة الحرب المعلنة على ديار المسلمين ودعم للعدو. وأضاف في تصريحات لـ «القدس العربي» بأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال صنع الأعداء لأي نظام عربي في تقاسمه عن نجدة مليوني فلسطيني من أهالي القطاع قائلاً: «إذا كان المولى عزوجل سيدخل النار امرأة لأنها حبست هرة، فما بال الذي يحبس مليوني مواطن ويحول بينهم وبين العلاج والطعام وطلب العلم».

أضاف لا أجد أي عذر يقبل في هذا السياق والذين يتحدثون عن دفع الضرر عن النفس لا يدركون بأن كامل الايمان لا يتحقق إلا بأن يحب المرء نفسه ما يحبه لأخيه المسلم، وتساءل هل يقبل مواطن لنفسه أن تعيش أسرته في رعب وقلق وجوع عدة أعوام. ورفض واصل التراجع التي يطبقها البعض بشأن حتمية هدم الأنفاق بين فتح وقطاع غزة معتبراً إياها شريان الوحيد المتبقي من أجل إبقاء الفلسطينيين على ظهر الحياة وأقن حرمته ردم الأنفاق لا فيها من الحاق المزيد من الضرر «لا يحل لأي جهة أو مسؤول تدمير تلك الأنفاق مهما كانت النهم التي توجه للطرف الذي يستخدمها». واعتبر الإمتثال للمطالب الأمريكية والإسرائيلية في هذا الشأن يانه بمثابة اعانة العدو على الشقيق. ونفى أن يكون هناك نص من القرآن والسنة قد أباح مثل ذلك السلوك. وحمل واصل على الأنظمة التي لا تريد دعم حركات المقاومة بزعم انها تعمل ضد مصالح الشعب الفلسطيني وقال: «دع حماس وشقيقاتها فرض عين على القادرين من المسلمين كما ان مساندها تمثل واجبا لحكام المسلمين ليس باكتفائهم الفرار منه مهما اختلفوا من أعداء». وناشد واصل علماء الدين أن يكونوا عين الأمة الساهرة

في الدفاع عن المقدسات الإسلامية مهما شكل ذلك من عبء عليهم. قال إذا لم يدافعوا عن القدس والمقدسات والشعب والعرض فغن أي قضية شريفة أخرى يوسعهم أن يدافعوا؟ واعتبر واصل ضياع فلسطين من البحر إلى النهر بانه خطيئة الحكام العرب ومن عاونهم من رجال الدين الذين أطلقوا لهم الفتاوى التي تجعلهم يتعادون في خلق الأعداء لكو الأعداء بينما العدو الإسرائيلي يلتمح كل صباح مساحة جديدة من الأرض. وفي ذات السياق انتقد مفتي مصر الأسبق المناهج التعليمية في المدارس والجامعات والتي أسفرت عن تعقيب قضية القدس عن أذهان الأجيال الجديدة، وتساءل عن المغزى من تقليص تدريس ما له علاقة بفلسطين والقضية الفلسطينية في مناهج التعليم المختلفة مما كرس في نهاية الأمر حالة من فقدان الذاكرة والهوية بالنسبة للأجيال الجديدة فلم يعد الكثير من الشباب يعلم الكثير عن القضية.

مصر ترفض التوقيع على الإطار القانوني لمبادرة حوض النيل

مياه النيل وحقوقها التاريخية فيها والإخطار الأسبق عن أي مشروعات تقوم بها دول أعالي النيل واتباع إجراءات البنك الدولي في هذا الشأن. وأضافت الصحيفة ان مصر طالبت باستيفاء ثلاثة شروط أيهاها وزير الموارد المائية والري الدكتور نصرالدين علام لتوقيع الإطار القانوني والموسمي لحوض النيل. وأشارت الى ان الفرض المصري جاء في الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل بالعاصمة الكونغولية كينشاسا. وأوضحت ان الشروط المصرية تتضمن ضرورة وجود نص صريح يضمن عدم الساس بحصة مصر من

مياه النيل وحقوقها التاريخية فيها والإخطار الأسبق عن أي مشروعات تقوم بها دول أعالي النيل واتباع إجراءات البنك الدولي في هذا الشأن. وأضافت الصحيفة ان مصر طالبت باستيفاء ثلاثة شروط أيهاها وزير الموارد المائية والري الدكتور نصرالدين علام لتوقيع الإطار القانوني والموسمي لحوض النيل. وأشارت الى ان الفرض المصري جاء في الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل بالعاصمة الكونغولية كينشاسا. وأوضحت ان الشروط المصرية تتضمن ضرورة وجود نص صريح يضمن عدم الساس بحصة مصر من

التيار الصدري: من المبكر الحديث عن عودتنا للائتلاف وشروطنا ابتعاده عن الطائفية والحزبية

بعض التكتلات والحزاب السياسية. وقال الدكتور عقيل عبد الحسين رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي انه من المبكر جداً الحديث عن دخولنا من عدمه في هذا الائتلاف ونحن لا نفكر جدياً في الدخول في هذا الائتلاف ولا نعرف بشكل كبير عنه. الان نحن نرتقب عن كتب ونراغب بنظرة فاحصة وثاقبية مجرى العملية السياسية وإرادة وتحركات الكتل السياسية الأخرى التي تريد للمة شمل الائتلاف جديد وليس الائتلاف السابق لا يصعبته ولا بنفس اللياته وانما يجب ان يتسع في فضائه ويحلق في جو كي يلهم جميع اطراف التيارات الوطنية. وقال رئيس الكتلة الصدرية نحن كتبار صدري وكتلة صدرية ملتزمون بما جاء في

بيان سماحة السيد مقتدى الصدر والذي طرح فيه آليه ومسائل الائتلاف السابق والمترشح الذي اقترحه لبناء ائتلاف عراقي وطني موحد يلهم شمل التيارات الوطنية ويحاول اخراج العراق من المأزق الذي هو فيه ورفع له اجدة جديدة تنبئ افكارا جديدة يكون الهاجس فيها والمعلو عليها هو الرؤية الوطنية لا الرؤية الحزبية والتخندق المذهبي والطائفي. وكشف الدكتور عقيل عبد حسين عن وجود اشارات عديدة واتصالات حدثت من بعض اطراف الائتلاف في التيار الصدري والكتلة الصدرية للجلوس على طاولة المفاوضات واعادة للمة الائتلاف واكتشاف الرؤية المستقبلية لبناء ائتلاف جديد. الان التيار الصدري والكتلة الصدرية لديها تحفظات على بعض النقاط

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

قال برلماني قيادي في التيار الصدري ان التيار والكتلة الصدرية لديها تحفظات على بعض النقاط المتعلقة بمبادرة الائتلاف وآلية النظام الداخلي، ويخفي ان تتم معالجة ذلك قبل حسم عودتي التيار الى الائتلاف الذي يتم البحث لاعادة تشكيله حاليا. وكشف رئيس الكتلة الصدرية د. عقيل عبد الحسين عن موقف الكتلة الصدرية من الدعوة الى تشكيل ائتلاف جديد لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة والتي تشترط ان يبتعد كل البعد عن الصيغة الطائفية والتخندق المذهبي والصلة الحزبية الضيقة

رصد 306 حالات تعذيب بالسجون والمعتقلات العراقية منها 107 حالات في اقليم كردستان العراق

بغداد - يوبي أي: رصدت وزارة حقوق الإنسان في العراق 306 حالات تعذيب وإساءة معاملة في السجون العراقية عموما خلال العام 2008 منها 107 حالات في اقليم كردستان العراق وحده. ونقلت صحيفة «الصباح» البغدادية الحكومية امس الأحد عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله «تمكنت اللجان التحقيقية التابعة لوزارة حقوق الإنسان من رصد الكثير من حالات التعذيب وإساءة معاملة

المعتقلين في السجون والمعتقلات العراقية، وسجلت 306 من هذه الحالات منها 112 حالة في سجون ومراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية و69 حالة في سجون وزارة الدفاع، فضلا عن حالات تعذيب في السجون التابعة لوزارة العدل». ولقت المصدر الانتظار الى تقرير سنوي سبق ان اعدهت الوزارة حول واقع السجون ومرافق الاحتجاز في البلاد لعام 2008، لافتا الى ان عدد حالات التعذيب التي مارسها منتسبو

العقيلين في السجون والمعتقلات العراقية، وسجلت 306 من هذه الحالات منها 112 حالة في سجون ومراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية و69 حالة في سجون وزارة الدفاع، فضلا عن حالات تعذيب في السجون التابعة لوزارة العدل». ولقت المصدر الانتظار الى تقرير سنوي سبق ان اعدهت الوزارة حول واقع السجون ومرافق الاحتجاز في البلاد لعام 2008، لافتا الى ان عدد حالات التعذيب التي مارسها منتسبو

وزير الأمن الوطني العراقي: العراق آمن بنسبة 90 في المئة

بغداد - د ب: قال وزير الأمن الوطني العراقي شيروان الوائلي امس الأحد ان العراق صار أكثر أمنا مما كان عليه قبل ثلاث سنوات، رغم موجة التفجيرات والهجمات المسلحة التي وقعت خلال الأيام الماضية. وقال الوائلي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان العراق آمن بنسبة 90 في المئة. وجاءت هذه التصريحات بعد سلسلة من التفجيرات في مدينتي بغداد وكركوك خلفت 74 قتيلا خلال

ليلة الاربعا والخميس. وبعد فترة قصيرة من تصريحات الوائلي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس الأحد أطلق مسلحون النار على أحد عناصر الصوة من الميليشيات السنية التي تعمل مع الحكومة العراقية عند نقطة تفتيش في الحلة على بعد 100 كلم جنوب العاصمة بغداد، حسبما ذكرت الشرطة. ووصف الوائلي الهجمات بأنها حوادث فردية ولا تقارن بالعنف الذي شهده العراق عام 2006 عندما قتل 13

الف شخص في هجمات طائفية. لكنه اعترف في الوقت نفسه ان الانفجارات التي حدثت في بغداد مؤخرا تطلبت منا إعادة الحسابات وتقييم انتشار القطعات العسكرية وادائها ورصد نقاط الخلل». وكان شهر نيسان/ابريل الماضي الأكثر دموية هذا العام في العراق، فقد قتل أكثر من 300 شخص معظمهم من المسلمين الشيعة في العاصمة العراقية بعد سلسلة من التفجيرات على مدار الشهر.

مقتل 8 أشخاص في انفجار استهدف دورية للجيش الأمريكي في العراق

بغداد - (د ب أ) - لقي ثمانية أشخاص حتفهم عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة مستهدفا دورية للجيش الأمريكي في مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد) اليوم الأحد. وقالت مصادر الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الانفجار الذي وقع في منطقة الدواسة بالمدينة أسفر أيضا عن مقتل منفذ الانفجار وإصابة 26 شخصا.

الجيش الأمريكي يعلن القبض على امرأة يشبته بأنها تقود شبكة انتحاريات ببغداد

بغداد - يو بي أي: أعلن الجيش الأمريكي في العراق امس الأحد ان قوات الامن العراقية اعقلت امرأة يشتبه بتقديتها بشبكة انتحاريات تعمل في العاصمة العراقية. وقال الجيش الأمريكي في بيان اعطت قوات مكافحة الإرهاب العراقية امس السبت امرأة يشتبه بانها تقود خلية مسؤولة عن تجنيد وإعداد الانتحاريات لتنفيذ هجمات إنتحارية». وأضاف «قام عناصر قوات مكافحة

المالكي يقول إن المحاصصة ضعف يجب القضاء عليه في الانتخابات القادمة



نوري المالكي

تقوم بإعطاء قروض زراعية بأسعار جيدة. وقال «قمنا باستيراد معدات وأجهزة زراعية متطورة، إلى جانب إستيراد المواد الغذائية ومعالجة المعوقات في عملية إستيرادها».

بغداد - يوبي أي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الأحد ان تجربة الحكم وما مرت به البلاد أثبتت أن العراق بلد ديمقراطي موحد يرفض الطائفية، وهذا ما اصبح واضحا في إنتخابات مجالس المحافظات. وجاء كلام المالكي خلال بحثه مع وفد من الكونغرس الأمريكي ضم عددا من النواب عن الحزب الديمقراطي برئاسة السيناتور باتريك ليهي، الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في العراق والامور المتصلة بسحب القوات الامريكية من العراق وفق المواعيد المقررة بالاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد وواشنطن نهاية العام الماضي.

ونقل بيان صادر عن مكتب المالكي قوله «لقد تمكن العراق من تجاوز التحديات التي واجهته، وساعدت إنتخابات مجالس المحافظات على إبعاد الافكار الغربية عن العراقيين، وهو ما يشجعنا على إكمال المشوار والاتجاه نحو مشروع وطني يجمع كل العراقيين بعيدا عن الطائفية». ويجب علينا القضاء عليها في الإنتخابات المقبلة، حتى لا يقف الحزب الى جانب وزيره إذا ارتكب خطأ أو تقصيرا. واننا جميعا متفقون على الحفاظ على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة عبر الإنتخابات». وتطرق المالكي الى الوضع الاقتصادي في العراق مؤكدا سعي حكومته نحو قطاع الزراعة واستصلاح الاراضي ومعالجة أزمة المياح لاقاها الى تخصيص 18 مليار دولار لدعم هذا القطاع فضلا عن تشكيل لجنة عليا للمبادرة الزراعية

المبعوث الامريكي للسودان يبدأ جولة دولية لبحث السلام في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

ذكرت مصادر صحافية من مبعوث الولايات المتحدة الخاص الى السودان سكوت غرايشون توجه الى الصين وقطر والمملكة المتحدة وفرنسا في جولة تمتد من 23 أيار/ مايو الجاري وحتى الأول من حزيران/ يونيو القادم.

وقالت السفارة الأمريكية بالسودان إن المبعوث الخاص غرايشون سيتوجه الى بكين للقاء كبار المسؤولين في الحكومة الصينية، بمن في ذلك المبعوث الصيني الخاص للسلام ليو جين، ومن ثم سيتوجه الى الدوحة للمشاركة في اجتماع للمبعوثين الخاصين إلى السودان، والذي يشارك فيه مبعوثو كل من الصين وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا الأوروبية وذلك بغرض بحث الموقف حول عملية السلام في دارفور تحت رعاية الوسيط المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي كبير الوسطاء باسولي.

وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع سيعتقد للوضع المشهور بين السودان وتشاد، إلى جانب الأوضاع الإنسانية في إقليم دارفور بعد طرد المنظمات الدولية، حيث أن القضية الإنسانية تعتبر أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي إلى جانب تحقيق السلام في الإقليم. ومن المنتظر أن تمتد جولة غرايشون لتشمل باريس حيث سيلتقي إضافة إلى ممثلي الحكومة الفرنسية زعيم جيش تحرير السودان عبد

الواحد محمد نور الذي يعيش في فرنسا وذلك بغرض إقناعه بالانضمام إلى عملية السلام. وكانت الخارجية الأمريكية قد نقلت على لسان المتحدث باسمها يان كليي أن المبعوث الأمريكي إلى السودان سيسعد في عطلة نهاية الأسبوع جولة تقوده على التوالي إلى الصين وقطر وبريطانيا وفرنسا. وقال غرايشون نفسه للمصافيين إنه سيتوجه إلى الدوحة للمشاركة في اجتماع للمبعوثين الخاصين للسودان في إطار الجهود لتنسيق الموقف بشأن عملية السلام في دارفور بقيادة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وأشار كليي إلى أن جولة غرايشون ستنتهي في الأول من حزيران/ يونيو. ويصل إلى لندن لإجراء مباحثات مع مسؤولين كبار ولقاء اجتماع للترويكوبا بشأن دارفور التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، وسيشارك أيضا في لندن في اجتماع لجموعة الاتصال حول السودان التي تضم كندا والاتحاد الأوروبي وفرنسا وهولندا والنرويج وبريطانيا والولايات المتحدة.

على صعيد متصل بدأ ما يقارب الـ (500) من الجنود العسكريين وضباط الشرطة البنغلاديشيين في الوصول إلى دارفور هذا الأسبوع كدفعة جديدة من قوات حفظ السلام للانضمام إلى قوات البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بدارفور (اليوناميد) حيث استقبلت مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور أمس عدد (245) عنصرا وأوضحت (اليوناميد) عبر نشرتها الصحافية اليومية أن القوة البنغلاديشية الجديدة تتألف من (175) عسكريا كقوة احتياطية للقطاع بجانب (35) شرطيا للمساعدة في دعم كندا.

موظفي البعثة والمؤن التابعة لها، علاوة على وحدتين أخريين من الشرطة المشكلة تضم كل وحدة (40) ضابطا من الذين تلقوا تدريباً متخصصاً في التصدي للمخاطر الكبيرة. وأضافت البعثة عبر نشرتها الصحافية أن قوة احتياطية القطاع من العسكريين سيتم نشرها بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب لحماية حركة موظفي البعثة والمؤن التابعة لها.

من ناحية أخرى، نقل أحمد عبد الله آل محمود وزير الخارجية القطري رسالة من الشيخ حمد بن جاسم أمير دولة قطر للرئيس عمر البشير تتعلق بتطوّر الأحداث من دولة تشاد، وسيتوجه اليوم لإنجمنيا لتسليم ادريس ديبو رسالة بذات المعنى. وقال آل محمود عقب وصوله الخرطوم مساء أمس الأول إن التحركات القطرية بهدف عقد قمة بين البشير وديبي في طرابلس وتوقيع اتفاق يؤدي لاستقرار المنطقة. والتقى آل محمود علي كرتي وزير الدولة بالخارجية السودانية ود. غازي صلاح الدين مستشار رئيس الجمهورية.

متمردو دارفور يتهمون الحكومة السودانية بالقصف الجوي يوميا

السودانية، وقال القائد البارز في حركة العدل والمساواة سليمان صندل لرويتز عبر هاتف متصل بالفاخر مقاتلات الميغ. صباح الأحد إن طائرات انتونوف الحكومية تحلق فوق رأسه الآن.

وقال أنهم يقصفون كل يوم وقصفون بطريقة عشوائية وامس قصفوا باستخدام مقاتلات الميغ. ولم يعرف عدد الضحايا الذين سقطوا هناك. وقال صندل أن القادة التابعين له سمعوا أن قوات الحكومة السودانية تتوجه نحوهم من الفاخر عاصمة شمال دارفور. وقال إن هناك قتالا جديدا وشيكا لكنهم مستعدون لكل ما يستجد. والهجمات الجوية محظورة في دارفور بموجب قرارات مجلس الأمن وسلسلة لم تنفذ من قرارات وقف اطلاق النار لكن الخرطوم احتفظت بحقها في الماضي في مهاجمة حركة العدل

والمساواة وغيرها من الحركات المتمردة التي لم توقع اتفاق السلام في دارفور العام 2006. ويتصاعد التوتر على طول الحدود السودانية الثابتة مع تشاد منذ أسابيع.

وتبادل اللواتان المنتجتان اللفظ الاتهامات منذ فترة طويلة بدعم المتمردين العائدين لكل منهما. واعترفت تشاد في وقت سابق من الشهر الحالي ببقاياها بقصف متمردين داخل اراضي السودان بينما تقول الخرطوم أن نجاحهما تساند حركة العدل والمساواة التي يرتبط زعمائها عبرتيا بالرئيس التشادي ادريس ديبو.

وكان القتال حول كوروني هو احد في الصراع المستمر منذ ستة ايام والذي فجر عندما وقع متمردون في دارفور معظمهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة السودانية وهم يتهمون بها إهمال تنمية المنطقة.

شاعر سوداني يخلع عامته

ويضعها في مزاد لدعم نازحي دارفور

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: خلع الشاعر السوداني الشهير محجوب شريف عامته خلال حفل نظمته منظمات خيرية بالخرطوم الخميس الماضي وسلمها لمنظمي الحفل لوضعها في مزاد علني تعود قيمته لدعم نازحي دارفور. وعلن عن المزاد في عدد من المواقع الإلكترونية السودانية وموقع الفيس بوك الشهير وفي موقع سودانيز أونلاين حيث وصل سعر العمامة حتى مساء أمس الأحد إلى مبلغ 750 دولاراً.

وأشتهر محجوب شريف بالمقاصد الوطنية التي تغنى بها كبار المطربين السودانيين وله العديد من المقاصد الثورية، وأسس منظمة رد الجميل التي قامت بالبعد من الأعمال الخيرية في العاصمة الخرطوم و عدد من أقاليم السودان. وقال شريف على أحد منسقي الحفل أن الشاعر شريف تبرع بعامته أثناء الاحتفال وقمنا مباشرة بوضعها في مزاد علني وتوقع أن يصل سعرها إلى مبلغ كبير خصوصاً وأن حملة جمع التبرعات ستنضم حتى أواخر الشهر القادم. وأضاف نعيم أن مبادرتهم تهدف لجمع اموال مواد عينية لدعم نازحي دارفور. وقد حدد عدد من مراكز جمع التبرعات في أنحاء العاصمة وستقام احتفالات وتجمعات خلال الفترة القادمة.

مصر تشارك في اجتماع

لجنة إعادة إعمار السودان

القاهرة- د ب أ: غادر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى الخرطوم مسؤول مصري للمشاركة في اجتماع لجنة إعادة إعمار جنوب السودان التي تبدأ اليوم الاثنين.

ومرح السفير محمد قاسم مدير إدارة السودان بوزارة الخارجية المصرية قبل مغادرتة إلى سيرعصر على الاجتماع الجهود التي بذلتها مصر لإعادة الامعاز في جنوب السودان ومن بينها إقامة أربع محطات كهربية بتكلفة 158 مليون جنيه (حوالي 28 مليون دولار) تم افتتاح أولها في شباط/ فبراير الماضي بمدينة واد ثاني أكبر مدينة بالجانب كما تم تخصيص 70 مليون جنيه (حوالي 12.4 مليون دولار) لإقامة ثلاث مدارس تم افتتاح أولها بالفعل إلى جانب مشروعات الري والصحة.

وأضاف قاسم أن مصر بدأت برنامجا لإعادة تأهيل أعضاء الجيش الشعبي لتحرير السودان بعد انضمامهم للحركة وتحولها لحزب سياسي وأن مصر تبذل كل الجهود الممكنة من أجل توفير ورفع مستوى المعيشة لولايتي الجنوب.

يذكر أن لجنة إعادة إعمار السودان تم تشكيلها في عام 2003 بقرار من الاتحاد الأفريقي من أجل تطوير الجنوب ودفعه لعدم الانفصال عن السودان خلال استفتاء تقرير المصير الذي سيتم في كانون الثاني/ يناير 2011.

صدر عن مركز الزيتونة بعنوان «عنصرية إسرائيل.. فلسطينيو 48 نموذجاً»

كتاب جديد يعتبر إسرائيل النموذج العنصري الأبرز في الوقت الحاضر

وعنصريتها تستمد القوة من اليهودية كدين وقومية

او عرقلة الاعتراف بحقوق الانسان والحريات الاساسية او التمتع بها او ممارستها، على قدم المساواة، في الميدان الاقتصادي او السياسي او الاجتماعي او الثقافي، أو في أي ميدان آخر من ميادين الحياة العامة. كما تطرق الكتاب الى الخلفية الدينية للعنصرية الصهيونية، مشيراً الى ان مظاهر هذه العنصرية تكسب مظاهرها المتماثل الذي اقامه آباء الصهيونية بين الانتماء الديني والانتماء القومي. واعتبار اليهودية قومية وديناً في الوقت عينه، والى استناد الحركة الصهيونية على الجذر الديني اليهودي في دعوتها الى استيطان ارض فلسطين، ومن خلال التشديد على الحق الديني والتاريخي فيما يسمى ارض اسرائيل.

والى استناد الحركة الصهيونية على الجذر الديني اليهودي في دعوتها الى استيطان ارض فلسطين، ومن خلال التشديد على الحق الديني والتاريخي فيما يسمى ارض اسرائيل.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الجهادي السابق علي محمد الكردي عن تأسيس هيئة شعبية للدفاع عن الوحدة اليمنية من أبناء المحافظات الجنوبية وتتخذ من مدينة عدن مقراً لانطلاقها، والتي تنشط في الخط المعاكس للحراك الجنوبي.

وقال الكردي لـ«القدس العربي» إن خطاب الأمين العام الأسبق للحزب الاشتراكي اليمني ونائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض لم يجد تفاعلاً فليماً من قبل الغالبية العظمى من أبناء المحافظات الجنوبية، لأن البيض «اصبح بالنسبة لهم كرتاً مبرحاً، خاصة وأن الكثير منهم تضرر كثيراً من فترة حكم حزبه في الجنوب، والكثير منهم تعب من الحروب ومن دورات الدماء والسحل في الشوارع لكل العارضين للنظام الاشتراكي الذي كان يحكم الجنوب قبل الوحدة، حيث كان للحزب الاشتراكي أثناء فترة حكمه دورات دموية عبر أربع سنوات، والتي ذهب ضحيتها الكثير من أبناء الجنوب».

وفي الوقت الذي لم يبرئ فيه السلطة الحالية في صنعاء من ارتكاب أخطاء جسيمة حيال ادارتها لنظام الحكم قال منتصب السلطة الحالية في اليمن بتصحيح مسارها، وتفاذي تكرار الأخطاء التي أضرت بالبلاا وخلفت مبرراً لوجود هذه الزوابع الإعلامية التي يقف وراءها ما يسمى بالحراك الجنوبي.

وأضاف «ننصح السلطة بأن تجتث الفاسدين، وأن تضحى بعشرين فاسداً من المحسوبين عليها، خيراً من التضحية بأكثر من 20 مليون يمني، إذا ما نشبت الحرب، وأن تعلن محاكمة فعلية لكبار الفاسدين، كإحدى الوسائل الناجمة للحد من الفساد وإعادة الثقة بالسلطة الحالية، وجديتها في معالجة الأوضاع في البلاد».

وعلي الكردي هو اشتراكي سابق ثم جهادي لاحق، قاتل في أفغانستان مطلع التسعينات وأدخل السجن في اليمن عدة مرات وحوكم بسبب نشاطه الجهادي، وحكم عليه بالسجن عدة سنوات، أقامها بالكمال.

وقال أنشأت «مفتدى أبناء عدن الوحدوي»، للدفاع عن الوحدة اليمنية، والرّد على كل من يدعي

الوصاية على أبناء الجنوب، ويتضّب نفسه وصياً للحدية باسم أبناء الجنوب، دون أن يوكله أحد من أبناء هذه المحافظات الجنوبية، وبالذات الذين يسلمون أنفسهم الحراك الجنوبي، من الذين خسروا مصالحهم التي كانوا يقاتلون من أجلها

النظام الاشتراكي في الجنوب. وأوضح أنه تم تأسيس منتدى أبناء عدن من جهود ذاتية، وبدعم من بعض أبناء اليمن الشرفاء، والذي تطور إلى إنشاء الهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة اليمنية.

واختارت رئيساً للجنة التحضيرية لهذه الهيئة «النشأة». وأشار إلى أن الحراك الجنوبي يحاول اللعب بالنار، من خلال خلق نزاعات جديدة بين أبناء اليمن الواحد، «ويحاولون تحريك أذناهم في المحافظات الجنوبية، باسم الدفاع عن أبناء الجنوب، تحت لافتة الحراك الجنوبي السلمي، والذين يدعون أن أبناء الشمال أخذوا كل شيء واحتلوا الأرض والدفاع عن الوحدة اليمنية، لشعورهم بالخظر الكبير

النظام الاشتراكي في الجنوب في أكبر سجن في العالم العربي، يسمى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي سابقاً)». وعن أسباب تأسيس هذه الهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة اليمنية قال الكردي «جاء تأسيسها للرد على كل من يدعي أنه مخول من أبناء الجنوب للحدية باسمهم، ويريد أن يزرع حرباً بين أبناء الجنوب وأبناء الشمال في اليمن، ويجر أبناء الجنوب إلى حرب، لا طاقة لهم فيها». واتهم قادة الحراك الجنوبي بأنهم «دعومون من قوى خارجية، إقليمية ودولية، ولا داعي لتسمية القوى التي تقف وراءهم، حيث يحصلون على مبالغ خيالية مقابل قيامهم بهذه الأعمال في اليمن، أكثرهم ممن فروا من حرب 1994 ولجأوا إلى دول عربية وغربية، بعد أن قاموا بتجنيد إجباري لأبناء الجنوب وزجوا بهم في حرب ضروس مع إخوانهم من أبناء الشمال، ودفعوا بهم إلى محرقة الحرب، وفروا حاملين أموال الجنوب إلى خارج البلاد». وأوضح أن الحراك الجنوبي «يجرون أبناء البلد الواحد في الشمال والجنوب إلى حرب لا يطيق اليمنيون تحملها في ظل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، ويرغبون في إدخال أبناء الجنوب في سجنهم الموهود الذي كان يعيشه أبناء المحافظات



الجهادي السابق علي الكردي (يمين) إلى جانب زعيم جيش عدن ابن خالد عبد النبي في عدن

الجهادي السابق علي الكردي يعلن تأسيس هيئة في عدن للدفاع عن الوحدة:

خطاب البيض لم يجد تفاعلاً من غالبية أبناء الجنوب

والحراك مدعوم من الخارج ونطالب صنعاء بمكافحة الفاسدين

الجنوبية، في العهد الشمولي، تحت ظل النظام الاشتراكي قبل الوحدة اليمنية التي قامت عام 1990»، وأشار إلى أنه بسبب التأميم الاشتراكي للممتلكات الخاصة ظهرت حالة التباين الاقتصادي بين أبناء الشمال الأغنياء وأبناء الجنوب الفقراء عندما أقيمت الوحدة، وفي ظل هذا التباين الذي خلقه النظام الاشتراكي قام الشماليون بشراء الأراضي والعقارات في المحافظات الجنوبية، وعرّوها واستثمروها، والتي اتخذها المتحدثون باسم الحراك الجنوبي ذريعة للتليل من أبناء الشمال، بينما تمت أغلب عمليات الشراء للأراضي والعقارات في المحافظات الجنوبية من قبل أبناء الشمال بشكل مشروع.

«كانوا هم السبب في حصول هذا التباين، فلو كان أبناء الجنوب يملكون من الأموال ما يملكه أبناء الشمال عند قيام الوحدة، لما حصل هذا التباين». وعن حجم التأييد لهيئته الشعبية للدفاع عن الوحدة اليمنية قال «وجدنا قبولاً كبيراً من أبناء عدن للانضمام إلى التأييد لهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة اليمنية، لشعورهم بالخظر الكبير

الجنوبية من أبناء الشمال بشكل مشروع. وأوضح أن الهيئة الشعبية الوطنية للدفاع عن الوحدة اليمنية «مؤسسة طوعية، تعمل بعيداً عن احتواء السلطة، وتعمل بعيداً عن تأثيرات السلطة وعن التنسيق معها، لأن أي تنسيق مع السلطة سيعرض صورة هذه الهيئة جماهيرياً، لأن الناس سيعجبون من السلطة ويكرهون فساد مؤسساتها، بسبب الأوضاع المعيشية المتردية في البلاد، وبسبب السلوك السيئ للكثير من الفاسدين

البلاد، وبسبب السلوك السيئ للكثير من الفاسدين في الجهاز الإداري الحكومي، والذين أساءوا إلى السلطة أكثر مما خدموا، وأنهم محسوبون عليها». وأوضح أن «عناصر الحراك الجنوبي، ما هم إلا مجموعة من أبناء محافظة الضالع وبعض منطقة ردفان فقط، والذين يقومون بنشاطهم الميداني في هذه المناطق وهم أنفسهم الذين يتظاهرون في عدن وفي آيين وفي لحج، بتقلاتهم إليها، حتى يرفعوا صوتهم للعالم الخارجي، أما أبناء الجنوب بشكل عام فهم يريدون من قيادات الحراك الجنوبي، الذين تعتقد أنهم يقومون بهذه الأعمال بسبب أنهم فقروا مصالحهم في السلطة، وبالتالي قاموا بهذه الأعمال الغوغائية».

الحزب الحاكم في اليمن يصف دعوة

البيض إلى انفصال الجنوب بـ «الحماقة»

الجنوبي ناصر الخنجي في تصريح صحفي إن «دعوة البيض ليست رايه فقط وإنما رأي أبناء الجنوب». غير أن الحزب الاشتراكي المعارض، الذي كان يحكم جنوب اليمن قبل الوحدة وكان أمينه العام البيض نفسه، جدد موقفه بضرورة حل المشاكل والأزمات في إطار اليمن الواحد.

الذي ذلك قال الدكتور بن دغر: «إن الوحدة اليمنية لم تكن قضية البيض ولم تكن قضية أي أحد آخر، الوحدة قضية شعب اليمن كله، وكانت في صدره أول من أسس، دعوة المسألة ليست قراراً سياسياً». وفيما يتعلق بأحداث التخريب والشعب التي جرت في بعض المناطق بالمحافظات الجنوبية والشرقية، أوضح الأمين العام المساعد للمؤتمر إن هناك بعض المتعدين على الممتلكات العامة

في وصف قيادي في المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم في اليمن دعوة نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض إلى انفصال جنوب اليمن بـ «الحماقة».

وقال الأمين العام المساعد للحزب الدكتور أحمد بن دغر في حديث نشر أمس الأحد «التصريحات التي أدلى بها المدعو علي سالم البيض ضد الوحدة الإسلامية داخل إسرائيل، تظهر أن تفعل اي شيء لتنفيذ التزاماتها بحماية الحقوق الدينية والثقافية للأقلية العربية في إسرائيل، بل فعلت العكس، حيث تؤكد التقارير وجود نمط منظم لانتهاك هذه الحقوق، من خلال حرمان المواطنين العرب المسيحيين والمسلمين من الدخول إلى عدة مواقع مقدسة، من ضمنها مساجد وكنائس، بسبب إغلاقها بحجج مختلفة، إضافة لإسباح المجال أمام خطوات تشمل تدنيس ومنتهاج الضفة الغربية، وهدد باللجوء إلى المصيان المدني في المحافظات الجنوبية خلال 24 ساعة، إذا لم تحل القضايا العالقة ويطلق سراح المعتقلين في المحافظات عدن. وقال القيادي في الحراك

والمسيحية في إسرائيل، والتي تشكل انتهاكاً للحريات الدينية للمواطنين العرب فيها، مشيراً إلى أن هذا السياق الذي وجد تقارير صادرة عن عدد من مؤسسات حقوق الإنسان، والؤسسات الإسلامية داخل إسرائيل، تظهر أن كليات الضمان الإسرائيلية المتعاقبة لم تفعل اي شيء لتنفيذ التزاماتها بحماية الحقوق الدينية والثقافية للأقلية العربية في إسرائيل، بل فعلت العكس، حيث تؤكد التقارير وجود نمط منظم لانتهاك هذه الحقوق، من خلال حرمان المواطنين العرب المسيحيين والمسلمين من الدخول إلى عدة مواقع مقدسة، من ضمنها مساجد وكنائس، بسبب إغلاقها بحجج مختلفة، إضافة لإسباح المجال أمام خطوات تشمل تدنيس ومنتهاج الضفة الغربية، وهدد باللجوء إلى المصيان المدني في المحافظات الجنوبية خلال 24 ساعة، إذا لم تحل القضايا العالقة ويطلق سراح المعتقلين في المحافظات عدن. وقال القيادي في الحراك

صنعاء - يوبي أي: أوصت دراسة اقتصادية أعدها الاتحاد الأوروبي بإصلاح نمو اقتصادي مستدام في اليمن على أسس واسعة للتوظيف والإيرادات الحكومية من دون الاعتماد على سلسلة المشاكل التي تواجه اليمن والخطوات المعروفة نحو حلها، والتحديات والتحديات التي تغلبت عليها اليمن. أفصح الأحد نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارجحي، دعى إلى «التمكين والشمول السياسي والاجتماعي، والوصول إلى الخدمات ومطالبات تحسين المعيشة وتخفيف تعرض الفقراء للصدما، وإدارة البيئة وخاصة المياه». وعرض الاتحاد الأوروبي أمس على الحكومة اليمنية توصيات الدراسة الخاصة بالتعامل الكلي لجميع الأبعاد لدمع بناء الدولة

الاتحاد الأوروبي يدعو الى إصلاحات مستدامة في اليمن

التي اعتبرت وثيقة هامة لإصلاح الأوضاع في اليمن، وتمثل أهمية الدراسة بتناولها إطاراً إستراتيجياً للعمل، وتحليل سلسلة المشاكل التي تواجه اليمن والخطوات المعروفة نحو حلها، والتحديات والتحديات التي تغلبت عليها اليمن. وقالت الدراسة: «من ضمن الأهمية الإستراتيجية الرئيسية تخفيض مستوى الإنفاق وهذا يتعلق على وجه الخصوص بحجم كشف رواتب الدولة والإنفاق على إعانات البنية الأساسية للنظام القائم باتجاه

التي اعتبرت وثيقة هامة لإصلاح الأوضاع في اليمن، وتمثل أهمية الدراسة بتناولها إطاراً إستراتيجياً للعمل، وتحليل سلسلة المشاكل التي تواجه اليمن والخطوات المعروفة نحو حلها، والتحديات والتحديات التي تغلبت عليها اليمن. أفصح الأحد نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارجحي، دعى إلى «التمكين والشمول السياسي والاجتماعي، والوصول إلى الخدمات ومطالبات تحسين المعيشة وتخفيف تعرض الفقراء للصدما، وإدارة البيئة وخاصة المياه». وعرض الاتحاد الأوروبي أمس على الحكومة اليمنية توصيات الدراسة الخاصة بالتعامل الكلي لجميع الأبعاد لدمع بناء الدولة



على ضوء تواصل الصراع داخل الحركة بين تيار عباس الساعي لعقده في الداخل والتيار المطالب بعقده في الخارج قريع يتعهد بذهاب فتح لؤتمرها العام في الاول من تموز متوحدة ومتوافقة ويطالب بالتوقف الفوري عن اصدار اي بيانات باسم اللجنة المركزية والاطر العليا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تعهد مفوض عام حركة فتح بالاراضي الفلسطينية احمد قريع بان تهمزها العام في الاول من تموز (يوليو) موحدة وموافقة على مكان انعقادها.

واوضح قريع خلال اجتماع عقده في مكتب التعبئة والتنظيم لحركة فتح مساء السبت بان هناك جهود وساطة تجري حاليا بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعضء المركزية مثل فاروق القدومي وابو ماهر غنيم الرافضين عقده في داخل الاراضي الفلسطينية لتقريب وجهات النظر والاتفاق حول مكان عقد المؤتمر بعد ان حدد عباس زمانه ومكانه في الاول من تموز (يوليو) القادم بخلاف توصية اللجنة التحضيرية بعقده في الخارج بحضور 1550 عضوا.

واكد قريع على ان المؤتمر السادس لحركة فتح الذي لم يعقد منذ عام 1989 سيُعقد في الاول من تموز (يوليو) القادم، مشيراً الى ان نقاشها يجري لتحديد مكان انعقادها، وذلك بخلاف ما اعلنته عباس بعقده في الداخل. وقال قريع خلال ترؤسه اجتماع

التعبئة والتنظيم ضم رؤساء لجان التعبئة وامناء سر الاقاليم في الضفة الغربية السبت بحضور نصر يوسف عضو اللجنة المركزية، وعضء المجلس الثوري، عدنان سمارة نائب المفوض، وعزام الاحمد رئيس كتلة فتح، وجمال محيسن محافظ نابلس، ومروان عبد الحميد مستشار الرئيس «ان فتح ستبقى موحدة، وستذهب للمؤتمر موحدين ومتوافقين، لان قيادة فتح الاكثر ادراكا لتضحيات الحركة ودماء قادتها ومعاناة اسراها وجرحاها، واهميتها للوطن والشعب، الفلسطيني محمود عباس وعضء المركزية مثل فاروق القدومي وابو ماهر غنيم الرافضين عقده في داخل الاراضي الفلسطينية لتقريب وجهات النظر والاتفاق حول مكان عقد المؤتمر بعد ان حدد عباس زمانه ومكانه في الاول من تموز (يوليو) القادم بخلاف توصية اللجنة التحضيرية بعقده في الخارج بحضور 1550 عضوا.

واكد قريع على ان المؤتمر السادس لحركة فتح الذي لم يعقد منذ عام 1989 سيُعقد في الاول من تموز (يوليو) القادم، مشيراً الى ان نقاشها يجري لتحديد مكان انعقادها، وذلك بخلاف ما اعلنته عباس بعقده في الداخل. وقال قريع خلال ترؤسه اجتماع

تخضع لاي اجتهاد و مسامحة، بل تقف الحركة بكل امكانياتها لتعزيز سلطاته الشرعية، وستتصدى بقوة للمهاجرين الواسعين بوراثة فتح، والعبيثين المرجفين الراغبين باستمرار دورهم الانتهازي في جسد الحركة، مؤكداً ان الرهانات على وحدة فتح وقوتها ستبوء بالفشل كسابقتها ولن نسمح لاي كان باستحداث خلافات وهمية وتضخيمها في اطر الحركة، وهنا نؤكد على ما يلي:

المؤتمر العام في الاول من تموز (يوليو) وبعضيته المقرره بـ1550 عضوا، والمطالبة بتشكيل اللجان الفنية المساندة لاعاداة لانتعاده والعمل على نجاحه.

الطلب من اللجنة المركزية والمجلس الثوري للانتعاده والالتزام بكامل اعضائها للتقريب في البيات انعقاد المؤتمر، وحسم مكان انعقادها في بيان صحافي ارسله لـ«القدس العربي» على: ان ما طفا على السطح وتناقضه وسائل الاعلام والصحافة، لا يعبر عن الوجه الحقيقي لحركة فتح وواقعها ونضالاتها ولا يعكس موقفها الرسمي، وتؤكد فتح على ان المكانة القانونية والدستورية والحركية والوطنية للاح الرئيس ابو مازن، لا

محاولات لترويج الازمات في الهياكل الحركية والمنظمات والاطر الوسطى والقاعدية.

الوقوف الفوري لاصدار اي بيانات باسم اللجنة المركزية والاطر العليا الا كتبها لاجتماعاتها الرسمية وقراراتها، وهنا ندعو وسائل الاعلام بتجري الدقة في اعتماد او نشر او

توزيع اي خبر او موقف الا بالرجوع للاطر الرسمية الموحدة والمتحدت الرسمي للحركة.

المطالبة بتعزيز وحدة الحركة وموقفها، ووقف كل محاولات التهميش لدورها في الموضوع السياسي وقضايا الوضع الداخلي، ولن تقف الحركة صامتة امام

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

وقال يحيى موسى النائب عن حماس في تصريح صحافي «القانون الاساسي

محاولات لترويج الازمات في الهياكل الحركية والمنظمات والاطر الوسطى والقاعدية.

الوقوف الفوري لاصدار اي بيانات باسم اللجنة المركزية والاطر العليا الا كتبها لاجتماعاتها الرسمية وقراراتها، وهنا ندعو وسائل الاعلام بتجري الدقة في اعتماد او نشر او

توزيع اي خبر او موقف الا بالرجوع للاطر الرسمية الموحدة والمتحدت الرسمي للحركة.

المطالبة بتعزيز وحدة الحركة وموقفها، ووقف كل محاولات التهميش لدورها في الموضوع السياسي وقضايا الوضع الداخلي، ولن تقف الحركة صامتة امام

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

وقال يحيى موسى النائب عن حماس في تصريح صحافي «القانون الاساسي

محاولات لترويج الازمات في الهياكل الحركية والمنظمات والاطر الوسطى والقاعدية.

الوقوف الفوري لاصدار اي بيانات باسم اللجنة المركزية والاطر العليا الا كتبها لاجتماعاتها الرسمية وقراراتها، وهنا ندعو وسائل الاعلام بتجري الدقة في اعتماد او نشر او

توزيع اي خبر او موقف الا بالرجوع للاطر الرسمية الموحدة والمتحدت الرسمي للحركة.

المطالبة بتعزيز وحدة الحركة وموقفها، ووقف كل محاولات التهميش لدورها في الموضوع السياسي وقضايا الوضع الداخلي، ولن تقف الحركة صامتة امام

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

وقال يحيى موسى النائب عن حماس في تصريح صحافي «القانون الاساسي

بلعاوي اصدر في الالونة الاخيرة بيانات صحافية عديدة تحمل توقع امين سر اللجنة المركزية دون ان يكون هناك اجتماعات او قرارات صادرة عن اللجنة.

البيئية في الوضع الداخلي لم يعد وسيلة ناجحة بل سنقاومه. ولا بد من الاشارة الى ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حكم

لا يتمتع باي صفة دستورية بعد انتهاء ولايته». وقال النائب عن حماس «نحن حريصون على ان تجري العملية الديمقراطية في موعديها، وان لا يتم تأجيلها هذا هو الالتزام، ولا يمكن اجزاؤها في ظل الانقسام، فلا بد ان يحرض الجميع على انها الانقسام بأسرع وقت».

وقبل ايام قال الرئيس عباس في كلمة له في مؤتمر المرأة الفلسطينية، انه تلقى عرضا «في الكواليس» تقضي بتعميد ولاية التشريعي والرئاسة ضمن التوافق في الحوار الفلسطيني في القاهرة.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

وقال يحيى موسى النائب عن حماس في تصريح صحافي «القانون الاساسي

حماس تنفي عرضها تمديد ولاية التشريعي وتعتبر ان فترته القانونية تنتهي بتسلم المجلس الجديد مهامه

لكن عباس انتقد هذا الطرح، وقال «لن نقبل التمديد، لا للرئاسة ولا للتشريعي ولا ليوم ولنحتمك للشعب ولصدوق الاقتراع وليكن ما يكن».

يشار الى ان الانتخابات للمجلس التشريعي الحالي، اجريت يوم 20 كانون الثاني (يناير) من العام 2006، وتنتهي المدة القانونية لعمل المجلس في نفس التاريخ من العام 2010، ولكن في ظل حالة الانقسام بين فتح وحماس، وتعثر جهود مصر للمصالحة، لا تعرف الطريقة والكيفية التي ستجري بها الانتخابات، وسط تشكيك في امكانية اجرائها.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

وقال يحيى موسى النائب عن حماس في تصريح صحافي «القانون الاساسي

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

فتح حذرت وقالت ان الحكم سيدفع بالامور للهاوية محكمة تتبع حكومة غزة المقالة تحكم على ثلاثة نشطاء من فتح بالاعدام

حزيران (يونيو) من عام 2007، وحكمت المحكمة العسكرية على المتهمين الثلاثة بالاعدام رميا بالرصاص، حكما صدر وجاهيا بحق المتهم الاول وغيابيا بحق المتهمين الثاني والثالث.

وكان الصحافيان عبود والعشي، قضيا خلال وقوع الاشنيات بين قوات الامن في غزة، ونشطاء حماس التي انتهت بسيطرة الاخيرة على القطاع منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007.

وحذرت حركة فتح خصمها السياسي حماس عقب الحكم من «مغبة المساس بالخططين لديها». وانتقد فهمي الزعاري المتحدث باسم فتح في تصريح صحافي المحكمة التي

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي قال خلالها انه رفض عرضا «في الكواليس» يقضي بتعميد فترة ولاية المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت الحركة على لسان احد نوابها انها حريصة على اجراء الانتخابات في موعدها.

قال ان الرئيس الفلسطيني ضعيف جدا على الرغم من المساعدات الامنية والاقتصادية رئيس موساد الاسبق يكشف قيام اسرائيل بتقوية عباس باعتقال قادة حماس



فلسطينية تزرع ارضها في قرية اللين قرب نابلس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لاول مرة منذ ان وصل الجنرال امريكي، كيث دايتون، الى المنطقة، لتدريب ولتاهيل قوات الامن الفلسطينية التابعة لرئيس السلطة في رام الله، محمود عباس، (ابو مازن) تعترف شخصية اعتبارية اسرائيلية بان التنسيق بين الدولة العبرية وسلطة رام الله هو على اعلى المستويات.

وبالمقابل، تبين ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، بما في ذلك جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) تقوم بخفض امني اساسي للمتقدمين للانتساب الى قوات الامن الفلسطينية، التابعة لدايتون، والتي تتدرب في معسكرات امريكية في المملكة الاردنية الهاشمية، تحت اشراف اردني امريكي مشترك.

هذه المعلومات ومعلومات اخرى مثيرة تكشف عنها رئيس جهاز (موساد) الاسبق (الاستخبارات الخارجية)، افرايم هليفي، امس الاحد في صحيفة «يديעות احرونوت» العبرية، وجاءت هذه المعلومات في اطار الاستعراض الذي قمنه هليفي عن ما اسماها بالخدمات التي تقدمها الدولة العبرية لسلطة رام الله المحتلة.

وحسب رئيس (موساد) الاسبق، الذي عنون مقالته في الصحيفة العبرية بـ«الفلسطيني الجديد» فان الدولة العبرية تمد يد العون للرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) وتقدم له مساعدات متكفة في مجال الامن في سلطته.

وزاد هليفي قائلاً ان المساعدات الاسرائيلية لسلطة الفلسطينية متعددة، وحسبه فان وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي تقوم اسبوعيا باعتقال ما تسميم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالطوليين الفلسطينيين، لافتا الى ان معظم قيادات حركة المقاومة الاسرائيلية (حماس) يتواجدون اليوم في المعتقلات الاسرائيلية.

علاوة على ذلك، اكد هليفي، ان الدولة العبرية تساهم وتشارك في الفصص الامني لطالبي الانتساب للقوة الجديدة التي تتلقى التدريبات وفق خطة الجنرال امريكي كيث دايتون، ضابط نشاط (النازيين) امريكي الذي على كتفه ثلاث نجوم، على حد تعبير هليفي.

ويسوق هليفي قائلاً ان الرئيس الفلسطيني عباس هو ضعيف جدا، مشيراً الى انه، اي عباس، يعمر في الالونة الاخيرة في فترة ضعف غير مسبوق في فترة ولايته التي استمرت 5 سنوات، كما يتطرق الى فقدان السلطة الفلسطينية الحكم في قطاع غزة بعد الحسم العسكري الذي قامت به حركة حماس في حزيران (يونيو) من العام 2007، علاوة على ذلك، يقول هليفي ان الصعوبات التي يواجهها عباس في عقد مؤتمر فتح السادس، خصوصا وان المؤتمر الخامس عقد قبل عشرين عاما، هي مؤشر كبير على ضعف عباس في قيادة السلطة وفي قيادة حركة فتح ايضا، على حد وصفه.

وحسب رئيس موساد الاسبق، فإنه على الرغم من كل المساعدات التي تقدمها الدولة العبرية لسلطة الفلسطينية، بالإضافة الى المعونات الاقتصادية التي تحصل عليها حكومة د. سلام فياض بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية في اجراء الضفة الغربية المحتلة، والقمع الذي تمارسه قوات الامن الاسرائيلية والفلسطينية لحركة حماس في الضفة الغربية، بالرغم من كل ذلك، يضيف

هليفي، ان رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال ديسكن، قال قبل عدة ايام، خلال الاستعراض السنوي الذي قمنه لعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي انه لو اجريت الانتخابات اليوم في السلطة الفلسطينية فإنه لا يوجد ضمان بان حماس لن تكون الفائزة، كما فازت في عام 2006.

ويؤكد رئيس موساد الاسبق ان الحفاظ على الامن في الضفة الغربية لمنع العمليات الارهابية ضد اهداف اسرائيلية ومواجهة ما اسماه بالنشاطات المعادية، تقع على كاهل قوى الامن الاسرائيلية، وليس الفلسطينية، وبالتالي يضيف هليفي انه من غير المنقول ان تقوم اسرائيل بنقل المسؤولية الامنية في الضفة الغربية للفلسطينيين في المستقبل المنظور.

ويضيف: ربما على الدولة العبرية ان تنظر بسنين على الاقل حتى يتم تشكيل 10 نوية من قوات دايتون، وهذه القوى يقول هليفي، يصفها الجنرال امريكي كيث دايتون بأنها ستكون مؤهلة من الفلسطيني الجديد الذي يعكف على

هليفي، ان رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال ديسكن، قال قبل عدة ايام، خلال الاستعراض السنوي الذي قمنه لعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي انه لو اجريت الانتخابات اليوم في السلطة الفلسطينية فإنه لا يوجد ضمان بان حماس لن تكون الفائزة، كما فازت في عام 2006.

ويؤكد رئيس موساد الاسبق ان الحفاظ على الامن في الضفة الغربية لمنع العمليات الارهابية ضد اهداف اسرائيلية ومواجهة ما اسماه بالنشاطات المعادية، تقع على كاهل قوى الامن الاسرائيلية، وليس الفلسطينية، وبالتالي يضيف هليفي انه من غير المنقول ان تقوم اسرائيل بنقل المسؤولية الامنية في الضفة الغربية للفلسطينيين في المستقبل المنظور.

ويضيف: ربما على الدولة العبرية ان تنظر بسنين على الاقل حتى يتم تشكيل 10 نوية من قوات دايتون، وهذه القوى يقول هليفي، يصفها الجنرال امريكي كيث دايتون بأنها ستكون مؤهلة من الفلسطيني الجديد الذي يعكف على

هليفي، ان رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال ديسكن، قال قبل عدة ايام، خلال الاستعراض السنوي الذي قمنه لعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي انه لو اجريت الانتخابات اليوم في السلطة الفلسطينية فإنه لا يوجد ضمان بان حماس لن تكون الفائزة، كما فازت في عام 2006.

ويؤكد رئيس موساد الاسبق ان الحفاظ على الامن في الضفة الغربية لمنع العمليات الارهابية ضد اهداف اسرائيلية ومواجهة ما اسماه بالنشاطات المعادية، تقع على كاهل قوى الامن الاسرائيلية، وليس الفلسطينية، وبالتالي يضيف هليفي انه من غير المنقول ان تقوم اسرائيل بنقل المسؤولية الامنية في الضفة الغربية للفلسطينيين في المستقبل المنظور.

هليفي، ان رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال ديسكن، قال قبل عدة ايام، خلال الاستعراض السنوي الذي قمنه لعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي انه لو اجريت الانتخابات اليوم في السلطة الفلسطينية فإنه لا يوجد ضمان بان حماس لن تكون الفائزة، كما فازت في عام 2006.

ويؤكد رئيس موساد الاسبق ان الحفاظ على الامن في الضفة الغربية لمنع العمليات الارهابية ضد اهداف اسرائيلية ومواجهة ما اسماه بالنشاطات المعادية، تقع على كاهل قوى الامن الاسرائيلية، وليس الفلسطينية، وبالتالي يضيف هليفي انه من غير المنقول ان تقوم اسرائيل بنقل المسؤولية الامنية في الضفة الغربية للفلسطينيين في المستقبل المنظور.

ويضيف: ربما على الدولة العبرية ان تنظر بسنين على الاقل حتى يتم تشكيل 10 نوية من قوات دايتون، وهذه القوى يقول هليفي، يصفها الجنرال امريكي كيث دايتون بأنها ستكون مؤهلة من الفلسطيني الجديد الذي يعكف على

هليفي، ان رئيس جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، يوقال ديسكن، قال قبل عدة ايام، خلال الاستعراض السنوي الذي قمنه لعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي انه لو اجريت الانتخابات اليوم في السلطة الفلسطينية فإنه لا يوجد ضمان بان حماس لن تكون الفائزة، كما فازت في عام 2006.

ويؤكد رئيس موساد الاسبق ان الحفاظ على الامن في الضفة الغربية لمنع العمليات الارهابية ضد اهداف اسرائيلية ومواجهة ما اسماه بالنشاطات المعادية، تقع على كاهل قوى الامن الاسرائيلية، وليس الفلسطينية، وبالتالي يضيف هليفي انه من غير المنقول ان تقوم اسرائيل بنقل المسؤولية الامنية في الضفة الغربية للفلسطينيين في المستقبل المنظور.

الحريري واعلامه يتجاهل الاتهامات.. وجنبلاط يحذر من الاشاعات والفتن حزب الله نفى ما روجته «ديرشبيغل» عن ضلوعه باغتيال الحريري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الخبر الذي نشرته صحيفة «ديرشبيغل» الامانية عن تورط حزب الله في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري لم يلقَ في بيروت الصدى الذي لقيه في اسرائيل التي دعا وزير خارجيتها فيغدور ليبرمان الى اصدار مذكرة توقيف دولية بحق الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله معتبرا ان هذا الضلوع بالجريمة «يشكل دليلا على طبيعة نشاطات هذه المنظمة وكونها ذراعا لايران في المنطقة».

في بيروت لفت تغييب صحيفة «المستقبل» وقناة «اخبار المستقبل» التابعة للنائب سعد رفيق الحريري خبر صحيفة «ديرشبيغل» فيما اورثته محطات تلفزيونية اخرى مسيئة غير معارضة. وكما فعلت وسائل اعلام الموالاة كذلك لفت عدم قيام اقطاب 14 آذار باستغلال الخبر للتهجم على حزب الله والافادة من هذا الاتهام عيشية موع الانتخابيات النيابية التي ارتفعت بنشأتها الثيرة السياسية بين الموالاة والمعارضة في المهرجانات التي اقيمت في المناطق وبرزها امس في الشوف عند زيارة رئيس «تبار المستقبل» النائب الحريري الى رئيس اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط في المخاترة ومشاركتها معا في مهرجان في اقليم الخروب. من جهة، نفى «حزب الله» في بيان له ما روجته صحيفة «ديرشبيغل» الامانية حول اتهامه بالضلوع في عملية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وقال البيان «انها ليست المرة الاولى التي تعدد فيها مجلة او صحيفة الى نشر تفتيقات من هذا النوع وقد سبقها الى ذلك جريدة السياسة الكويتية مرارا ووصف اخرى»، و اضاف حزب الله «انها ليست الا

فبركات بوليسية تُصنَعها الغرفة السوداء ذاتها التي دأبت على مدى اربع سنوات على فبركة روايات مشابهة تتعلق بالسوريين والضباط الاربعة وغير ذلك». و اضاف البيان ان «نشر هذه المقالة في ديرشبيغل والترويج لها من قبل قناة العربية الغرفة بواقفها هو امر مشيوه في توقيته وتوظيفاته السياسية والنفسية وخصوصا لناحيته: أولا: يهدف الى التأثير على الاجواء الانتخابية في لبنان.

ثانيا: الغتظية على اخبار وعمليات اعتقال الشبكات التجسسية «الاسرائيلية».

ثالثا: يعتبر نشر هذه الاتهامات والتفتيقات ونسبها الى مصادر مقربة من المحكمة الدولية مسا بصديقية المحكمة الدولية وسلامة عملا. ما يوجب عليها التصرف بحزم ووضوح اتجاه ناشري هذه التفتيقات الشريرة».

و ختم بيان حزب الله بالقول «ان حزب الله يضع في هذه المقالة وتوظيفاتها في إطار الحملة الدروسة والسوداء التي تعتمدها جهات معروفة من أجل النيل من موقع حزب الله ودوره ومكانته، مؤكدا ان هذه الجهات ستقتل في تحقيق أغراضها المشؤومة كما قُتلت سابقا».

بدوره، وصف وزير الخارجية فوزي صلوح الاتهامات التي نشرتها مجلة «ديرشبيغل» بأنها «اتهامات لا تمت الى الحقيقة بصلة وليست مرتكزة على أسس قانونية إنما هي اتهامات مشوهة ومزورة».

واضاف صلوح في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وعقب محادثات مع وزير الخارجية وليد المعلم «اليوم اصدرت محكمة التحقيق الدولية المختصة بلبنان بيانا سالت ديرشبيغل عن المصدر الذي زودها بهذه المعلومات الكاذبة. كان عليها ان تتحقق من الخبر الذي سنتشره وعليها ايضا ان

تحتزم قراءها، خلال اربع سنوات من التحقيق لم يستدعي أي عنصر من عناصر «حزب الله» للتحقيق معه وفي أين جاءت «ديرشبيغل» بهذه المعلومات». و اضاف «يريدون زرع الفتنة والشقاق في لبنان ولكن اللبنانيين حذرون من ذلك وهم صف واحد وكتلة واحدة وقرار واحد وكل اللبنانيين يهيمهم معرفة حقيقة من نفذ ودير ومؤل وقام باغتيال الشهيد الشيخ رفيق الحريري».

وكان النائب جنبلاط حذر من الشوف «من الشائعات والايثار والتسريبات لصون العدالة من الجهل والظلم والحقد والانتقام»، وقال «كانما بعض اخبار الصحف يسبق حكم المحكمة ويلتقي بشبكات التجسس لزرع الفتنة والضعيفة والفرقة بعيدا من العدل والوثام. وإذا كنا سلطنا بحكم المحكمة ايا كان لكن حذارى من لعبة الامم المتحدة والوطني والسلام. ومن بعيد وفوق السافات الزمنية لقاها الاول كمال جنبلاط لاقى الشيخ رفيق الحريري بايمانها بالسلام والسلام هنا لا اول ولا ثاني هنا القدر والايمان، وهنا العدل والقدر والايمان». وفي احتفال 14 آذار في اقليم الخروب أكد جنبلاط في اشارة الى السوريين و «ان آذان بن نسجم لهم بالعودة بنا الى السجن الكبير وستنصر».

وقال النائب الحريري «وليد بك قبل سنوات اتى صديق الرئيس رفيق الحريري واستقبلته نفس هذا الاستقبال ومشيئا طريقا وعره الاستقلال والسيادة والحرية والعروبة، هذه الطريق كان هناك واحد منكم سيدفع فئنا ودفعها رفيق الحريري. هذا البيت بعد استشهاد رفيق الحريري وليد بك وقف وقفة عز وكرامة وشجاعة وعروية مع



الرئيس السوري لدى لقائه وزير الخارجية الروسي في دمشق

بحث مع وزير الخارجية التركي العلاقات الثنائية وأوضاع غزة

الاسد يؤكد للافروف ضرورة التحضير بشكل جيد لمؤتمر حول الشرق الاوسط

الاثني مع كبار المسؤولين اللبنانيين في مؤتمر حول الشرق الاوسط تعتمز بلاده وعده وفي تعزيز العلاقات الثنائية. من جهة اخرى بحث الرئيس السوري امس الأحد مع وزير خارجية تركيا احمد داود او غلو العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الارتقاء بها. وتكر بيان رئاسي ان الاسد استعرض مع اوغلو الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودور سورية وتركيا في كفة النزاع العربي ودفع عملية التسليح.

وتلقى الاسد على الدور الذي تلعبه تركيا وسيرغي دميتري ميدفيدف شدد على اهتمام موسكو «بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس المرجعيات المتفق عليها». وكان لافروف وصل الى دمشق والشارك في اعمال الدورة السادسة والثلاثين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبحث في موضوع «تعزيز التضامن الاسلامي» وسالة العداة للسلام وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويبحث سيرغي لافروف بحث مشروع تنظيم مؤتمر دولي هذه السنة في موسكو حول الشرق الاوسط، «وهي فكرة تدعمها الدول العربية لكنها لم تثر حماسا الولايات المتحدة واسرائيل على الاطلاق» حسب المتحدث باسم الخارجية الروسية اندريه نسترنتكو في الشرق الاوسط، وأن سورية تنظر بعين الارتياح للمقارب المحتمل بين الخط الأمريكي الجديد الراغب بعملية السلام مع الخط الروسي الموجود أصلا. وتوقعت المصادر ذاتها ان يكون قد حصل تقدم ما في الموقف الإسرائيلي من مؤتمر موسكو بعد الفتر الذي أبدته تل أبيب تجاهه.

ودعا الاسد خلال لقائه لافروف الى ضرورة التحضير الجيد لمؤتمر موسكو وتحديد الغايات من عقده وموقف الاطراف المعنية بالصرار والوقوف على مدى التزام اسرائيل بأسس تحقيق السلام العادل والشامل». وتابعت ان الوزير الروسي الذي سلم الاسد رسالة من نظيره الروسي دميتري ميدفيدف شدد على اهتمام موسكو «بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اساس المرجعيات المتفق عليها».

وكان لافروف وصل الى دمشق والشارك في اعمال الدورة السادسة والثلاثين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبحث في موضوع «تعزيز التضامن الاسلامي» وسالة العداة للسلام وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويبحث سيرغي لافروف بحث مشروع تنظيم مؤتمر دولي هذه السنة في موسكو حول الشرق الاوسط، «وهي فكرة تدعمها الدول العربية لكنها لم تثر حماسا الولايات المتحدة واسرائيل على الاطلاق» حسب المتحدث باسم الخارجية الروسية اندريه نسترنتكو في الشرق الاوسط، وأن سورية تنظر بعين الارتياح للمقارب المحتمل بين الخط الأمريكي الجديد الراغب بعملية السلام مع الخط الروسي الموجود أصلا. وتوقعت المصادر ذاتها ان يكون قد حصل تقدم ما في الموقف الإسرائيلي من مؤتمر موسكو بعد الفتر الذي أبدته تل أبيب تجاهه.

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

التقى الرئيس السوري بشار الأسد أمس في دمشق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حاملا رسالة من الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف ركزت على مؤتمر السلام الذي تنوي روسيا عقده في موسكو قريبا، إضافة لآخر الموقف المتعلقة بالمؤتمر وخاصة الإسرائيلية منها سيما بعد زيارة الكسندر نوتوف نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى إسرائيل، والتحضيرات الجارية بهذا الشأن حسب ما أكدت مصادر سورية مطلعة لـ «القدس العربي».

واضافت المصادر أن الرسالة حملت تأكيدات روسية بأن يُعقد المؤتمر وفق أسس صحيحة تأخذ في الحسبان مصالح وتحفظات الدول المعنية، وأردفت أن سورية متحمسة للجهود الروسية لتفتيح رغبة روسية الحقيقية في إحراز تقدم على خط السلام في الشرق الاوسط، وأن سورية تنظر بعين الارتياح للمقارب المحتمل بين الخط الأمريكي الجديد الراغب بعملية السلام مع الخط الروسي الموجود أصلا. وتوقعت المصادر ذاتها ان يكون قد حصل تقدم ما في الموقف الإسرائيلي من مؤتمر موسكو بعد الفتر الذي أبدته تل أبيب تجاهه.

ودعا الاسد خلال لقائه لافروف الى ضرورة التحضير الجيد لمؤتمر موسكو وتحديد الغايات من عقده وموقف الاطراف المعنية بالصرار، فيما أكد لافروف اهتمام روسيا بتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط على أساس المرجعيات الدولية ذات الصلة (سانا)

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان لافروف أكد «رغبة روسيا بعقد مؤتمر موسكو الخاص بالشرق الاوسط لبحث عملية السلام في المنطقة».

واضافت ان الاسد «أوضح موقف سورية من موضوع السلام وضرورة

مسيحيو لبنان سيرجون كفة الفوز في الانتخابات المقبلة



المصطفات الانتخابية تخفي بنايات بيروت

تخفي الانقسام السياسي الذي يعصف بلبنان. ويضيف «سلوكهم سلوك تابع.. البعض يناضلون الى جانب الشيعية ضد السنة والعكس بالعكس. لم يشكوا... نخبة يتموضع في الوسط حيث كانوا سيستمعون بسلطة فعلية، متى في الوسط قوة كبيرة.

هذا الوضع لا يعجب الكثيرين كما تعبر عن عدم احدى الاعلانات الانتخابية لمرشح مسيحي كتب فيه «لا تريد الماروني التابع للشيعة، نريد الماروني التابع للشيعة، نعم للور المسيحي القوي».

والمرعبة في اوجها في زحلة حيث تتجاوز صور المرشحين مع قيب الكنائس. ويقول ايلي حلاق (56 عاما) استاذ مدرسة «أنا فاز حزب الله بالانتخابات فان جبهة الجنوب (الحدودية مع اسرائيل) ستشتغل مجددا وستعيد سورية وصايتها. حتى اجتماعيا هذا مخيف». ويضيف «لدينا حاليا الكثير من السلطة اذ ربح سيقوم بما يحلو له».

ولا تعبر تمارا البكراني من طائفة الارمن وانصار الزعيم المسيحي ميشال عون حليف حزب الله عن الراي نفسه. وتقول «لانا لا ضمانات لدينا نحن بحاجة الى سلاح حزب الله للدفاع عن بلدنا».

بيروت - ف: ب: يلعب مسيحيو لبنان المنقسمون بين الجبهتين المتنافستين دورا حاسما في الانتخابات التي ستجري في السابع من حزيران (يونيو) وسيروحون اما كفة قوي 8 آذار التي يقودها حزب الله او كفة قوي 14 آذار المطلة حاليا بالاكثريه النيابية التي يدعمها الغرب.

وتأتي هذه الانتخابات المصرية بعد اربع سنوات شهد فيها لبنان صيف العام 2006 حربا مدمرة بين حزب الله واسرائيل واخطر ازمة سياسية ادت الى مواجهات مذهبية دامية في ايار (مايو) في 2008 في هدد بحرب اهلية.

ويتنافس في هذه الانتخابات الاكثريه الحالية المناهضة لسورية التي يشكل تيار المستقبل بزعامه سعد الحريري اكبر قوة سنية والاقليبه الحالية التي يقودها حزب الله الشيعي المدعوم من دمشق وطهران.

ويشكل المسيحيون اقلية تبلغ 35% من اصل نحو اربعة ملايين لبناني وهم منقسمون بين الفريفيين. وستدور المناقشة الحادة حول حفنة من المقاعد في بعض المناطق المسيحية مثل زحلة ومضيق مسيحي في سهل البقاع في الاكثريه السلمة (شرق) حيث يتنازع الطرفان على اصوات المسيحيين.

ويؤكد استاذ علم الاجتماع في

الاسد لموسى: على العرب التمسك بحقوقهم وعدم تجزئتها

دمشق - ف: ب: دعا الرئيس السوري بشار الأسد العرب الى التمسك بحقوقهم وعدم تجزئتها اثناء اثناء الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، كما أعلن مصدر رسمي. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري أكد «ان على العرب التمسك بحقوقهم ومواقفهم وعدم تجزئتها تحت عناوين باهرات واشارات حسن نية».

ونقلت الوكالة ايضا عن الاسد قوله «ان العرب عبروا مرارا عن مؤولهم للمرجعات الدولية وبقيت اسرائيل الوجودية التي ترفض هذه المرجعات». ويזור موسى سورية للمشاركة في اعمال الدورة السادسة والثلاثين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في دمشق من 23 ولغاية 25 ايار (مايو).

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر واشرف الهور:

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في دمشق وبحث معه الأوضاع في فلسطين والحوار الفلسطيني وإعادة إعمار غزة ورفع الحصار عنها.

وشدد لافروف على أهمية التواصل مع حماس، مبينا أن روسيا متحمسة في قرارها إقامة علاقة مع حماس واعرب عن أمه بأن مسيحيه في الساحة الفلسطينية تشكلت وقد موحد بعثهم في مؤتمر موسكو المكرس للشرق الأوسط. من جهة أكد مشعل على إيجابية التعاطي الروسي مع حركة حماس وأوضح للحوار الفلسطيني يوجه عقبتين رئيسيتين هما فرض الشروط الأجنبية على الحوار، وتعامل البعض مع هذا الحوار بشكل مجتزأ وعرب عن خوفه من أن تتحول هذه الجهود إلى عملية تقطيع وقت إذا لم يتم الضغط على إسرائيل للاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

وجاء في بيان اصدرته حماس عقب اللقاء ان لافروف ابلغ قادة الحركة ان بلاده «تجد نفسها اليوم محقة في قرارها اقامة علاقة مع حماس، كونها تمثل وجهة نظر غالبية الشعب الفلسطيني».

واوضح ان الوزير الروسي أكد على دعم بلاده للحوار الفلسطيني الداخلي الهادف لانهاء الانقسام، وانه اعرب عن امه ان يشارك الوفد الفلسطيني موحدًا في «مؤتمر موسكو الدولي» المقام للشرق الاوسط. وتكرت ان لافروف وعد ب «ممارسة الضغوط» على اسرائيل لوقف مخططات الاستيطان، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وتكرت الحركة انه دار الحديث خلال اللقاء عن آخر التطورات على الحوار، وتعامل البعض مع الحوار بشكل مجتزأ بتناول الأوضاع في غزة وحدها مع استمرار الاستفراء بالصفة الفلسطينية، وإعادة اعمار غزة ورفع الحصار عنها، إضافة الى قضايا الصراع العربي الإسرائيلي.

ورحب مشعل زعيم حماس بمواقف روسيا وعلاقتها ببحماس، وفضلها بأنها «إيجابية».

وكان مشعل لافروف ان الحوار الفلسطيني يوجه «عقبتين رئيسيتين»، لافتا الى انها تتحلان في «فرض الاشرطات الاجنبية على الحوار، وتعامل البعض مع الحوار بشكل مجتزأ بتناول الأوضاع في غزة وحدها مع استمرار الاستفراء بالصفة الفلسطينية»، مؤكدا ان هذا الامر يرفضه حركة حماس.

ورحب مشعل بالجهود الدولية الرامية لـ «تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه»، لكنه اعرب عن خشيته من «تحول هذه الجهود الى تضيق وقت دون جدوى في حال لم تطرق الدخيل الصحيح، وهو الضغط على العدو الصهيوني

اعتماد غالبية مشاريع القرارات في الاجتماع الوزاري للدول الإسلامية

دمشق - يو بي آي: قالت مصادر مطلعة أن اللجنة الخاصة المشيئة عن اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اوصت خلال اجتماعها امس الأحد في العاصمة السورية، دمشق، باعتماد غالبية مشاريع القرارات المتعلقة بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتكرت اصدار المطبوعة انه سيتم أيضا، الى اعتماد معظم مشاريع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اعتماد مشاريع القرارات التي تتناول معايير العضوية الكاملة والصفة الراقية للجنة باعتماد غالبية مشاريع القرارات المتعلقة بالتطورات الجارية في اليمن والعلاقة بين منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الافريقي والأوضاع في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وانتهت اللجنة أعمالها باعتماد مشاريع القرارات ببلورة الأفكار التي طرحها الرئيس السوري بشار الأسد في الجلسة الافتتاحية والمتعلقة بتوحيد مواقف الدول الإسلامية في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية

نصائح لوزير الداخلية باحتواء شكوى مواطن اردني اثارته ضجة واخرى تحذر من ضرب علاقات المصاهرة

الاردن: نقاشات عاصفة تطل مجددا قرار فك الارتباط ورفض الحكومة تجنيس ابناء الاردنيات

دمشق - يو بي آي: قالت مصادر مطلعة أن اللجنة الخاصة المشيئة عن اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اوصت خلال اجتماعها امس الأحد في العاصمة السورية، دمشق، باعتماد غالبية مشاريع القرارات المتعلقة بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتكرت اصدار المطبوعة انه سيتم أيضا، الى اعتماد معظم مشاريع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اعتماد مشاريع القرارات التي تتناول معايير العضوية الكاملة والصفة الراقية للجنة باعتماد غالبية مشاريع القرارات المتعلقة بالتطورات الجارية في اليمن والعلاقة بين منظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الافريقي والأوضاع في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وانتهت اللجنة أعمالها باعتماد مشاريع القرارات ببلورة الأفكار التي طرحها الرئيس السوري بشار الأسد في الجلسة الافتتاحية والمتعلقة بتوحيد مواقف الدول الإسلامية في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية

سحب جنسية مواطنين اردنيين سحققت مصالحهم الحيوية ماكينه قرار فك الارتباط.

وليس بين هذه الحالات الموثقة نماذج لمواطنين شرق اردنيين من طراز ابو سليم ما جعل قضية الرجل مفاجأة كبرى في السياق تعززت بعد النقاش بمفاجات مماثلة تظهر مستوى التسف الناتج عن آلية تطبيق تعليمات فك الارتباط التي فقدت بوصولها، ولم تعد تميز بين الحالات وخلصت وقائع جديدة على الارض تظهر بان الميكانيزم المستخدم في التطبيق اعصى حسب الوصف الذي كان يستخدمه وزير الداخلية الاسبق عبد الغازي.

الآن ثمة من يتصور من الخبراء بان السماح بنمو تعليمات فك الارتباط لثقال حالات المصاهرة الاجتماعية في الصراة المواطنين الاردنيين سيؤدي الى خلق واقع معقد جدا وغير مسبوقة خلفا لانه خطير وحساس واستثنائي.

عمان - ف: ب: أكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني لدى استقباله في عمان الاحد وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، أهمية «بلورة موقف عربي موحد، ازاء القضايا الاقليمية، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

ونقل البيان التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه، عن الملك عبد الله تشديده على «اهمية تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك وصلا الى بلورة موقف عربي موحد للتعامل مع القضايا الاقليمية ومواجهة التحديات المشتركة».

وبحسب البيان، بحث العاهل الاردني مع الوزير الضيف في الجهود المبذولة حاليا لاطلاق مفاوضات جادة لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس حل الدولتين



خالد مشعل

دمشق - غزة - «القدس العربي»

من كامل صقر واشرف الهور:

التمسك بحقوقهم وعدم تجزئتها

دمشق - ف: ب: دعا الرئيس السوري بشار الأسد العرب الى التمسك بحقوقهم وعدم تجزئتها اثناء اثناء الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، كما أعلن مصدر رسمي. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري أكد «ان على العرب التمسك بحقوقهم ومواقفهم وعدم تجزئتها تحت عناوين باهرات واشارات حسن نية».

ونقلت الوكالة ايضا عن الاسد قوله «ان العرب عبروا مرارا عن مؤولهم للمرجعات الدولية وبقيت اسرائيل الوجودية التي ترفض هذه المرجعات». ويזור موسى سورية للمشاركة في اعمال الدورة السادسة والثلاثين لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في دمشق من 23 ولغاية 25 ايار (مايو).

اجبارها على اثناء احتلاله والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية».

وتكرت حماس ان كلا من الدكتور موسى ابو مزروق نائب مشعل، والدكتور محمود الزهار وسامي خازم عضوي المكتب السياسي للحركة، حضروا اللقاء.

وأثار اللقاء غضبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وبخاصة وأن مندوبات جرت في وزارة الخارجية الإسرائيلية حول لقاء لافروف مع مشعل السيت على هامش مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الإسلامية المنعقد في دمشق والوزارة الإسرائيلية تدرس ردا دبلوماسيا قد يصدر على شكل بيان تنديد رسمي باللقاء.

وإد دفاع لافروف عن العلاقات بين روسيا وحماس وتأييده باستمرار هذه العلاقات من غضب المسؤولين الإسرائيليين، وخاصة وأن وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان سيزور روسيا في الأول من شهر حزيران (يونيو) المقبل للباحث في تحسين مستوى العلاقات بين الدولتين. وقالت «هارتس» أن لقاء لافروف مع مشعل تجعل «قلا تقبلا» يخيم على زيارة ليبرمان إلى موسكو الأسبوع المقبل.

العاهل الاردني يؤكد لوزير خارجية الامارات اهمية «بلورة موقف عربي موحد»

وفي سياق اقليمي يحقق السلام الشامل والدائم وفق المرجعات المعتمدة خصوصا مبادرة السلام العربية». كما تم خلال اللقاء «بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وآليات تطويرها».

وتنصر المباداة العربية للسلام التي اقترت العام 2002 واعد اطلاقها العام 2007 في تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة في حزيران (يونيو) 1967 واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ولاحظت اسرائيل «جوانب ايجابية» في هذه المبادرة لكنها لم تقبل بها رسميا.



برلماني جزائري معارض يعيد فتح ملف الاغتيالات السياسية ويسائل الحكومة: اين «امراء الارهاب» الذين سلموا انفسهم؟



البرلماني نور الدين آيت حمودة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

صنع النائب الجزائري المعارض نور الدين آيت حمودة الحدث مرة أخرى أمس الأحد عندما أعاد تجسير ملف الاغتيالات السياسية التي أعقبت انتهاء ثورة التحرير في 1954، وذلك بمناسبة مناقشة البرلمان لمخطط عمل الحكومة، وهي تصريحات أشارت جدلا واسعا بالبرلمان، خاصة وأن بعض نواب أحزاب التحالف الرئاسي حاولوا إجباره على الصمت.

وقال النائب آيت حمودة عن حزب التجمع من أجل الثقافة (المعارض) في كلمة القاها أمس أن الحكومة اقترحت في مخطط عملها حماية رموز الثورة، مشددا على أن الاغتيالات التي طالت شخصيات ثورية مثل العقيد محمد شعباني وكريم بلقاسم وأحمد مغربي (كلهم قتلوا في ظروف غامضة بعد الاستقلال) لا تزال من «الأسرار المحفوظة بعناية».

وقال النائب الذي هو أيضا نجل العقيد عميروش أحد أبطال الثورة مخاطبا الوزير الأول وأعضاء حكومته: «كيف تقصرون إن جنيتي الشهيدين العقيدين عميروش وسي الحواس بقيتا محجوزتين داخل ثكنة للدرك من 1965 إلى 1982».

وأوضح أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد تعرض الكثير من رموز الثورة إلى التفتيش بينهم حسين آيت أحمد، والرئيس الأسبق محمد بوضياف الذي اغتيل عام 1992، وشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا، مشيرا إلى أن المركز الثقافي الجزائري بباريس رفض الاحتفال بذكرى وفاة مفدي زكريا بينما حرصت السلطات الفرنسية على المشاركة في تخليد ذكرى الشاعر.

وعاد النائب آيت حمودة إلى قضية رفع الحزب رايات سوداء فوق مقراته «حدا على الديمقراطية، بمناسبة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، مؤكدا أن حزب «حر في أن يفعل ما يشاء ولن يقبل أن يزيد عليه أحد في الوطنية، والشعب يعرف جيدا تاريخ هذا الأمر ومواقفه في المراحل الحاسمة».

وتوجه النائب مرة أخرى إلى وزراء الحكومة مخاطبا إياهم: «أين كنتم

في آخرايام مهرجان كبير اخرج المدينة من رتابتها 11 قتيلا وعشرات الجرحى في تدافع خلال حفلة موسيقية في الرباط



في مدخل مستشفى المدينة يبحثون عن أخبار ذويهم المصابين في التدافع

واستقطب المهرجان الذي جرت فعالياته في تسعة مواقع في أنحاء الرباط نحو 2.1 مليون شخص.

وقال رئيس المهرجان منير الماجدي في رسالة على موقع المهرجان على خالده، والمغني الجنوب افريقي جوني كليغ، والبرازيلي سيرغيو مينديز، والملحن الايطالي انيو موكوني.

الموسيقية ويشكل احد الفعاليات الثقافية الرئيسية في المغرب، وتجري خلاله عروض في الشوارع ومعرض للفنانين عرب، وفعاليات للأطفال بالإضافة الى الحفلات الموسيقية والغنائية.

وشارك 1700 فنان اجنبي ومغربي في هذه الدورة الثامنة التي بدأت في

الوكالة المغربية للناث، وقال مصدر مقرب من مجلس المدينة انه تم تغيير موقع الحفل الذي كان من المقرر في البداية أن يجري في ساحة مولاي الحسن في وسط الرباط، الى الملعب بسبب نسبة الحضور العالية.

وانشء مهرجان موزاين في 2001 وهو من أكبر مهرجانات العالم

حيث لا يصل الضحايا إلى المحاكم إلا بعد أن يبذلوا أوقالهم نتيجة الضغوط الكبيرة التي تمارس عليهم من قبل مسترقيهم».

وأوضحت «نجدة العبيد» في تقرير وزعته أمس الأحد تحت عنوان «قضية حنة بنت مارية»، انها بعد إبلاغها بالقضية اتصلت المنظمة فوراً بحاكم مقاطعة تيارت التي تقطن بها أسرة ذوالنورين المتهمة باسترقاق الفتاة فادعت أن حالة حنة بنت مارية ليست قضية استرقاق وإنما رسلتها والدتها لتدرس

القرار عند أسرة اهل ذوالنورين. وصرحت حنة، حسب التقرير، أنها تخدم السيدة تمتة بنت احمد ولد ذوالنورين وأنها تقوم بالأعمال المنزلية ومراقبة الأطفال الصغار عند ما يذهب أطفال السيدة إلى المدرسة.

وكان الأطباء نحو 11 شخصا، معظمهم من النساء والأطفال، قتلوا وجرح حوالي ثلاثين آخرين مساء السبت في الرباط في تدافع خلال حفلة موسيقية في مهرجان موزاين للموسيقى.

وقال الف شخص يحضرون حفلة يحييها المغني عبد العزيز سباني في ملعب بحي النهضة جنوب شرق مدينة الرباط السبت.

وقالت الشرطة انه يبدو أن سباجا انهار خلال تدافع باتجاه أحد المنافذ في ختام الحفلة عند منتصف الليل. وأوضح المصدر نفسه أن خمس نساء وأربعة رجال وولدين قتلوا نتيجة اختناقهم على ما يبدو. وذكر مصدر مقرب من القضية أن كافة القتلى هم من المغربية. وأعلنت وزارة الداخلية بدء تحقيق في الحادث.

وسارعت السلطات المحلية والجهزة الامنية الى المكان لانتشال الناجين ونقل الجرحى الى مستشفى ابن سينا الرئيسي في الرباط. وذكر مصدر طبي أن معظم الجرحى غادروا صباح امس المستشفى في سبعة أشخاص لا يزالون تحت المراقبة الطبية.

وقال عبد الطيف بن شكرون رئيس قسم الطوارئ في المستشفى أن معظم الجرحى من الشباب. وعالج الأطباء نحو 20 شخصا ولا يزال خمسة آخرون يتلقون العلاج في صال امس الأحد.

ولم يتسن الاتصال بالقائمين على المهرجان على الرغم من مسؤول محافظة الرباط الى المستشفى لاشرف على عمليات الانقاذ والعلاج، حسب

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

عادت قضية الرقي أسس الأحد لتلطف من جديد على الساحة الورتانية حيث أعلنت منظمة «نجدة العبيد» غير الحكومية عن ضبط حالة استرقاق جديدة.

وتحدث أبو بكر ولد مسعود رئيس المنظمة في تصريحات أمس عما سماه حديثاً قضية الفتاة حنة بنت مارية التي قال إنها عرفت حالة استعباد انتهت بتسليمها لأسبائها.

واعتبر ولد مسعود أن «جرائم الاسترقاق تعرف عمليات تبييض في مفضيات الشرطة الورتانية

منظمة «نجدة العبيد» في موريتانيا تتحدث عن حالة استرقاق جديدة وتتهم الشرطة بـ«تبييض» الظاهرة

وموجهة محتملة مع الأرقاء السابقين» قد تعصف بالدولة إذا استمر الظلم الممارس على طبقة يعينها دون ميرر ويمباركة من القضاء».

وقال ولد لعبيدي «ساعدونا من فضلكم لكي نتوصل لحل لسلمي للأزمة والأفان الناس من خلفنا سيجهون للواجهة والتقاتل ما قد يعصف بدولة (البيضان) ومصالحهم، وسأعنا لن يكون بإمكاننا وقف الأمور وتدارك الأزمة».

واتهم الناشط الحقوقي السلطات الإدارية الورتانية بالتدخل في سير القضاء «كلما تعلق الأمر بالسياسة لكن في ملف العبودية لا يوجد تدخل لأن القضاء أصلا محمسون لظلم العبيد وجرمانهم من رؤية النور ووضع العرائق أمام منظمات حقوق الإنسان».

وخلص التقرير إلى أن الموقف التواطئ للسلطات الإدارية يسهم في استمرار هذا النوع من الممارسات، مؤكداً أن هذا السلوك من طرف الإدارة والقضاء والشرطة ما زال يشكل تناقضا مع الخطاب الرسمي الذي يدعو الورتانيين إلى تحمل المسؤولية وتطبيق القانون بصرامة، لا سيما قانون حظر والغاء الرق.

هذا وأعلن نشطاء منظمة «نجدة العبيد» بالتماسية أنهم يستعدون لإطلاق حملة دولية ضد العبودية في موريتانيا تمهين القضاء بتكريس الظاهرة وتفرغ النصوص القانونية من محتواها والتأمر مع الأسباط المناوئين بالرق.

وطالب الناشط الحقوقي بيرام ولد الداه ولد اعبيدي عضو المنظمة ما سماها طبقة «البيضان» (أي العرب البيض)، بالتحرك ومساعدة المنظمة لتفادي

حيث لا يصل الضحايا إلى المحاكم إلا بعد أن يبذلوا أوقالهم نتيجة الضغوط الكبيرة التي تمارس عليهم من قبل مسترقيهم».

وأوضحت «نجدة العبيد» في تقرير وزعته أمس الأحد تحت عنوان «قضية حنة بنت مارية»، انها بعد إبلاغها بالقضية اتصلت المنظمة فوراً بحاكم مقاطعة تيارت التي تقطن بها أسرة ذوالنورين المتهمة باسترقاق الفتاة فادعت أن حالة حنة بنت مارية ليست قضية استرقاق وإنما رسلتها والدتها لتدرس

القرار عند أسرة اهل ذوالنورين. وصرحت حنة، حسب التقرير، أنها تخدم السيدة تمتة بنت احمد ولد ذوالنورين وأنها تقوم بالأعمال المنزلية ومراقبة الأطفال الصغار عند ما يذهب أطفال السيدة إلى المدرسة.

وخلص التقرير إلى أن الموقف التواطئ للسلطات الإدارية يسهم في استمرار هذا النوع من الممارسات، مؤكداً أن هذا السلوك من طرف الإدارة والقضاء والشرطة ما زال يشكل تناقضا مع الخطاب الرسمي الذي يدعو الورتانيين إلى تحمل المسؤولية وتطبيق القانون بصرامة، لا سيما قانون حظر والغاء الرق.

هذا وأعلن نشطاء منظمة «نجدة العبيد» بالتماسية أنهم يستعدون لإطلاق حملة دولية ضد العبودية في موريتانيا تمهين القضاء بتكريس الظاهرة وتفرغ النصوص القانونية من محتواها والتأمر مع الأسباط المناوئين بالرق.

وطالب الناشط الحقوقي بيرام ولد الداه ولد اعبيدي عضو المنظمة ما سماها طبقة «البيضان» (أي العرب البيض)، بالتحرك ومساعدة المنظمة لتفادي

حيث لا يصل الضحايا إلى المحاكم إلا بعد أن يبذلوا أوقالهم نتيجة الضغوط الكبيرة التي تمارس عليهم من قبل مسترقيهم».

وأوضحت «نجدة العبيد» في تقرير وزعته أمس الأحد تحت عنوان «قضية حنة بنت مارية»، انها بعد إبلاغها بالقضية اتصلت المنظمة فوراً بحاكم مقاطعة تيارت التي تقطن بها أسرة ذوالنورين المتهمة باسترقاق الفتاة فادعت أن حالة حنة بنت مارية ليست قضية استرقاق وإنما رسلتها والدتها لتدرس

القرار عند أسرة اهل ذوالنورين. وصرحت حنة، حسب التقرير، أنها تخدم السيدة تمتة بنت احمد ولد ذوالنورين وأنها تقوم بالأعمال المنزلية ومراقبة الأطفال الصغار عند ما يذهب أطفال السيدة إلى المدرسة.

اسئلة عن مقاييس الاعتقال وسرعة ربط الموقوفين بتنظيم «القاعدة»

اسبانيا تفرج عن 12 مغاريا من أصل 13 اعتقلتهم قبل ايام للاشتباه في علاقتهم بـ«القاعدة»

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أفراج القضاء الإسباني عن 12 مهاجرا مغاريا من أصل 13 كانوا اعتقلوا الأسبوع الماضي بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ويطرح الاعتقال والإفراج في وقت وجيز مجددا أسئلة عن جدية المقاييس المعمول بها في مكافحة الإرهاب.

وكانت الأجهزة الأمنية بإير من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالملفات الكبرى مثل الإفراج بعد اعتقلت 13 مهاجرا من جنسية مغربية وجزائرية ووحدا عراقي في مدينة بلبياو بإقليم بلد الباسك شمال اسبانيا يتهمة الاتجار بالمخدرات وتزيف بطاقات الائتمان والسرقة ولاحقا تحويل هذه الأموال إلى جماعات إرهابية وخاصة تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي عبر عمالها وتنظيم يوجد في الجزائر.

وكانت وسائل الاعلام الإسبانية ومصادر وزارة الداخلية قد تحدثت عن مقتل الماضي، يوم الاعتقال عن شبكية إرهابية خفية قد أكدت في البدء على 17 مهاجرا معقلا، خاصة وأنه المرة السادسة التي تفكك فيها الأجهزة الأمنية شبكية إرهابية منذ بداية السنة الجارية، وبعد إكمال المعتقلين على قاضي التحقيق في المحكمة الوطنية في مدريد يوم السبت الماضي تبين أن عدد المعتقلين هو 13 وقربهم تحقيق معهم الإفراج عن 12 منهم بكفالة مالية تقدر ما بين ثلاثة آلاف بولي إلى ستة آلاف يورو في حين تم الاحتفاظ بواحد على علم التحقيق والاعتقال الاحتياطي.

ولم يجد قاضي التحقيق وإمنا دلائل على تورطهم المفترض في الإفراج في قضايا إرهابية في المستقبل.

السلطات المغربية و«السلفيون»: أحكام قضائية مشددة من هنا واستعداد للحوار من هناك

السلطات المغربية و«السلفيون»: أحكام قضائية مشددة من هنا واستعداد للحوار من هناك

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مساء يوم الجمعة، الحكم الصادر في حق حسن الكتاني بـ20 سنة حبسا نافذة، فيما قضت بتخفيض الحكم الصادر في حق عبد الوهاب رفيقي للمقرب بسبب «أوصح» إلى 25 سنة سجنًا نافذاً، بعدما كان قد حكم عليه ابتدائيا بـ30 سنة سجنًا نافذاً.

وواصلت المحكمة، خلال الجلسة، الاستماع إلى دفاع المتهمين المتابعين في إطار قانون مكافحة الإرهاب، والذين جددوا فيهمما التهم التي يتابعان من أجلها.

وتحمل السلطات تيار السلفية الجهادية مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت خمس مراكز خدمية (فندقا ومطعما وناديين ومقررة لليهود) في الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 أسفرت عن 45 قتيلا بينهم 13 من منقذي الهجمات وعشرات الجرحى.

ولم تحدد السلطات، رغم مرور 6 سنوات، الجهات التي خططت وأعدت للهجمات بعد ضياع الخيط الرباط بين المهاجمين وتلك الجهات مغربية واجنبية.

السلطات المغربية و«السلفيون»: أحكام قضائية مشددة من هنا واستعداد للحوار من هناك

السلطات المغربية و«السلفيون»: أحكام قضائية مشددة من هنا واستعداد للحوار من هناك

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مساء يوم الجمعة، الحكم الصادر في حق حسن الكتاني بـ20 سنة حبسا نافذة، فيما قضت بتخفيض الحكم الصادر في حق عبد الوهاب رفيقي للمقرب بسبب «أوصح» إلى 25 سنة سجنًا نافذاً، بعدما كان قد حكم عليه ابتدائيا بـ30 سنة سجنًا نافذاً.

وواصلت المحكمة، خلال الجلسة، الاستماع إلى دفاع المتهمين المتابعين في إطار قانون مكافحة الإرهاب، والذين جددوا فيهمما التهم التي يتابعان من أجلها.

وتحمل السلطات تيار السلفية الجهادية مسؤولية هجمات انتحارية استهدفت خمس مراكز خدمية (فندقا ومطعما وناديين ومقررة لليهود) في الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 أسفرت عن 45 قتيلا بينهم 13 من منقذي الهجمات وعشرات الجرحى.

ولم تحدد السلطات، رغم مرور 6 سنوات، الجهات التي خططت وأعدت للهجمات بعد ضياع الخيط الرباط بين المهاجمين وتلك الجهات مغربية واجنبية.

البرلمان يوم الأربعاء الماضي، باب الاستفادة من العفو الملكي أمام معتقلي السلفية الجهادية كإجراء إداري معسلا للاستفادة من هذا العفو «ضرورة الاعتراف بأخطائهم ومراجعة أفكارهم»، وكشف أن الجهات المعنية هي الآن بصدد دراسة مجموعة من طلبات العفو الملكي التي تقدم بها بعض المعتقلين الإسفاليين إلى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والندوية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

والج بن موسى ال فرضية الحوار مع معتقلي التيار السلفي في غرار حوار اجري باليمن وصرح بالسعودية «لكن إن فتح أي حوار يفضع لوقوع وشروط معينة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات بلادنا، وهي الخصوصيات التي قال «إنها تعني المغرب وتجعل مجال المقاربة مع دول أخرى مستبعدا في هذا الباب، ضفيقا أن «هناك هيئات علمية مؤهلة للحوار حول الشأن الديني ومخولة بمناقشة مثل هذه المواضيع».

وأبرز بنوموسي أن ما شهده المغرب يتعلق بخلايا ومجموعات ارتكبت أعمالا منافية

والمتمثل بتاجر احذية من مدينة فاس الذي لقي حقه أثناء التحقيق معه.

وقالت السلطات المسؤولة على ما يسمى بتيار السلفية الجهادية واعتقلت الألفا من الممكن أن يكونوا ناشطين بهذا التيار وقدمت أكثر من ألف وثيقة منهم للتحاكم التوقي في ثمرات إدانة حوالي ألف وثيقة للكاتب المغربي والفرنسي الذي كان يؤكّد فيها أية علاقة كانت أو للسلفيين بهذه الهجمات ويعتبران محاكمتها وإدانتها قرارا سياسيا.

وكان المجلس الأعلى قد أصدر في كانون الثاني/يناير 2007 قرارا يقضي بإعادة محاكمة حسن الكتاني وعبد الوهاب رفيقي من قبل استئنافية الدار البيضاء، التي أدانتهم في 16/أكتوبر/سبتمبر 2003 بتهمة «تكوين عصابة إرهابية» والسبب ما عمن الدولة والتقتيل مع سبق أعمال العرض منها التورية والتقتيل مع سبق الإصرار والترصد، والشاركية في أعمال عنف أنت إلى عجز ستديوم، وقضت بقوية سجنية نافذة مدتها على التوالي 20 و30 سنة.

وتقف وزير الداخلية شكيب بن موسى، أمام

والمتمثل بتاجر احذية من مدينة فاس الذي لقي حقه أثناء التحقيق معه.

وقالت السلطات المسؤولة على ما يسمى بتيار السلفية الجهادية واعتقلت الألفا من الممكن أن يكونوا ناشطين بهذا التيار وقدمت أكثر من ألف وثيقة منهم للتحاكم التوقي في ثمرات إدانة حوالي ألف وثيقة للكاتب المغربي والفرنسي الذي كان يؤكّد فيها أية علاقة كانت أو للسلفيين بهذه الهجمات ويعتبران محاكمتها وإدانتها قرارا سياسيا.

وكان المجلس الأعلى قد أصدر في كانون الثاني/يناير 2007 قرارا يقضي بإعادة محاكمة حسن الكتاني وعبد الوهاب رفيقي من قبل استئنافية الدار البيضاء، التي أدانتهم في 16/أكتوبر/سبتمبر 2003 بتهمة «تكوين عصابة إرهابية» والسبب ما عمن الدولة والتقتيل مع سبق أعمال العرض منها التورية والتقتيل مع سبق الإصرار والترصد، والشاركية في أعمال عنف أنت إلى عجز ستديوم، وقضت بقوية سجنية نافذة مدتها على التوالي 20 و30 سنة.

وتقف وزير الداخلية شكيب بن موسى، أمام

والمتمثل بتاجر احذية من مدينة فاس الذي لقي حقه أثناء التحقيق معه.

وقالت السلطات المسؤولة على ما يسمى بتيار السلفية الجهادية واعتقلت الألفا من الممكن أن يكونوا ناشطين بهذا التيار وقدمت أكثر من ألف وثيقة منهم للتحاكم التوقي في ثمرات إدانة حوالي ألف وثيقة للكاتب المغربي والفرنسي الذي كان يؤكّد فيها أية علاقة كانت أو للسلفيين بهذه الهجمات ويعتبران محاكمتها وإدانتها قرارا سياسيا.

وكان المجلس الأعلى قد أصدر في كانون الثاني/يناير 2007 قرارا يقضي بإعادة محاكمة حسن الكتاني وعبد الوهاب رفيقي من قبل استئنافية الدار البيضاء، التي أدانتهم في 16/أكتوبر/سبتمبر 2003 بتهمة «تكوين عصابة إرهابية» والسبب ما عمن الدولة والتقتيل مع سبق أعمال العرض منها التورية والتقتيل مع سبق الإصرار والترصد، والشاركية في أعمال عنف أنت إلى عجز ستديوم، وقضت بقوية سجنية نافذة مدتها على التوالي 20 و30 سنة.

وتقف وزير الداخلية شكيب بن موسى، أمام

والمتمثل بتاجر احذية من مدينة فاس الذي لقي حقه أثناء التحقيق معه.

وقالت السلطات المسؤولة على ما يسمى بتيار السلفية الجهادية واعتقلت الألفا من الممكن أن يكونوا ناشطين بهذا التيار وقدمت أكثر من ألف وثيقة منهم للتحاكم التوقي في ثمرات إدانة حوالي ألف وثيقة للكاتب المغربي والفرنسي الذي كان يؤكّد فيها أية علاقة كانت أو للسلفيين بهذه الهجمات ويعتبران محاكمتها وإدانتها قرارا سياسيا.

وكان المجلس الأعلى قد أصدر في كانون الثاني/يناير 2007 قرارا يقضي بإعادة محاكمة حسن الكتاني وعبد الوهاب رفيقي من قبل استئنافية الدار البيضاء، التي أدانتهم في 16/أكتوبر/سبتمبر 2003 بتهمة «تكوين عصابة إرهابية» والسبب ما عمن الدولة والتقتيل مع سبق أعمال العرض منها التورية والتقتيل مع سبق الإصرار والترصد، والشاركية في أعمال عنف أنت إلى عجز ستديوم، وقضت بقوية سجنية نافذة مدتها على التوالي 20 و30 سنة.

وتقف وزير الداخلية شكيب بن موسى، أمام

تمثالها الذي نجا من الخراب يطل على «المنطقة الخضراء» شهرزاد بغداد باتت تصفي لحكاياتنا!

سعد القصاب *

■ طوت «شهرزاد» زمنًا كانت فيه ربة الحكايا، ولادت بصمت شديد الترقب، ذلك الذي يعقب سرد الحكاية الأخيرة، فنمذ ما يقارب الالف عام حكمت هذه السيدة التاريخية عن القول، وكأنها ارتضت بدور شاهدة، مهمتها الوحيدة، الإصغاء للكلام.

عزوفها هذا، كان حالة تشبه الغياب، أمر لا بد له أن يصل إلى ضفة النهاية، متخليًا عن كل بداية جديدة، أي كان الودع الذي يتطلع إليه.

امرأة لم تعد لها قدرة ارتياد الخيال والقوم منه حاملة في قلبها فصلا لا تصدق، عن عالم عجائبي هي وحدها من تفردت دون نساء الأرض بابتكاره، لقد حدث ذلك مرة واحدة ولابد، ولكن يبقى عزؤها في كونها عاشت بهناء في التاريخ كأفضل من روى الحكايا.

سيدة ضاعفها الخيال، مرة حينما أوجدها ومرة ثانية حينما أوجدت حضورها بذريعة أنها كائن متخيل قادر على الإتيان بأي شيء، لقد مارست فعلا يخص جوهرها الاستثنائي كائنتي، وهو الكلام، فالطبيعة لا تقدر أن تلتب صامتا بفردها تعيش كثافة الوحدة، فيما الحكى مشاركة، اكتشاف ما يجهل، في أن تغدو المعرفة معه النقاء، وليس هناك أكثر من المرآة من يدل على تلك الأسرار.

ما الذي فعلته «شهرزاد»!!، قامت بسرد روايات متخيلة، دونما نهاية، فهي كانت تعلم أن حياة دونما دهشة أشبه بوجود لم يكتمل بعد، حتى وإن تطلب الأمر إشغال ملك كان يتزوج كل ليلة بإحدى العذارى ليقتلها بعد ذلك فجرا، عبر التواصل بسرد قصص في ليالي تالية كي تعيش، وما كان من «شهريار» إلا أن يستمع لها، مأخوذا ومتغافلا عن رهانه المشؤوم بالقتل.

وحدها «شهرزاد» من احتفظت بخيال لم يبرح وعد ملك بل أبطله، كانت أدري بصناعة نهايات سعيدة، بعد أن قابضت الحياة بالكلام وأجلت نهايتها، إذ ليس يقدروا أحد سواها أن يحكي كي ينتصر أو يقترح بداية جديدة للحلاص، يكفي أنها عاشت في عالم كان رفيقا بالعارفين؟

لا شك أن مقدمة كهذه قد تصدق في الأدب وربما يجعلها التاريخ أمثلة لأحداثه، ولكن في الفن لا يعول عليها كثيرا، كونه مهنة لا تنتهي إليها الحوادث والموضوعات بل على العكس تبدأ منه، كما أن الفن أيضا لا يستسيغ التوقعات، بل يعمل خارجها، عدم إيمانه الأكثر عيانا، مثل مجال النحت، الذي لا يستطيع الإيمان بكلام غيب في اللغة، قدر ما يؤثر معاني يتمثلها في أشكال صلبة تسعى للبقاء في المكان. النحت فن يتجنب توصيف الحكايا، لكنه يثق بالمادة لإبقاء فعل التعبير خالدا، وهو مكرس ليوم زما أطول من التاريخ، تصور كهذا، ارتكبه النحات محمد غني حكمت، حين أراد أن يعمل نصب «شهرزاد وشهريار»، حيث كان عليه الاهتمام بتدابير أخرى، ومنها، عدم الإحتراف بعلاقات الخطاب، وإنما السعي إلى ابتكار نموذج لا يعبر عن القول بل عن القائل، فانشغالات النحات ليست كانشغالات السارد وهو الأمر الذي فعله بامتياز.

النحات «حكمت» لم يبق «شهرزاد» شائبة في خيال الليالي تحكي وتمتنع، قدر ما أراد لها الهجرة خارج كائنها، وهو الخروج من جميع الليالي الالف وليلة التي سكنتها، ليقيها أبدا في الليلة الأولى، عند بدايات ذلك الزمن الذي شرعت فيه أن تكون نساجة وحيدة لفظة الحكايا وحكمة الخيال، أن تبقى موضوعا تتجلى فيه العزلة، يصف امرأة اختارت لوجودها مغامرة لا تتكرر، مرة بذريعة افتراضها في التاريخ وأخرى لكونها حاضرة في خيال فنان.

مفارقة أوجدت مصيرا جديدا لها، هو خلاصة ذلك الفارق بين الفن والتاريخ، فالأول يتخفف الزرائع فيما الثاني يسوقها، نصب «شهرزاد وشهريار»، امتيازها كحكاية تم التعبير عنها بالنتج، فكل قول قابل على النسيان إلا المرئي الذي يبقى شاخصا كي يذكر.

إلا أن الزرائع لا تحضر على هواها ولا تجد نفسها دونما أسباب، فلا بد من غواية ما تأتي بها، وليس أكثر من «شهرزاد» من فعل ذلك، ألم تغو «شهريار» ملك الهند والصين، وحتى العالم منذ عدة قرون؟ هكذا وجدنا «الف ليلة وليلة»، كتاب

لم يعرف مؤلفه كما لم تعرف صياغة واحدة عنه، كيف الأمر إن بنحات عاش في صوب الكرخ، مكان كان فضاءه العجائبي بعض مادة تلك الحكايا وذاكرتها معا؟ حتى مدة زمنية قادمة، وربما طويلة، يبقى نعاين العديد من أعمال النحات محمد غني حكمت، وخاصة محفوراته من الأبواب الخشبية وتلك النصب التي أوجدها من عناوين حكايات ألف ليلة وليلة، نصب كهروماتة، شهريار وشهرزاد، السندياب البحري، وغيرها شاخصا في بغداد، بوصفها، إعادة ابتكار حكاية من قبل نحات لا يثق بتحويلات الأسلوب ولكن بخالص الوهبة، التي تنجز منحوتات تحتمل إلى مخيلة تاصلت في المكان الذي تاصل بدوره في الذاكرة.

ولكن حتى إجراء النحات لا تخلو أيضا من الحكايا، لا يعلم الكثير أن النحات «محمد غني حكمت قد حطم» تمثال «شهريار» بالمطارق مع عمل ساعديه بعد إنجازها للمرة الأولى، وكاد هذا الفعل أن يكفنه سحب العمل منه وتفرمه مبلغا أكثر مما تعاقده عليه ثمنا للنصب، لتأخره عن المدة الزمنية المقررة لإنجازه، لقد كان دافع عدم الرضا يبدأ حين يصدق إلى ما صنعت يدها، لم يكن وثقا من جلسة «شهريار»، كونه لم يشاهد أو يعرف كيف يجلس الملوك وهم يصغون للقصص في ذلك الزمن القديم، وهو الأمر الظاهر في تكوين النصب، حينما أبعث «شهريار» قريبا عن «شهرزاد»، وأجلسه سترخيا على مصطبة تليق بالحدائق العامة ولكنها لا تصلح لجلسة الملوك، لقد أبقاه في وضع لا يتكرر بوجوده، مأخوذا بذريعة خصوبة الكلام.

أنجز نصب «شهرزاد وشهريار» في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وهو شاخص في إحدى حدائق شارع «أبو نواس» المحاذي لنهر دجلة في الجانب الشرقي من الحاضرة التاريخية «بغداد»،

فيما «شهرزاد»، واقفة بنعومة، تتجلى فيها رقة امرأة تصغي لعطايا حكاياتها السابقة، وبعد أن توارت عن حضور قديم لأجل وجود جديد تمثله خيال نحات بغدادني، إنها الآن صنيدة فاروق في النحت والرواية، تحقّق بأثر أسلوب فنان وليس بذريعة خصوبة الكلام.

إنجرت نصب «شهرزاد وشهريار» في منتصف سبعينيات القرن الماضي، وهو شاخص في إحدى حدائق شارع «أبو نواس» المحاذي لنهر دجلة في الجانب الشرقي من الحاضرة التاريخية «بغداد»،



تمثال شهرزاد في بغداد (القدس العربي)

وبخلاف أعمال نحّية ونصب تعرضت للتدمير والتخريب بعد الاحتلال الأمريكي إضافة إلى نهب المجموعة التحفية في مركز الفنون، بقي هذا النصب شاخصا مطلا من صوب الرصافة على ما أطلق عليه منذ عام 2003 بـ «المنطقة الخضراء» مفارقة أكيدة، صفة نهر دجلة، وعلى بعد مئات معدودة من الأمتار، كانت آلاف الأطنان من القنابل ترمي يوميا على هذا المكان، ولكن يبدو أن «شهرزاد» مصرة على الوجود حتى ولو بحضور آخر، لقد نجت ثانية من موت محتتم، ولكن هذه المرة بأسباب صمتها وامتاعها عن الكلام.

لا شك أن شهرزاد تشهد لـ «بغداد» منذ ذلك التاريخ حياة غريبة عنها، مدينة لا يبدو فيها من يرغب أن تسمى بـ «دار السلام»، لقد تمت تزيينها منذ عقود كي تكون «دار حرب» وانتجت كي تكون مدينة مفقودة، وبانت حاضرة لا يمكن الحديث عنها باسترخاء مثل أي من المدن الخالدة، وهي الآن شبه غائبة عن الحياة، جريحة تماما ومباحة، للمحلل للفتنة، للسياسيين كما لا غيباء، للغرباء كما للغربيين، لا سور حميميا مدينة تنازع عليها التاريخ سابقا وفي الحاضر تنازعتها السياسية، فيما تم حرقها مرتين، وسكنها الغزاة كثيرا، إلا أنها رغم ذلك ما زالت تحاول البقاء على طريقتها التي لا توصف.

علينا الانتظار، وعلينا التوقع، وعلينا أن نعرف أيضا من أنها ما عادت تلك التي اسكنت مرة نفسها على حافة الخيال، وانتقلت في المعاني والقصائد والحوادث والحكمة، وتقربت من ضفة الجهول قليلا.

لا تعيش «شهرزاد» اليوم، كجميع نساء بغداد، أياما سعيدة، ليس لأن خيبة حياة لا زمتهما بأسباب أحداث عارضة، ولكن لأن موتها خاصا كان قريبا منها وحدها تعلم هول ما فعل بها، موتا بارعا كأي صناعة أمريكية..

أتمثل «بغداد» كما «شهرزاد»، مطاردتين من قبل العزلة ومن تكريات لا تخلو من التعاسة والوحشة والمشقة، فالدينية كتطيرتها المرآة، تزدوي بعد أن تنسرق أحلامها، وتصبح قليلة الوجود، بل لا تجرؤ حتى على الكلام وكانها مسكونة بحكاية أخيرة تقيها لنفسها لكونها لم تنته بعد.

* فنان وناقد تشكيلي من العراق
saadalqasab@yahoo.com



تداعيات

عربية الشعر

صلاح بوسريف *

[1] « شعوري عميق أن العربية لغةٌ، مكان الشعر فيها طبيعي، في حين أنه في الفرنسية، يجب أن نصارع باستمرار لتتذكر ذلك »

[2] الكلام للشاعر الفرنسي، إيف بونفوا. جاء في سياق الحوار الذي أجراه معه محمد بن صالح، وهو نفسه مقدمة أنطولوجيا « الصوت والحجر » . أشياء كثيرة جاءت في هذه المقدمة، لها أهميتها في تأمل تجربة الشاعر، من جهة، وفي تأمل أوضاع الشعر، في علاقته بغيره من مجالات الفكر والمعرفة، من جهة أخرى.

ما ثارني في هذا الحوار أكثر، هو هذا الإحساس العميق الذي عبّر عنه بونفوا، اتجاه العربية كلغة، وضّح الشعر فيها، أو مكانه، كما يقول هو نفسه « طبيعي » . ما يعني أنّ العربية هي لغةٌ، بطبيعتها، تُوحى بإيقاعاتها، وأنّ الصوت فيها، يُتخّلَق لتلقّيه أن يستخرج استثناءً « الكلام »، أو شعرية اللغة، وهي تُكتَب، في إطار علاقات، ليس من الضروري أن تقوم على التجاور، فحتمًا، التناحر، له، في هذه اللغة، ما يجعل من أخطاها، تصير شعرا، أو ما يُوحى باختلاف الكلام، وأشرها.

[3] لا تحتاج العربية، وفق إحساس بونفوا، إلى تدكّر شعريتها، أو تشفيق هذا الشُعْرية، وتوليدها، لأنّ اللغة، وأنا هنا، أعني الكلام على كل اللغات، ليست مُشغقة عن نفسها؛ لغة للشعر، وأخرى للنثر، فهي لغة واحدة، ماء، لا لؤلؤ، ولا لؤلؤ، وهي تتلوّن بحسب ما تُضفي عليها من ظلال، أي بما نضعه فيها من حياة، وما نُثبّه فيها من حركة، أو من أنفاس، أي ما يجعل من هذا الكلام يكون غير ما كان، قبل أن يخرج من سياق اللغة التي هي مادته المشتركة، وهي ما يملكه، أو يتعلّمه مُستعملو هذه اللغة، دون استثناء.

[4] عربية الشعر، ما جاء في كلام بونفوا، هي عربية اللغة، فهي عربية فيها تُزاول اللغة أفتتاحها، تُخرّج من المشترك والمتداول، إلى الخاص والاستثنائي. حتى عندما تنظر إلى المفردات معزولة عن إحياءاتها المشتركة، فهي تُوحى بتوجّساتها، كل مفردة هي ذرة قابلة للتفتت إلى أكثر من جسم، وهي إنشراحٌ لا نهائي، العادة ليست قيدًا لها، فهي تحيّي من عُشب، تحيا بما بيّته في التراب من تويّ.

أنفاس توالي من وتيرة تدفّقها، نفس، يليه نفس هي نفس حركة المواج الذي يجيّي من مدى لا حدّ لأنفراطه.

[5] حين يُؤكّد بونفوا على ما يمكن أن تعرفه الفرنسية من احتدام لتدكّر شعريتها، فهو يُشير، في اعتقاده، إلى تلك المواجهة اليومية التي تُقرّضها علاقة الشاعر بهذه اللغة، لتغثيق شعريتها، أو لتوليدها، ما يمكن اعتباره تدكيرا لأنسيان، بتعبير فوكو.

رُبعًا في العربية، كما أعرفها، وكما أراؤها، التدكّر، هو نوع من الصيرورة التي لا تنقأ تدكّر بأثورتها، أعني، بذلك العُشب الذي لا تنفّط خُضرته، ولا تزول.

[6] قد يبدو لمن يقرأ هذا الكلام، أنّ في العربية كثير من الكلام الذي لا خُصُويّ فيه، وأنّ كلامي عن العربية، بهذا التعميم، هو إفراط، لا يشي بأدنى تحفظ. جوابي، طبعًا، هو أنني، حين أتحدّث بهذا التعميم، فأنا أشير إلى اللغات حين تكون سماءً، لا قفصًا، أقصد اللغة وهي مُخلّعة من المعنى، أو هي مفتوحة على كل الاحتمالات.

ما نفّرنا من خصوص، مكتوبة بهذه اللغة، أو تك، هي تحويل لغةً، من هذا الافتتاح الكلي، أو من هذه الاحتمالات المُخرطة، إلى دلالات، لا تُكتشف، باعتبار ما نقوله اللغة مُعجميًا، بل بما تُتخذّه من أوضاع لها صلة بطبيعة الرؤية التي تحكم علاقة الكاتب بما يكتبه، لا بما هو مكتوب سلفًا، أو راسخ في القوالب العامة المُشتركة.

[7] الشعر وفق هذا المنظور، كتابة دائمة لغةً، هو دمّ اللغة، تدفّقُه هو ما يُعيد للغة حياتها، ويخلق في جسمها خُرَكية لا تعرف الانقطاع، يُجدها ويُحييها. إذا كانت العربية كلغة، تحمل في طياتها، أصواتًا كامنة، تُوحى بإيقاعات مُتواعة، فيد الشاعر، تحتاج إلى مزيد من الرهافة في تغبّ هذه الإيقاعات، في الاستماع إليها، وتحويل مجراها من مجرّد أصوات تُخدّب بالطبيعة، إلى نغم، نسج علاقاتها، يقض بالجرّ عن بدبيباتها، ويصوب بها إلى ما يعفيض عن الطبيعة ذاتها، مثل خالجر النحات تمامًا.

ليس الشعر، في العربية، كما يُشير بونفوا، هو أن تكفي باستدعاء الكلام دون وعي شعريته، فشعرية اللغة، وهي خام، لا تحمل في ذاتها أي معنى شعري، ولا يمكن أن تكون شعرا، فهي لغة تحتاج إلى اشتغال، و إلى توظيف يخرج بها من ذاتها، إلى ذات من يكتبها، أو «يقودها» كما يقول بونفوا نفسه، في مُفتّح الكتاب، ويصوب بها إلى أفق من الانشراح الشعري، الذي لا يُزهِر الشُعْر ذاته، في مجرّد القصيدة، أو غيرها من المقترحات التي عرفها الشعر، عبر مختلف مراحل ممارسته، بل يسمو بها إلى مجهولات الشعر التي ليست هي الوزن، كما أنها ليست هي النثر، بل هي اللغة حين تُضاعف طبيعتها، وتُصبح لغة فوق اللغة.

* شاعر من المغرب

في شهرية «وجهات نظر»: ملف عن فوضى الشارع المصري وكلام عن نهاية عصر الصحافة الورقية

القاهرة - «القدس العربي»

صدر العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر» وافتتحه رئيس التحرير أيمن الصياد بمقال تحت عنوان «الإعلام القادم، يتناول فيه مستقبل الصحافة الورقية الذي يراه منتهيا لا محالة في مقابل صعود نجم الصحافة الإلكترونية».

وقد نشر العدد مقالا مطولا ترجمه عماد محمود لاستاذ جامعة هارفارد الحاصل على نوبل 1998 في العلوم الاقتصادية «امارتياش» تحت عنوان «ما بعد الرأسمالية».

يتناول المقال الأزمات التي حفل بها عام 2008 مثل أزمة الغذاء التي هدت الفقراء من المستهلكن وخاصة في أفريقيا، والارتفاع القياسي في أسعار النفط التي هدت جميع البلدان المستوردة للنفط، وأخيرا أزمة الكساد الاقتصادي العالمي التي تتسارع الآن بصورة مرعبة، ويتوقع الكاتب ازدياد معدل الكساد العالمي بحيث يصل إلى ضخامة أزمة الثلاثينيات من القرن العشرين، بالإضافة إلى معاناة الثروات الضخمة من حالات تدهور حادة، وي طرح أمارتياش سؤالا يدور حول طبيعة الرأسمالية، ما إذا كانت بحاجة إلى التغيير.

كما نشر العدد مقالا تحت عنوان «الإرهاب الحقيقي: ول ستريت، لكريس هيدجر ترجمه وليد سليم، ومقالا مطولا للدكتور حازم الببلاوي

فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك وتقصد لك؟ قال إنني أعلم ما لا تعلمون».



أسلمة الحدائثة ليس عبر البوابة النظرية أو أسلمة المعرفة، وبشكل خاص تجربة المعهد العالي للفكر الإسلامي، ولكنه نوع من أسلمة الحدائثة عبر توظيف منتجاتها في نشر الدعوة والفكرة الإسلامية.

ونشر العدد أيضا فصلا من كتاب ستيفن لاند سبيريح «الاقتصاد والحياة اليومية»، ترجمة رشا سعد زكي، والكتاب صادر عن دار كلمات عربية للترجمة والنشر ومؤسسة محمد بن راشد للتراث، كما نشر العدد قراءة في كتاب «ديوان العمارة والنقوش العربية» للدكتور محمد عبدالمعجم الجمل الصادر عن مركز الخطوط المصرية، كما نشر العدد مقالا للسفير السيد أمين شلبي تحت عنوان «لماذا آسيا الآن؟».

كما تضمن العدد قراءة قديمة لقرى أندراس تحت عنوان «الصين»، رجال الأعمال يفسدون الديمقراطية، وكتب مصطفى المشاوي «هل تحققت نبوءة نهور؟» وقد نشر العدد أيضا فصلا من كتاب إبراهيم البيومي غانم الصادر عن دار الشروق تحت عنوان «نصف قرن من العمل الإسلامي - 1945-1995» والفصل حول القيادي الإخواني توفيق الشاوي، هذا بالإضافة إلى باب الإصدارات الجديدة. تصدر المجلة عن مؤسسة دار الشروق.

قال ان الدفاع عن قرارات «بي بي سي» في لندن ليس مهمته وان تغطية مكتبها في غزة اثبتت عدم وجود اجنذة سياسية شهدي الكاشف: الاعلام لعب دورا كبيرا في حسم المشهد في الحرب على غزة... ومقتل وجرح عدد كبير من الاعلاميين الفلسطينيين خلال القصف الاسرائيلي لم يكن صدفة او خطأ!



شهدي الكاشف (القدس العربي)

لكن من يعمل ضمن ضوابط ومحددات سبواجه صعوبات اكبر. البي بي سي معروف انها ترفض وفق سياساتها بث اي صور فيها دماء او جثث او مشاهد مؤثر على نفسية المشاهد وهي سياسة لم تطبقها مع بدء العمليات العسكرية في غزة ولكنها طبقت من زمن طويل وهي تطبق على كل الاطراف وهذه كانت من التحديات الصعبة كيف تقول للجماهير ما لم يره وما لم تسمح به قوانين هذه المؤسسة من جانب اخر كان على الشخص الموجود في ذلك المكان وهو يمثل البي بي سي ان لا يحسب متحازا لاحد اطراف الصراع وبالتالي كان عليك الاجابة على غرة بسبب الاستهداف وبالتالي كانت الرواية كانت ان ينقله الاعلام ووسائل الاعلام وكان على المراسل ان يقدم الرواية والرد الفلسطيني.

ايضا للبي بي سي فرصة ان يكون هناك مراسل في الجانب الاسرائيلي واخري في قطاع غزة وهكذا كان يمكن نقل المعلومات وتحليلها من جهتين. حيث كنا نحلل اسباب القصف ونتائجها والمعلومات عن الضحايا والاصابات. كان ذلك يتم ساعة بساعة ولحظة. كنا ننفي او نؤكد اي معلومات بحكم وجودنا بداخل المنطقة ولم تكن نعطي افستنا حق الحكم على الامور سياسيا لم يكن ذلك واجبنا بل كان واجبنا نقل ما يجري على الارض هذا كان يتحرك للمشهد حتى ان يحكم وفقا للمعطيات التي تقدمها البي بي سي في ذلك المكان وتلك اللحظة.

المهنية تحتاج حرية

الجمهور العربي كان ميالا للتغطية التي تقدمها قنوات مثل الجزيرة لأنها كانت تقدم الشبكات الدومرية للعدوان على الفلسطينيين، هل تختلف مع هذا النوع من التغطية ولو اثر ذلك على عدد مشاهديك ومصداقيتك لديهم؟
■ اعتقد ان من يعمل بحرية اكبر وبها مشاكس اكبر وبانعدام للخضوع للحمز سيعمل بشكل افضل

الفلسطينية بعين من الخارج وهي مهمة مهنيا لأنها خطوة نحو توسيع عمل البي بي سي في فلسطين وغزة وتطوير الكادر والمكاتب حيث سيتم ارسال اجهزة جديدة اتصال ومعدات تساعد على عمل عدد اكبر من التقارير واسهل في قضايا البث اذاعيا وتلفزيونيا. كان مهما بالنسبة لي ايضا لقايتي بعدد من الصحافيين العاملين في لندن في اطار دعوة من هيئة المراسلين الاجانب في لندن وكان لقاء ايجابيا جدا تحدثت فيه عن تجربة التغطية في قطاع غزة ما لها وما عليها وعن الكثير من الاشياء التي غابت عن التغطية، كذلك القيت عددا من المحاضرات خلال لقايتي مع عدد من المسؤولين في المركز الرئيسي لهيئة الاذاعة البريطانية في منطقة «وايت سيتي» التي تضم كل قنوات البي بي سي العاملة، وقابلت كل مدراء القنوات والمحطات وكان لقاء موسع جدا تم فيه درس كل ما جرى والندروس المستخلصة من هذه الحرب كذلك كان هناك لقاء في «البوش هاوس» المقر التاريخي لاذاعة البي بي سي. كان لقاء صريحا جدا وكان هناك تقييم ايجابي جدا وكان هذا شهادة ان الاداء في غزة كان ايجابيا.

الفقاعات ما كان يمكن ان نتحقق دون وصولي الى لندن ولقايتي مع بيتر هوروكس المدير العام الجديد لهيئة الاذاعة البريطانية الذي وعد باهتمام عال بالتغطية بالاراضي الفلسطينية بشكل عام وغزة بشكل خاص واعطى توجيهات حول اهمية مضاعفة القدرة على عمل تقارير اكثر وقصص عن الواقع في قطاع غزة وهذا سيعطينا هاما مشا اكبر. كان مهما بالنسبة لي ايضا التعرف على آخر التطورات في مجال تكنولوجيا البث الاعلامي والتعاوي مع الاجهزة الجديدة التي بدأنا ادخالها في القسم العربي بالعمق الاداعي وسهولة التعاوي مع الاصوات وتغطيات الی وروح افضل ونحن باذن افضل سنواصل في المرحلة القادمة بشكل افضل.
■ تعرضت الي بي سي الي كثير من الانتقادات نتيجة قضية الاعلانات الخيرية لغزة هل اثر ذلك على تغطيتك على الارض وعلى تعامل اطراف النزاع معك؟
■ ليست مهمتي ان اذاع عن قرارات البي بي سي في لندن ولكن تغطيتنا في غزة اثبتت ان ليس لدينا الامر لم يتعلق بنا لأنه جاء من اعلى مستويات البي بي سي، لكن مهنيا كنا نتابع اتاره حيث وضحا أننا لسنا طرفا في الموضوع. الاعلان كان يتعلق بجمع بيت هذه النداءات في القنوات العامة داخل بريطانيا وليس في العالم وهذا وصحه المدير التنفيذي للهيئة، وعندما حصلت تظاهرات في غزة كان هناك اصراصر على بث ذلك على الهواء مباشرة مع نقل الخطابات والناقات، ولعلم جيتت انني ومن معي من زملاء في البي بي سي لم نترك غزة يوما واحدا. نحن ابنا غ في نحن مع الاهالي لحظة بلحظة والجميع يعلم انك كنت جزءا من الازمة وهذا اعلى هامسا من لنا داخل غزة لاننا وفي مكتب البي بي سي لم ننخل عن مسؤولياتنا في هذا الاطار.

العامل في البي بي سي يتطلب قدرة على الموضوعية. كيف سترجع مراسل فلسطيني على الارض وفي حين جغرافي مليء بالصراعات السياسية الحادة ان يتحلى بالموضوعية؟
■ انا اعتقد انه بقدر تعلق الامر ينقل الحقائق لا احد سيصدق في ثمن. طالما كنا نشهدنا على المشهد سواء كان سياسيا ام امنيا ام عسكريا. لسنت من بدأ العمل في البي بي سي في غزة بل لنا اخر من عمل هناك. القسم العربي بيت من اكثر من 70 عاما وهناك مسؤولية الحفاظ على هذا الارث. المسؤولية تنبع من القدرة على الحديث عن التفاصيل بالارقام ونقل تفاصيل المشهد. هذا يعطي للحقيقة معنى اخر. كان

موجودون معي وقلت انني لم اكن ساضع مصير عائلتي على محك امني.
رودنا لا تحمل اجنذة سياسية. الوضع في قطاع غزة كان يستوجب ان نقدم احصائيات ارقام عما يحصل على الصعيد الانساني والشهد الامني وكل ذلك يتطلب درجة عالية من التأكد كانت تصادق عليه مصادر من الامم المتحدة والمشافي. كان علينا التأكد من صحة قضايا تصب في العمل الصحافي الخالص. كان علينا التأكد من وجود رواد واشتياتك حقيقية على محاور دخول القوات الاسرائيلية وكنا ننقل البيانات التي تردنا ونبت اخبار استهداف اليات عسكرية. لا يمكن لنا ان ننكر شيئا او نتجنب الحديث عنه بل كنا نفتح مساحات واسعة لهذه الاشياء وهذا كان يعطينا مصداقية عند الفصائل الذين يريدون ايصال رسائلهم وما يريدون قوله لنا لانهم كانوا معينين ان يصل صوتهم الي بي بي سي حول المواقف والمعلومات التي يريدون ان يوصلوها.

مشاهد غير طبيعية

ما هي اكثر المشاهد التي اثرت فيك خلال الحرب الاخيرة؟

■ مشهد اليوم الاول كان من المشاهد التي لا تنسى بالتأكد فان تعرض غزة الصغيرة الفقيرة المحاصرة منذ سنوات لايشع غزة ارضية من خلال قصصا بعشرات الطائرات وعشرات الغارات في لحظة واحدة وفي وقت كانت فيه المعطيات تشير الى انه غير متوقع كونه يوم سيبت وعطلة وكان يوما حصلت فيه حرب وكانت المدارس تعمل فهو لم يكن غير علة في قطاع غزة والقصف بدأ الحادية عشرة صباحا وقت كان الاطفال في مدارسهم وبالتالي كان علينا ان نغطي كل ذلك في الوقت الذي تتفجر فيه الصواريخ وتنهال المياني والمؤسسات والوزارات ومراكز الشرطة والمساجد، شاهدنا مشاهد غير طبيعية لاناس تحترق واطفال ونساء ملقيين على الارض اطرافهم مقطعة ورؤوسهم ممشمة. المشهد الابيض بالنسبة لي كان في المشفى الوحيد في غزة وهو مشفى دار الشفاء، كانت الجثث تغطي ساحة المشفى وصولا الى ثلاث الموت. الواضح ان التلجات كانت ممثلة وبالتالي اضطر العاملون في المشفى الي ترك الجثث على الارض وكنا نسير بين الجثث. من اكثر المشاهد ابيلما كان مشهد الرجل الذي كان يحضن اطفاله الثلاث ويتحدث اليهم ويتبسم اليهم ويطمئنهم انه لن يتركهم ولكن الاطفال كانوا قد قتلوا. هذا المشهد لا يستطيع احد ان ينساه. المشهد الثاني كان في جباليا شمال قطاع غزة حيث ان قصف المسجد ادى لانهيار عائلة بطوشة التي دعت الثمن. كنا نشاهد عملية انتشال جثث الاطفال من تحت المبنى وما كان احد يشاهد ذلك المشهد دون ان يتخيل ان اطفاله هم من يتم انتشالهم. المشهد كان يشعنا بكل المايبس وكان كل ما يجري يدفعنا للاحساس بأن هناك ليس هناك قيمة للانسان. حدثني عن قدومي الى لندن وما الذي فعله هنا؟
■ القطار سجن كبير. عملية الخروج من ذلك المكان غاية في التعقيد. انا في لحظة معينة لم اكن احلم انني ساتي الى لندن لالقي زملائي هنا ومسؤولين في البي بي سي والناس الذين توصلت معهم مثل عبد الباري عطان الذي كان لقايتي به من اهم محطات هذه الزيارة حيث تحدثنا عما يجري في المكان الفلسطيني وحول كتابه الاخير الذي هو اضافة مهمة لأدب السيرة الذاتية الفلسطيني والعربي.
الزيارة كانت مهمة جدا لقراءة الوضع في المناطق

لاجنذة سياسية

■ من المعلوم ان تمويل البي بي سي العربية يأتي من ميزانية الخارجية البريطانية. هل ينكس ذلك على تفاصيل عملك؟
■ الاسئلة التي توجه لي من مكاتب البي بي سي في لندن لم تكن اسئلة سياسية وحتى عندما نتحدث للخدمة العالمية كنا نقول ان هناك قصفا اسرائيليًا وتحدثت عن الرسائل التي تصلنا من الجيش الاسرائيلي والتي تطالبنا بترك مكاتبنا وعندما نسال ان كان هناك مسلحون في ذلك المكان (كما كان الجيش الاسرائيلي يزعم) كنا نجيب بصدق عن عدم صحة هذه المزاعم. في احدى المرات كان اطفالي

السؤالية ومثل تحديا لقدرتنا على التحمل لساعات غير محدودة فقد عملت في احد الايام لمدة 23 ساعة ارسل خلالها تقارير للاذاعة والتلفزيون والبي بي سي اون لاين كما كنا نقدم خدمات لباقي اقسام هيئة الاذاعة البريطانية المتحدة بالانكليزية ولذلك كان عليك ان تكون دائما مستعدا لاعطاء هذه المعلومات والخدمات. من ناحية اخرى فلم تكن تعمل في وضع نفسي طبيعي فعاثلاتنا كانت غالبا ما كانت متواجدة في ذات المكان الذي يتعرض للقصف ولم تكن متواجدة كيف نصل اليهم لنعلم كيف يعيشون. لقد قضيت 23 يوما وليلة لم اغادر خلالها موقع البي بي سي طوال فترة الحرب بينما عائلتنا تواجه مصيرا صعبا مضطرا للانتقال من مكان الى مكان والتواجد في اقبية لا نواقد فيها في مناخ بارد حيث جرت الحرب في عز فصل الشتاء، وكانت المشكلة الاساسية هي انقطاع التيار الكهربائي مما جعل التواصل عبر الهواتف النقالة مسالة شبيهة مستحيلة، كاعلامييين كنا قادرين على التواصل مع البي بي سي في لندن عبر اجهزة حديثة مثل الريبلا لكن هذا لم يكن ممكنا مع عائلتنا.

القصف يستهدف الجميع

في احدى الليالي كان هناك طاقم تصوير تابع لوكالة ارماتن في منطقة «تل الهوى» التي تسكن فيها عائلتي واستطاعوا احضار رسالة من ابنتي كتبها لي وهي تقول فيها انها تنتظرت ل اعود الى البيت كما وعدتها ولكن ذلك لم يحصل وانها ستبقى تنتظر حتى اعود. كان ذلك مريحا لجهة الاطمئنان عليهم وكذلك الفرح كون الطفلة ذات ال 8 سنوات قادرة ان تفكر وان تكتب وتعبير لانيها عما تحسه وتريده. المشهد لم يكن سهلا لاسيما في لحظة اجتياح القوات الاسرائيلية لمنطقة تل الهوى حيث تواجد عائلتي وعائلة اخي وكان المطلوب ان ننقل ما يجري في قطاع غزة ما يحدث والاحتياط المهني بالخصي واعتقد اننا استطعنا ان نحافظ على هذه الحالة. لقد حافظنا على الحد المعقول من الموضوعية لكن التحدي الاكبر حصل عندما استهدف القصف الاسرائيلي جميع المكاتب فكان علينا ان نقرر ما هي الاولوية بالنسبة لجميع المراسلين الموجودين في غزة: هل هي المناسفة ام البقاء؟ والنتيجة الطبيعية اننا ما كنا بحالة مناسفة مع غيرنا من القوات كنا ننام مع مراسلي وعناصر «الجزيرة» في مكان واحد وتأكل من طبق واحد بل كنا نخبز خبزنا بايدينا لانه كان هناك ازمة خبز في غزة، وكنا نبيت من مكان واحد ونستخدم نفس الصور وعندما اصبح الخطر علينا جميعا قررنا ان نبيت من مكان واحد وان نقول اننا نتعرض للخطر مهما كان حجم التحدي والمسؤولة. الصحافي الفلسطيني في هذه المعركة لم يتخل عن مسؤولياته بل صمد حتى اللحظة الاخيرة.

الحرب الاخيرة على غزة الصحافي لم يعد مجرد شاهد يتفرج بل اصبح جزءا مما يحصل، والاعلام لعب دورا كبيرا في حسم المشهد في المحطات الاخيرة بحجم الصور الصعبة التي تم نقلها وتصويره لحظة بلحظة ما يحصل على الارض.

المصاعب كانت كثيرة لان قطاع غزة حوصر بشكل كامل ومنعت اي امدادات لقطاع غزة وخصوصا مدينة غزة حيث تركزت العمليات في الشمال والوسط فغابت عنها الكهرباء بشكل كامل وقطعت عنها الموارد والوقود وكان المطلوب ان تعمل في هذه الظروف طيلة فترة الحرب وهذا زاد من نقل

الحمل:
سد بعض الثغرات في عمك والالافن تتمكن من التقدم والنجاح، وابعد عن ذهنك ذكريات قديمة مؤلمة عن علاقته بشريك سابق، وربما تشعر بتعب شديد من مقابلة الناس وترغب في العزلة.

التور:
اعمل بهدوء ولا تدع احدًا يراقب عمك فهذا هو سر نجاحك، ولن تتمكن من تبرير نفسك أمام التهم التي يوجهها اليك الشريك، وحافظ على الهدوء في طريقة تعاملك مع المشكلات العائلية.

الجوزاء:
أمورك المهنية في تحسن مستمر، وقريبا تحصد ثمار جهودك، حاول أن تسعى بسبتي الطرق الى اظهار مدى حيك الحبيب واخلاصك له، وقد تشعرك زيارة أحد الأشخاص لك بعدم الارتياح والملل.

السرطان:
تضايك التنازلات التي تقرض عليك وتفكر في تغيير عمك، وتضمن فترة سعيدة برفقة الحبيب وتتحسن العلاقة بينكما وقد تصلك هدية من شخص عزيز على قلبك فتملؤه فرحاً.

الأسد:
كن صبوراً في عمك وتحمل كل الضغوط بلووغ النجاح. ربما تعيش أوقاتا جميلة مع الحبيب لن تنساها وتعزز العلاقة بينكما. لا تفكر بأمر تأفها واستغل وقتك في انجاز عمل مفيد.

العذراء:
يطلب منك أحد الزملاء المساعدة فلا تردد في تقديمها له، وقد يطلب الحبيب منك أن تأخذ قراراً حاسماً بشأن العلاقة بينكما وربما تتلقى دعوة الى حفلة اجتماعية تكسبك المزيد من الأصدقاء.

الميزان:
تعجز عن انجاز واجباتك بإتقان ما يدفعك الى الشعور بالارهاق، وقد يسود الفتور علاقته مع الحبيب وتسعى الى وضع حد لها. وقد تتناك الأفكار السوداء التي تضايك كثيراً

البرج:
وتثير عصبيتك.
كن متيقظاً أكثر للأمور من حولك واحذر من المؤامرات ضدك وقد تعبر القيمة السوداء ويعود الاستقرار الي علاقتك بالحبيب، تخلص من الأمور السلبية وركز على ما يسعدك ويريدك.

القوس:
اعمل وفق تجاربك السابقة حتى لا تقع في الخطأ والاحباط، وابحث عن شريك يبداك مشاعر الحب ويعرف كيف يسعدك، وقد يدفعك تقربك من عائلتك الى عيش أوقات راحة وامتلان.

الجدي:
مثابرتك على العمل واخلاصك لهنتك من أسرار نجاحك وتقدمك، وقد تصوب نوك الاتهامات بشأن علاقتك بالحبيب لكنك تواجهها. وربما يحالفك الحظ هذه الفترة وتحقق الكثير من احلامك وطموحاتك.

الدلو:
فكر ملياً قبل أن توقع على عقد حتى ولو كان العرض مغرباً جداً، واستخلص العبر من علاقاتك السابقة تجنباً لتكرار الأخطاء، وقرباً لقاء عاطفي يجمعه بأقرباء لم ترهم منذ فترة وتسعد برؤيتهم.

الحوت:
تواجه مشكلة في العمل تعجز عن حلها من دون مساعدة الغير، وربما تحتاج دائماً الى اهتمام الحبيب لذلك تعتمد التمثيل أحياناً، وقد تلتقي أحد الأصدقاء عن طريق المصادفة وتحواران طويلاً.

سو دو كو
سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة وفي كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | | 6 | | 8 | |
| 9 | 3 | 7 | 8 | | |
| | | 6 | 4 | | 7 |
| | | | 2 | 3 | 5 |
| | | 2 | 6 | | |
| | | 1 | | 7 | |
| 6 | | | | 4 | 8 |
| | | | 3 | 9 | 5 |
| | | | 7 | | 9 |
| | | | 7 | | |

الحل السابق:
1 9 5 4 6 7 3 2 8
4 7 6 8 3 2 5 1 9
2 8 3 1 5 9 6 4 7
7 4 1 6 8 5 2 9 3
8 3 2 7 9 1 4 6 5
6 5 9 2 4 3 7 8 1
9 6 4 5 7 8 1 3 2
5 1 8 3 2 4 9 7 6
3 2 7 9 1 6 8 5 4

هموم الشباب السعودي والمواقف الفنية والإنسانية في «موعد في الخيران» تركي اليوسف ومشعل المطيري في ضيافة ميساء مغربي

تركي اليوسف ومشعل المطيري مع ميساء مغربي (القدس العربي)

في حلقة الخميس المقبل 28 ايار /مايو من برنامج «موعد في الخيران» على قناة «دبي»، ستضيف «ميساء مغربي، كل من الفنانين السعوديين تركي اليوسف ومشعل المطيري، اللذان يعتبران اليوم من نجوم جيل الشباب في الدراما السعودية وقد استطاع كل منهما وعبر سلسلة من الأعمال أن يثبت نفسه، وهما بنفس الوقت صديقين وبلقيان باستمرار، ولأنهما من جيل الشباب الذي يهتم بالتكنولوجيا والاعلام فقد اختارت «ميساء» أن تناقشهما في قضية هامة في الالجمع السعودي وهي اهتمام الشباب بصورة عامة في المنتديات الإلكترونية وما يتكونه في هذه المنتديات من أخبار وتعليقات وصور، إلى جانب الأسماء الوهمية والمستعارة التي يتم استخدامها واسباب شيوع

دبي - «القدس العربي»:
في حلقة الخميس المقبل 28 ايار /مايو من برنامج «موعد في الخيران» على قناة «دبي»، ستضيف «ميساء مغربي، كل من الفنانين السعوديين تركي اليوسف ومشعل المطيري، اللذان يعتبران اليوم من نجوم جيل الشباب في الدراما السعودية وقد استطاع كل منهما وعبر سلسلة من الأعمال أن يثبت نفسه، وهما بنفس الوقت صديقين وبلقيان باستمرار، ولأنهما من جيل الشباب الذي يهتم بالتكنولوجيا والاعلام فقد اختارت «ميساء» أن تناقشهما في قضية هامة في الالجمع السعودي وهي اهتمام الشباب بصورة عامة في المنتديات الإلكترونية وما يتكونه في هذه المنتديات من أخبار وتعليقات وصور، إلى جانب الأسماء الوهمية والمستعارة التي يتم استخدامها واسباب شيوع

هذه الظاهرة، كما تمت مناقشة كيفية تحويل استخدام هذه المنتديات إلى حلبات صراع بين الفنانين وتسريب أخبارهم عبرها ومحاربة البعض من خلالها، حيث أيد الضيفان هذا الطرح ببعض الأمثلة والشواهد، سواء من تجاربهم الشخصية في هذا المجال أو خلال تجارب زملائهم.
على مائدة الطعام اختارت «ميساء» أن تقدم لضييفها طعاماً من التراث المغربي وبعد أن قدمت لهما شرحاً وافياً عن هذا المطبخ، لبيد الحوار بعد ذلك عن مشاورهما الفني، حيث كانت البداية مع تجربة «تركي» المبكرة في السينما العالمية، ومشاركته المميزة في برنامج «الوادي» وما اشيع وقتها عن علاقته المميزة مع النجمة هيفاء وهي، كما تناول الحوار دراسة «مشعل» للمسرح في آخر دفعة بالجامعة قبل إغلاق القسم نهائياً، كما تطرق الحوار إلى مسلسل «حب في الهادي بارك»



عمله الاخير عصارة علاقته مع الدراما اللبنانية

وحيد عازار: الموسيقى التصويرية انانية وتستلزم التفرغ!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«موسيقى مسلسلات» سي دي ضمنه المؤلف الموسيقي وحيد عازار عصارة علاقته الطويلة مع الدراما اللبنانية. فهو من أغز المؤلفين، بحيث شكل المنصر عازار أساساً في دعم الدراما تصويرياً وغير الأنغام. فوحيد عازار يحسن البناء على اللحظة والأحاسيس والمشاعر عبر انغام تساعد سامعها على التعاطف مع النص الدرامي كما يشبه الإنديج، وهو يرى في الموسيقى التصويرية تخصصاً ودراسة. معه كان هذا الحوار:

تعرفك مؤلفاً للموسيقى الدرامية التي ترافق المسلسلات التلفزيونية فهل أصبح هذا الجانب الإبداعي اختصاصاً بالنسبة لك؟
أؤمن بالتخصص بهدف الإبداع. الصدفة أخذتني إلى الموسيقى التصويرية، ومن ثم البقت المهومة مع الدراسة. بداياتي الموسيقية كانت في كورس كنتسي. ألفت ولحنت ثلاثين وعزفت في إحدى المناسبات، ويعني الفنان سامي كارك، لفته ما ألفت وكان تعارف توطلد لاحقاً. في حينها كان كارك صيف شرف فيلم سينمائي هو، «المخرج الأخير» للمخرج يوسف شرف الدين، فسألني أن أكتب له أغنية، فكانت أغنية «قلتي وودعتني سوا نقضي الصيف»، من كلماتي والحاني، أغنية حققت نجاحاً كبيراً جداً ما أكن أتوقعه ولا تزال. سمعها المخرج يوسف شرف الدين وطلب مني موسيقى الجيتريك، وكذلك أغنية كلاسيكية ثانية غناها كارك أيضاً.

ومن ثم طلب مني المخرج الموسيقى التصويرية للمغني بكامله بالإضافة لأغنية ثالثة لسامي كارك، وهذه كانت البدايات وكنت لا تزال اتابع دراستي الموسيقية ولم أبلغ بعد عمر العشرين.

تعتبر البدايات مشجعة لك؟
هذا ما حصل. فقد راقب الكثيرون ما قدمت وقدرته. ومن ثم طلب مني المخرج سمير الصعيني كتابة الموسيقى التصويرية لأحد أفلامه، ومن ثم المخرج ونام الصعدي. أما بداياتي التلفزيونية فكانت مع الكاتب والمخرج مروان نجار الذي آمن بموهبتي، ومن ثم جورج شلهوب الذي كتبته له الموسيقى التصويرية لسلسلة «سجين بين الأصابع» من إخراج بطولته، وسرت في هذا الطريق الذي أحبته وإنجذبت إليه.

البدايات الأولى كانت كذلك مع أغنيات من كلماتك والحانك لماذا إنجذرت للموسيقى

التصويرية وأهملت الأغنية؟

لم أنس الأغنية إنما الموسيقى التصويرية شغفتني عن سواها لأنني أحبها. شعرت بتمييز من مزيد من التأليف التصويري للأفلام والمسلسلات. ومع احترامي للجميع ليسوا أكثر من يبرعون في هذا الجانب الفني لأنه صعب.

لكن عالم الأغنية فيه شهرة أكبر وإنتاج مادي أوفر فلماذا أدت غفورك له؟
في أغلب المسلسلات هناك أغنية في البداية. في عمري الإنتاجي قدمت مع سامي كارك حوالي 15 أغنية برز منها أربع أو خمس أغنيات بشكل مميز. وكانت لي أغنيات مع نديم برياري، الأميرة الصغيرة ونقولا الأسطى، وعلى صعيد المسلسلات غنت لي سيرين عبد النور وريتا برصونا ونادين الراسي. فلست على قطيعة مع الأغنية لكن الموسيقى التصويرية على ما هو ظاهر إحتارثني وهي أنانية ويلزمها الكثير من التفرغ، وبالأخير أقول بأن المادة رغم أهميتها لا تعني لي الكثير، كل ما أنشده العيش بكرامة وليس جمع الثروة.

كيف تتعايش مع السيناريو لتتمكن من كتابة الموسيقى التصويرية لسلسل ما؟
الموسيقى التصويرية لأعمال الدرامية تتضمن الكثير من الحالات والإنفعالات الإنسانية التي تتراوح بين الحب والحزن، الخوف والتشويق، والمطاردات، والكوميديا وغيرها. كل هذه الأجواء لا يمكن مقارنتها بالموهبة فقط. بل هي تستدعي الدراسة في الموسيقى التصويرية الموجودة كتخصص منفصل في جامعات الغرب. ويفترض بالدارس التعرف على مهمة كل من الآلات الموسيقية في التعبير عن الأجواء المطلوبة في الموسيقى التصويرية. وقد تخصصت في الموسيقى التصويرية في فرنسا حيث أنجزت دراسة تكميلية لما درسته في لبنان.

وكان لي الحظ بالقاء مع مؤلفين بارعين في الموسيقى التصويرية في باريس حيث تابعت تنفيذهم لأعمالهم في الإستديوهات، وهؤلاء كتبوا موسيقى تصويرية لعدد كبير من الأفلام التي نالت حظاً وافراً من الشهرة العالية، وهذا هوأنا لصلب الموضوع لأقول بأن الخبرة الشخصية تساهم في تطوري ونضجي بين كل عمل وآخر.

بعد تجارب لا تعد هل بات إنتاجك يلد دون كثير من المعاناة؟
ألية عملي في الموسيقى التصويرية تبدأ من قراءة النص، وفي كثير من الأحيان أُرغب بمتابعة مشاهد مصورة من السلسلة قبل خضوعي للمونتاج النهائي، فأجواء السلسلة الواقعية تزيد من تقاعلي معه،

في الستينيات المصانيف لسنا اثر أغنية مسلسل باب الحارة، على المشاهدين. هل صار لسلسلتنا اللبناني هذه القوة في التأثير ولماسة مشاعر الناس وبالتالي ما يشغل حياتهم؟
هو من الأعمال الدرامية التي جذبتني والأغنية تعبير تماماً عن المضمون وهذا هو دورها. بشكل عام أكتب كلمات أغنية الجيتريك وأسعى للتعبير عن مضمون السلسلة. مثلاً في مسلسل «امراة من

المخرجون الذين نالوها مرتين خمسة فقط:

السعفة الذهبية في مهرجان كان جائزة يطمح اليها الجميع

كان - (أ ب): السعفة الذهبية لمهرجان كان للسيسيما التي تصنع في مشغل للحلى الراقية اختيرت في 1955 بدلا من «الجائزة الكبرى» التي كانت شهادة او دبلوما مزيئا بعمل فني. وتفيد الرواية ان اختيار السعفة الذهبية فرض نفسه بسبب شجر النخيل الذي يحيط بالجوهرة البحرية في كان وشعار المدينة. ووضعت مصممة الجواهرات لوسيان لزون الرسم الاول لهذه السعفة. والسعفة الذهبية بحد ذاتها لم تقدم سوى 48 مرة منذ اعتمادها للمرة الاولى مع احتساب خمس مرات منحت بالتساوي بين فليمن.

وكافت اول سعفة ذهبية فيلم «مارتي» للمخرج الامريكى ديلبيرت مان، وكانت لجنة التحكيم يومها برئاسة مارسيل بانويل. وانشأ روبر لوفار لو بريت النودوب العام للمهرجان بعدها جائزة كاس مهرجان كان مرادف الاسد الذهبي في مهرجان البندقية المنافس الاكبر لمهرجان كان.

لكن الكاس لم تحظ بالاجماع وتم التخلي عنها بعد مهرجان العام 1963. وعاد مجلس ادارة المهرجان الى اعتماد الدبلوم قبل ان يتخلى عنه مجددا في 1975 ليعيد الاعتبار نهائيا الى السعفة الذهبية.

نادي الذين حازوا السعفة مرتين ضيق جدا ولا يضم اكثر من خمسة اعضاء هم فرانسيس فورد كوبيولا (في



جين كامبيون

1974 و 1979) وشوي ايامورا (1983 و 1997) وبيلي أوغست (1988 و 1992) وأمير كوستوريتسا (1985 و 1995) والشقيقان داردين (1999 و 2005). ومنحت جائزة السعفة الذهبية مرة واحدة الى امرأة هي المخرجة النيوزيلندية جاين كامبيون عن فيلم «البيانو» في 1993. وفي الذكرى الخمسين لانشاء مهرجان كان في 1977 منحت «سعفة السعفف» الى انفجار برغمان وسلمت في غيابها الى ابنته ليف اولمان. وفي 1997 قدمت كارولين غروسي شوفيلي رئيسة مجموعة شويوار السويسرية للجوهرات السعفة الذهبية. وفي اطار شراكة مع المهرجان تقدم دار الجواهرات السويسرية العريقة هذه سنويا السعفة التي تبلغ كلفتها عشرين الف يورو.

والسعفة المقوسة قليلا تحمل 19 ورقة منحوتة باليد وتأخذ عند قاعدتها شكل قلب هو شعار شويبار. وعلى الدوام ثمة سعفة ذهبية ثانية غير مؤرخة في



وحيد عازار (القدس العربي)

ضياح» طلب مني المخرج كتابة نص الغم، فغيرت بلولا في عدل بها الذي كانوا تساوو كل البشر، ما في فقير ولا غني خلقوا هيك بلحظة قدر، لكني بشكل عام أطمح لأن أجدب المشاهد بعيدا عن الأغنية ومن خلال الموسيقى فقط، رغم أهمية الكلمة.

هل ترى طريقك مفتوحاً إلى عالم السينما؟

أتمنى. وكثيراً ما أندم لأنني تركت باريس، ربما كانت الأبواب هناك مفتوحة على العالمية. لا شك أن تقدير الموسيقى التصويرية لا يزال محدوداً عندنا سواء من الإنتاج أو من وسائل الإعلام، وقلة من يرغبون بمساع الموسيقي الجتة.



فضائيات

الاعلام المصري يتحول الى سرادق عزاء لـ «فقيد الأمة»

د. عماد عبد الرازق

«فقيد الأمة» التي ضحكنا من جهلها الأمم

توفي حفيد الرئيس المصري محمد علاء مبارك من اثني عشر عاما. تعفده الله برحمته وادخله فسح جنازه، واله أهله الصبر والسلوان، فالسوت حق علينا جميعا ولا راد لقضاء الله، ولو كنتم في بروج مشيدة يدرككم الموت، الي هنا وينتهي الخبر، ان ينتهي، هذا مصاب أليم لكنه خاص بأسرة مصرية، وليس بالشعب المصري والحكومة والدولة. كان طفلا بريئا وقرعة عين ابيه علاء مبارك شخصية عامة ولا يشغل منصبيا رسميا، فلماذا يتعين على مصر كلها ان ترتدي ثوب الحداد وتنسج قنواتها وصحفها ومنتدياتها ومدوناتها الإلكترونية بالسواد، اعلاميا وصحافيا وخبريا، هذا خبر لا يهم إلا أهل العطف ونويه والمقرين منهم، ولن يغير شيئا في حياة المصريين، لا من سعي إلى أسوأ، ولا إلى الأفضل بالتاكيد. لن تجعل وفاة حفيد الرئيس المصريين جميعهم ينسون هومهم وشغف العيش الذي يعانیه غالبيةهم، ولا الآلاف الذين يموتون كل عام فقرا او جوعا او بترساتة الأمراض الفتاكة والسكتعية كالفضل الكوي والتهاب الكبد الوياتي ولا يقرب الدم الفاسد، او الذين يموتون عبر البحار وهم يحاولون الفرار في قوارب الموت من جحيم الفقر والعوز والبطالة في بلدهم، وماداً عن أكثر من ألف مواطن مصري من الكادحين من ضحايا عبارة «الموت» الذين استقروا في قاع البحر الأحمر؟ وماداً عن ألف مئلهم يزيد ارحوا ضحايا احتراق قطار الصعيد قبل كارثة العبارة بعام او اثنتين؟ وماداً عن ضحايا حريق مسرح بني سويف؟ كم جنازة رسمية اقيمت لهؤلاء وأولئك؟ وكم يوم حداد اعلن من اجلهم، وكم من المذيعين والمذيعات اتسوا بالسواد من اجلهم، وكم من الوزراء والمسؤولين والفنانين والفنانات والشاهير ساروا في جنازاتهم؟ وماداً عن أطفال الشوارع؟ معاملة تفريغ الجريمة والاحتراف المثقلة الذين يتجاوز عددهم مليون طفل في العاصمة وحدها؟ اوليسوا اطفالا ايضا؟ و اوليسوا مصريين؟ تراهم قروا بدورهم وبمبادرة فردية منهم الافلاح عن التشرذ، وعن اتمان شم «الكولا» و«الصمغ» وغيرها من المخدرات الرخيصة، وعن السرقة والبطلجة وممارسة الجنس في مواسير الجاري وفي الحدائق العامة، مشاركة منهم للشعب المصري احزانه في «فقيد الأمة»، نعم فقيد الأمة، وهذه ليست عيارتي، بل هذا هو الوصف الذي خلعه التلفزيون المصري على حفيد الرئيس، ترى اين سمعت هذه العبارة من قبل؟ فجأة تذكرت ان الناس لم يأتوا في العبارة التي اطلقت على الزعيم سعد زغلول حين توفاه الله، وخرجت الأمة المصرية كلها – بالمعنى الحرفي للكلمة، توذعه في جنازة مهيبه، أذكر حين كنت طفلا كلما مررت بصحبة والدي في سيارة نقل عام او اجرة بضريح سعد زغلول القائم في وسط القاهرة بالقرب من ميدان لاظو علي، كان ابي يخبرني كيف «اكتسبت الأمة كلها لإقامة هذا الضريح» لأول زعيم مصري قاد ثورة شعبية حقيقية في تاريخ مصر الحديث جمعت المصريين بكل وانفهم وطبقاتهم.

نحن الآن في القرن الواحد والعشرين، والتلفزيون المصري الرسمي يطلق اللقب ذاته على طفل في الثانية عشرة من عمره لأنه حفيد الرئيس.

قنوات التلفزيون الرسمية جميعها أعلنت الحداد وحذت حذوها القنوات الخاصة مثل «الحياة» و«الحور» و«ريم»، كما فعلت محطات الإذاعة العامة والخاصة، والتي بعضها برامجه الاعتيادية ليست تلاوات القرآن الكريم وأغاني أطفال دينية وتواشيع وادعية وابتهالات، وحتى قنوات الأغاني مثل «ملودي» و«مزكا» و«زووم» سارت على النهج القويم وقلبت خراطها الغنائية إلى دينية، في مبادرة كره القدم في الدور قبل النهائي للدوري الممتاز بين الأهلي ونادي طلائع الجيش نزل اللاعبون جميعا وعلى أراغ كل منهم شريط أسود حدادا على حفيد الرئيس، هكذا توه معلق المباراة، ولا شك ان لاعبي المباريات الأخرى في الدوري الممتاز فعلوا نفس الشيء.

في برنامج «البيت بيته»، اختتمت الحلقة التي بذت يوم تشييع الجنازة، بفصل من الأدعية لروح الطفل محمد علاء للاه الشيخ خالد الجندي، الداعية الخوصي البرنامج، وأندم الرجل وتهدج صوته وتحشرج وكادت عيناه تفرورقان بالدموع في فاصل اندماج يصده عليه يوسف بك وهي وخنه سينهار من فرط تأثره، فيما صوت المذيع آياتنا مرددا من خلف الكاميرا، التي اصبحنا الآن مسطرة في لحظة بعارة على وجه الجندي الذي ملا الشاشة بضحك بالانفعال والتأثر. هل هذا تلفيزيون الحكومة الملوك للشعب ام هو تلفيزيون خصوصي مملوك لأسرة الرئيس حتى يخصص جزءا من برامجه لأثراج العائلة؟ في برنامج «العاشرة مساء» على قناة «ريم» الملوكه لأحمد بيجد حداد رجال الاعلام المغضين لدى النظام الجالسين على جوره، والذي تربطه صلات شخصية بعائلة الرئيس، حاولت الذمعة منى الشاذلي ان «تسد عين الشمس بفرجال، كما يقول الملوك، وكأنا أصبنا جميعا بالعمى، استلمت الذمعة حلقها وقد جاءت متسحة بالسواد بالطبع، بقراءة النص الرسمي الذي نشر في الأفرام» في بضعة أسطر قليلة في صفحة الوفيات وليس في الصفحة الأولى، ولا حتى في أي مكان بارز؟ نقول المذمعة، مشيرة إلى أن أسرة الرئيس لم تحاول أبدا ان تعلمي الحدث العائلي الخاص ابعد من حجمة الحقيقي، لكن ما العمل إذا كان الشعب يملأ بيته التماثيل بابي إلا ان يعبر عن احزانه، ومن ثم، نقول المذمعة، فإن كل ما فعلته القنوات الرسمية كان بمبادرة منها، منهم على وجه التحديد؟ مذبزو القنوات ام تزعم الاعلام ام تخلق الأوباب يومية على أحزان كثيرة وجزائ كثيرات، في الخفاء؟ حتى المنتديات والمدونات- تقول المذمعة- تحولت الى سرادقات عزاء وقمحت صفحاتها لتلقي العزاء، حتى ابراهيم عيسى، الكاتب الأكثر نقدا للرئيس ونظامه كتب مقالا ينضح بالإنسانية عن الألم المصني لفقدان الضنى، على حد قولها، هناك شك فارقا شاسعا بين اختيار الكاتب الشخصي لموضوع عاموده اليومي في صحيفة يملكها اصحابها (دون ان يبلغ هذا حقيقة أصلا تصدر اصلا لتقدم خدمات اعلامية لقرائها الذين يدفعون ثمنها) وبين جهاز تلفيزيون واذاعة يقنوته العديدة الممول من الدولة ان يتحول الى سراق على عزاء لحفيد الرئيس، وتطوع المذمعة ان تشرح لنا حيثيات هذه القرارات مؤكدة ان الحزن ضمن على كل بيت في مصر لوفاة طفل بريء، ومن ثم كانت استجابات القنوات والصحف ودفع لطيبي وتعبير عن هذا الحزن الذي لف البلاد والعباء من شماليها الى جنوبيها، حتى القنوات الخاصة، فملت ما فعلته بمبادرة منها، ولأن اصحاب هذه القنوات تربطهم علاقات قوية مع نجل الرئيس؛ قالت المذمعة، وهذا في رأيها سبب كاف لا يحول كل رجل أعمال منهم القناة الى سرادق عزاء لحساب يخص اصحابه في المقام الأول والاخير.

خصخصة الاعلام وشخصنة الدولة

إن ما شاهدناه في الأيام القليلة الماضية منذ إعلان نيا وفاة حفيد الرئيس هو آخر التجليات الكارثية لعملية «شخصنة» الدولة التي قطعت اشواط بعيدة طوال العقدين الماضيين. لقد تم اختصار الدولة والشعب المصري في شخص الرئيس، وعائلته، وما حدث في وسائل الاعلام مؤخرا لم يكن سوى فرصة مواتية لركبي جريمة تقزيم مصر وتحويلها الى «عزبة» او «قطاعة» او «وقف» عائلي ليتباروا جميعا في التعدي في محراب الديانة الأحدث في بلادنا وهي «عبادة الفرد»، وتقديسه، وتمجيده، وتزنيجه عن الأخطاء والخطايا، حتى اوشك كهنة الديانة الجديدة على إقامة محراب يتعبد فيه الشعب ويسبحون باسم الرئيس، هذا تحول التلفزيون والصحف اليومية والقنوات الخاصة التي يملكها رجال أعمال تجمعهم ريجات مصلحة مع النظام، تحولت جميعها الى سرادق كبير تتلصق فيها آيات الذكر الحكيم وتلجج الألسنة بالأدعية والتواشيع وترحما على روح حفيد الرئيس، توقفت وسائل الاعلام عن ان تكون حكومية او مملوكة للدولة وتم اختصار كل برامجهما في لحن جنازي طويل ترددت اصداؤه في كل بيت مصري، ولا عذرا لدى المعتزين، وحمدالله ان هذه الوجة لم تجتج الفضائيات العربية الأخرى، فمن المؤكد ان الكثير من المصريين تحولوا عن قنواتهم الى تلك الفضائيات، وليس كما حاول كهنة عبادة الفرد ان يدخلوا في روحنا ان الأحزان عمت وسادت ربوع الحروسة من ادناها الى افصاها.

فقد الاعلام المصري النزر اليسير الذي كان متبقيا له من ماء الوجه دون اراقة، وما قد ارآقه في اليومين الأخيرين، بات اي حديث عن الموضوعية والحيادية او المهنية محض خرافات كالعقلاء «أم الشعور» و«النداهة» و«ابو رجل مسلوحة»، خير واحد لا سواه تسيد موجات الأثير وشاشات التلفيزيونات وصفحات الجرائد، وهماك نماذج مما كتبه كهنة النظام العائلي الشخصي وحيرا به الصفحات. كاتبة معروفة قالت «تخلق الأوباب يومية على أحزان كثيرة وجزائ كثيرات، ومكوسو ومكوسات، ولكن يبقى للموت الملحن أحزان خاصة تسقط على الجميع في كل بيت وخلف كل باب، والوت في بيت المسؤولية يتحول الى مسؤولية حزن في كل بيت»، هل فهمت شيئا من هذا الهراء؟ بيت المسؤولية ومسؤولية حزن في كل بيت؟ وتحاضرنا الكاتبة في اخبار الموت وانواعها:

«فما بالك بخبر الموت..موت الصغير محمد يحدث في كل ساعة وفي كل بيت، ولكن الموت الملحن في بيت مثقل بالشاكل بما يواجه يوميا من نقد ومعارضة، بيت يواجه ربه بالأم ثمانين مليوناً من المصريين وعليه أن يخلق قلبه ويبتلع حزنه ودمه ليواجه الرئيس الأمريكي» بيت الرئيس مثقل بمشاكل النقد والمعارضة، و 80 مليوناً يسهر الرئيس عليهم ليحمل عنهم آلامهم.. كما حملها السيد المسيح عليه السلام عن البشرية.

كاتب آخر يقول «اجمل الاوقات وأذ اللحظات كان يفضيها الرئيس في معية الصبي اللطيف، كان طيفا، نسمة طرية تخفف على الرئيس مشاق السفر في هوم الغلابة من بسطاء المصريين». أطل الله في عمر الرئيس الذي يسافر كل يوم في هومنا نحن الغلابة، وبالبؤس الغلابة البسطاء من اليوم فصاعدا. وعن الجدة يقول نفس الكاتب: «الجدة الطيبة سوزان كانت ترى فيه مشروع فنان، رساما، عازفا، كثيرا ماحدثت الفنان الوزير فاروق حسيني عن موهبة محمد البازغة، طلبت الجدة من الوزير فاروق صقل موهبة الصغير الفنية، يعد الصغير برنامجا فنيا، أوبرا ومسرح وموسيقى، تشكيلا لعالم فنان لم تكتمل، وشاء الله وكانت مشييته، لا راد لقضائه».

لم تكن تعلم ان صقل موهب احفاد الرئيس كان من بين المهام الرسمية للفنان الوزير او الوزير الفنان، أيهما تفضلون. لعله الآن يفترغ لإدارة شؤون الوزارة وصلف موهب أطفال الشوارع. ان قيمة أي خبر تتحدد وفقا لعدد الناس الذين يتأثرون به، او يمكن ان يكون هاما بالنسبة لهم، وتلك هي القاعدة الرئيسية في تحديد اولويات الاخبار وترتيبها، كما يقول التعبير الانكليزي FIT BLOODS IT LEADS. أي كلما كان الخبر غارقا في النمام، والمقصود دماء الضحايا، نتيجة كارثة طبيعية كالزلازل او البراكين مثلا، او كارثة من صنع الانسان كالعمليات الإرهابية او سقوط الطائرات او غرق العبارات، وكلما ارتفع عدد الضحايا والمصابين كلما زادت اهميته وصداوته، وقد رايتم وراينا كيف ان خبر طفل واحد ابتلع كل مصاب المصريين وامسبهم، ترى ماذا تقول كل سرادقات النفاق في مصر بين ليلة وضحاها واتسحتت الاعلام بكل وسائطه، ماذا تقول عنا تشعب؟ وماذا تقول عن ثقافتنا؟ ترى هل يفكر السيد الرئيس او يجول حتى بخاطر ه ما إذا كانت كل معلمات النفاق هذه تصدر عن حب ام عن خوف؟ ام ان منيتها دفاع جوقة المنافقين كل عن نصيبه من «ذهب العز» الذي يقبه سببها؟ هكذا تحول جلال الموت وحكمته الزائلة بان «كل من عليها فان» الى مهرجان لإعلام النفاق وكين عبادة فرد.

وارضيات

شركة طلعت مصطفي المصرية تتوقع ارتفاع أرباحها رغم حكم بآعدام رئيسها

القاهرة – رويترز: قالت مجموعة طلعت مصطفي أكبر شركات التنمية العقارية المصرية من حيث القيمة السوقية يوم الأحد إنها تتوقع ارتفاع صافي أرباح العام 2009 بنسبة 11 في المئة إلى 1.6 مليار جنيه مصري (284 مليون دولار) مع تسليمها مزيدا من الوحدات.

وقال جيهان السورافط المدير المالي للشركة إن إجمالي المبيعات المسجلة سيترجم إلى خمسة مليارات جنيه في 14 مليارا في 2008 بعد أن ركزت الشركة جهودها على أعمال البناء للاستفادة من انخفاض التكاليف في خضم الأزمة المالية. ونتيجة لهذا أصبحت طلعت مصطفي متقدمة أكثر من عام من الجدول الزمني لتسليم الوحدات في مشروع مدينتي التجارية السكني العقارية الذي تشييده على مشارف القاهرة.

وأبلغ السورافط رويترز في مقابلة «قرنا تسريع عملية البناء لأسباب كثيرة، أو لا نظير لمعلاتنا مدى جدينا والتزامنا. وثانيا لكي ... نستفيد من مستويات أسعار البناء الحالية». وأضاف «نحزز تقدما جيدا جدا. عملنا يسبق الجدول الزمني، بدأتنا تسليم وحدات في ديسمبر (كانون الأول) 2008 كان من المقرر تسليمها في نيسان/أبريل»2010.

ولا تصيف طلعت مصطفي قيمة المبيعات إلى نتائجها النهائية قبل تسليم الوحدات. وقال السورافط الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الشركة إن طلعت مصطفي ستبدأ التركيز على المبيعات مجددا هذا الصيف.

ولا تعتمد طلعت مصطفي على الأعدام الذي أصدرته إحدى محاكم القاهرة على رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة في قضية قتل إن العوامل الأساسية للشركة قوية جدا وإن حجم السيولة لديها يبلغ 2.3 مليار جنيه. وأضاف «لا أعتقد أن سيكون هناك تأثير ملموس (للقضية)».

الدولار يساوي 5.6247 جنيه مصري.

قطر تبدأ مشروعاً لإعادة بناء وسط العاصمة بكلفة 5.5 مليار دولار

الكويت – رويترز: قال مسؤول يوم الأحد إن قطر بدأت مشروعاً باستثمارات 20 مليار ريال (5.5 مليار دولار) لإعادة بناء قلب العاصمة باكثر بلد مصغر للغاز الطبيعي المسال في العالم. وفي تصريحات لرويترز من الدوحة قال عيسى المهندس الرئيس التنفيذي لشركة دوحة لاند التابعة لمؤسسة قطر غير الهادفة للربح والتي انشأها أمير اليلد العربي الخليجي إن الشركة تعتزم إعادة بناء مساحة 35 هكتارا في قلب الدوحة مثل أي خمس مراحل تنتهي في العام 2016.

وقال إن من المتوقع أن تبلغ تكلفة المرحلة الأولى نحو 2.2 مليار ريال ستمولها مؤسسة قطر مصغفاً أن تمويل المراحل التالية قيد البحث.

وقال المهندس «الهدف الرئيسي هو إنشاء وقف لمؤسسة قطر يدر ربحا. الاعتماد الكامل على دخل النفط والغاز خطر.. نريد أيضا بناء شيء تضرب جذوره القطرية في الماضي وفي نفس الوقت يتسجم مع الواقع والعودة».

وتتفق قطر التي تقع فوق ثالث أكبر احتياطيات من الغاز في العالم مليارات الدولارات على التنزث إن شركة الراجحي للخدمات المالية ستقدم «الاستشارات على عائدات النفط والغاز. وستسمح المنطقه وحدات سكنية ومكاتب وفنادق ومدارس وحظ ترام ومرافق أخرى. وقال المهندس إن المرحلة الأولى من المشروع تشمل هدم بعض المناطق وهو ما بدأ بالفعل وتوسعة بعض البنايات الحكومية.

الدولار يساوي 3.638 ريال قطري.

اختيار الراجحي السعودية لتمويل مشروع تطوير عقاري في وسط مكة

الرياض – رويترز: قالت شركة جبل عمر للتطوير السعودية يوم الأحد إنها عينت وحدة تابعة لمصرف الراجحي أكبر بنك إسلامي في العالم لترتيب تمويل مشروع إن قدرت قيمته بنحو 3.1 مليار دولار. وقالت جبل عمر في بيان نشر بتاريخ اليوم على الإنترنت إن شركة الراجحي للخدمات المالية ستقدم «الاستشارات المالية وترتيب التمويل اللازم... عن طريق منتجات مصرفية متنوعة متوافقة مع الشريعة الإسلامية»، وذلك لمشروع جبل عمر في مكة المكرمة. ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى.

كانت جبل عمر قالت في نيسان/أبريل إن مستشارها المالي السابق بنك الاستثمار السعودي شركة جدوى للاستثمار لم يتمكن من تدبير 12.4 مليار ريال (3.31 مليار دولار) لتمويل المشروع في الموعد المتفق على.

وقالت جبل عمر إنها ستعرض على مساهمها في العاشر من حزيران/يونيو اقتراحا يسمح للشركة بإصدار صكوك (سندات إسلامية).

كانت جدوى للاستثمار قالت في نيسان إنها قد تطلب تعويضاً عن الغاء الافاق. وكانت الشركة مكلفة بتدبير تمويل طويل الأجل عن طريق إصدار صكوك بالإضافة إلى تمويل قصير الأجل.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

أحمدي نجاد: إيران ستصبح من أهم مصدري الصلب بالعالم

طهران – د.ب. أ: قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يوم السبت إن إيران ستصبح إحدى أهم الدول المصدرة للصلب في العالم. وأضاف احمدي نجاد قائلاً خلال مراسم افتتاح أول مصنع لإنتاج صفائح الصلب في الشرق الأوسط في مدينه اهواز اليوم السبت إن هذا المصنع يمتلك تقنية متطورة وتمت إشارته بجهود الخبراء الإيرانيين وفي مدة قصيرة. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) ان الرئيس ايراني اعتبر ان تشدين مصنع إنتاج صفائح الصلب في اهواز يكمل حلقات إنتاج الصلب في إيران. وقال ان الاعمال التي انجزت خلال السنوات الاربع الماضية تعتبر ثورة في صناعة الصلب.

أشار إلى ان افتتاح مصنع إنتاج الصلب في محافظة خوزستان سيسد حاجة الصناعة الإيرانية من صفائح الصلب ، موضحاً ان هذا المنصع هو الأول الذي ينتج صفائح عريضة للصلب في الشرق الأوسط.

مسئول إيراني: لم يعد هناك قيود أمام تسجيل الشركات الأجنبية في البلاد

طهران – د ب : صرح مساعد وزير الاقتصاد والمالية علي شيربي يوم السبت انه لم يعد هناك أي قيود تواجه المستثمرين الاجانب لدى قيامهم بتسجيل اسمهم الشركات القائمة في إيران باسمائهم ، وذلك بعد ان كانوا في السابق غير قادرين على تسجيل نسبة تزيد على 49 في المئة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) يوم السبت عن علي شيربي قوله في تصريحات أدلى بها للمصحفين انه لم يعد هناك أي قيود موضوعة في تسجيل الشركات الأجنبية في البلاد.

وحول تصديق مسؤول استثمارات الإيرانيين في خارج البلاد قال ان النظام التأسيسي لهذا الصندوق في مرحلة الاعداد حالياً ومن المقرر ان يؤسس برأسمال قدره 5 مليارات يورو.

وأوضحت انه وفق المادة 7 من قانون المادة الدستورية 44 ينبغي خصخصة الشركات الحكومية لذلك ، فإنه ينبغي ان تدرس كافة الأجهزة الصناعية في البلاد ولكن في حال تحديد المؤسسات أولويتها الخاصة بها فان مؤسسة الاستثمارات ستركز نشاطها عليها.

وأوضحت انه وفق المادة 7 من قانون المادة الدستورية 44 ينبغي خصخصة الشركات الحكومية لذلك ، فإنه ينبغي ان تدرس كافة الأجهزة المسؤولة عن إصدار التراخيص الخاصة بالاستثمارات الطلبات المقدمة إليها خلال فترة تقل عن 10 أيام بحيث ان الشؤون التنفيذية المرتبطة يجب ان تجرى بعد 30 يوماً وبهذا الصدد تم التصويت على النظام الداخلي لهذا القانون وسيبلغ عنه قريباً .

وزراء طاقة مجموعة الثماني يطالبون باستقرار أسعار النفط

روما – من رانيا الجمل

وسيلفيا لويوسي :

ناقش وزراء الطاقة في مجموعة الثماني يوم الأحد مستويات أسعار النفط المناسبة لتحفيز الاستثمار في القطع دون أن تسبب أضراراً لتعاف اقتصادي عالمي واسع النطاق مع توقع السعودية أكبر منتج عالمي بأن تحرك الأسعار في نهاية المطاف نحو مستوى 75 دولاراً للبرميل.

وعقد وزراء الطاقة اجتماعهم في روما في ظل صعود أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ ستة أشهر وهو ما حدا بأطراف أساسية مثل الولايات المتحدة إلى مناقشة أعضاء منظمة أوبك تركيز اهتمامهم على استقرار الأسعار. ودعا الوزراء إلى مواصلة الاستثمارات بهدف تفادي مشاكل في الإمدادات وارتفاع في الأسعار ولا

ترى ان ابقاء الوضع على حاله سيكون تغليباً للسياسة على الاقتصاد
إيران تقول ان سعر النفط مضلل وتدعو أوبك لخفض الإنتاج
من ساميون ويب: قال مندوب إيران الدائم لدى منظمة أوبك يوم الأحد ان ارتفاع أسعار النفط يدفع بعض أعضاء المنظمة إلى شعور كاذب بالأمان رغم أن العوامل الأساسية لسوق الخام تظهر الحاجة إلى خفض الإنتاج.
وأبلغ محمد علي خطيبي وريترز بالهاتف أنه اذا قرر الوزراء ابقاء الإنتاج مستقرًا خلال اجتماع أوبك في فيينا يوم الخميس فإن قرارهم هذا سيكون سياسياً بدلاً من أن يستند إلى ميزان العرض والطلب.
وقال خطيبي «اندششت معرفة أن الوزراء سيخذون على الأرجح قراراً سياسياً ليرتبط برأي الخبراء في السوق. قد يكون التحسين المؤقت في السعر قد ضل بعض الأعضاء لواصله هذا النهج. استنتاجات الخبراء أظهر أن هناك حاجة إضافية لخفض الإنتاج».

طهران – من فرديريك دال:
والقضايا الاقتصادية الأخرى ميدانا رئيسياً للمعركة في الانتخابات ومن المحتمل أن تحجب الخلاف النووي بين الجمهورية الإسلامية في العرب.

وقال الرئيس الإيراني المحافظ في مؤتمر صحفي أذاعته مباشرة وسائل الإعلام المسوع والمرئي الإيرانية مصحوباً بترجمة إنجليزية إذاعه تلفزيون بريس تي في «نعقد بنسبة أن الوضع الاقتصادي في إيران هذه الأيام مستقر». واستطرد قائلاً هناك نمو سلبي في كل مكان في العالم. ولكن في إيران معدل النمو إيجابي وهو أكثر من خمسة بالمئة أو ستة بالمئة».

وتوقع تقرير لصندوق النقد الدولي في عام 2008 توسعاً للاقتصاد الإيراني بنسبة 4.9 في المئة في عامي 2010 و2011 متراجعا عن نمو 5.2 في المئة هذا العام. ولكن ذلك قبل أن تبدأ أسعار النفط في التراجع وقال دبلوماسي

استقرار اسعار النفط يدفع الاسهم الخليجية الى الصعود

دبي – رويترز: ارتفعت معظم البورصات في منطقة الخليج يوم الأحد مع استقرار أسعار النفط فوق 60 دولاراً للبرميل وحقت دبي أقوى المكاسب بقودها سهم إعمار العقارية التي شهد أكبر زيادة له في جلسة واحدة منذ ثلاثة شهور.

وقال شهيد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج لدى بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) في الكويت «إمر جيد حول مستوي 2.6 درهم (0.71 دولار) منذ فترة .. عمليات شراء تحركها عوامل فنية ربما كانت تؤدي دوراً في السوق». وارتفع السهم بـ12.6 في المئة وصعد مؤشر سوق دبي أكثر من أربعة بالمئة.

وسجلت البورصة الكويتية أعلى مستوى إغلاق لها منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر. وقال وزير سدياني مدير الاستثمار في شرودز الشرق الأوسط «استمرار النفط فوق 60 دولاراً للبرميل يبقى الأجواء إيجابية في أنحاء منطقة الخليج». متى انخفض النفط بهذه الطريقة يبدأ مديرو الصناديق الأجنبية التركيز على المناطق المنتجة للنفط، وتحدد سعر التسوية للنفط فوق 61.50 دولار للبرميل يوم الجمعة.

وارتفعت البورصة العمانية بفضل اقبال قوي على الشراء من المستثمرين الأجانب والمؤسسات

وسيما اسعار النفط عندما تضع الازمة اوزارها.

وقال وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي كلاUDIO سكاويولا في مؤتمر صحفي «لتجاوز الأزمة، ينبغي قيام تحالف بين الشركات والدول» بهدف توصل الاستثمارات.

وبحسب تقرير وكالة الطاقة الدولية فإن الاستثمارات في الطاقات المتجددة ستخفض بنسبة 38 ٪ في العام 2009. وإمام مواجهة تحدي الاحتباس الحراري، فإنه ينبغي مع ذلك مضاعفة الاستثمارات في هذا المجال ست مرات، والاستثمارات المخصصة لتحسين فعالية الطاقة أربع مرات، بحسب تانكا. ودعي إلى اجتماع مجموعة الثماني لوزراء الطاقة أو من يمثلهم في 15 دولة بينها الدول الناشئة الكبرى والدول المنتجة (البرازيل والصين والهند والكسيك وجنوب أفريقيا ومصر

وزراء طاقة مجموعة الثماني يطالبون باستقرار أسعار النفط

وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية والجزائر وإستراليا واندونيسيا وليبيا ونيجيريا ورواندا وتركيا). وفي الأجمال، فإن الدول الثلاث والعشرين تمثل أكثر من 80 ٪ من الطلب والعرض في مجال الطاقة في العالم.

من جهتها قالت وكالة الطاقة الدولية أنها تتوقع انخفاض الاستثمار في إنتاج النفط والغاز بنسبة 21 بالمئة أي نحو 100 مليار دولار في عام 2009 من جراء الأزمة الاقتصادية. وتوقع تقرير الوكالة تراجع استهلاك الكهرباء عالمياً بنسبة 3.5 بالمئة هذا العام، وذلك في أول انخفاض من نوعه منذ الحرب العالمية الثانية. ورفعت الوكالة التقرير إلى اجتماع لوزراء الطاقة بمجموعة الثماني لبحث سعر النفط اللازم للابقاء على الاستثمارات دون الحاق الضرر بانعاش اقتصادي أوسع نطاقاً.

ترى ان ابقاء الوضع على حاله سيكون تغليباً للسياسة على الاقتصاد

إيران تقول ان سعر النفط مضلل وتدعو أوبك لخفض الإنتاج

جيد يعتقد البعض أنه يجب الا يعدل الانتاج لجرد مساعدة الاقتصاد العالمي».

وأضاف أن موجة صعود أسعار النفط تقف وراءها عوامل أخرى غير الطلب وقد يتعكس اتجاهها سريعاً. وقال إن وهو نحو مئتي سكره في دكانون الأول/ديسمبر وأعلى من مستوى 50 دولاراً الذي قالت السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم وجيرانها أنه يمكنهم التعايش معه لإعادة الأقتصاد العالمي للنمو مرة ثانية. وتحتاج إيران لأسعار أعلى حتى تتمكن من ضبط ميزانيتها.

وارتفعت الاسعار بالرغم من التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي أدى إلى أسرع تراجع في الطلب منذ 1981 وإلى ارتفاع معدلات نمو

وقال خطيبي «رغم ارتفاع مستويات المخزون التي تظهر أن العوامل الأساسية ليست في وضع

أحمدي نجاد يدافع عن سجله الاقتصادي قبل الانتخابات

غربي لرويتزر إنه يعتقد أن النمو الاقتصادي في خامس أكبر دولة

مصدرة للنفط في العالم سيتباطأ بشدة وقد يقترّب من الصفر. وينحى منافسو أحمدي نجاد الرئيسيون ومن بينهم رئيس الوزراء الأسبق المعتدل محسن موسىي باللائمة على أحمدي نجاد في ارتفاع الأسعار للمستهلكين والفشل في تقليص حجم البطالة الذي يقدر بحوالي عشرة في المئة على الرغم من الإسراف في إنفاق عائدات النفط. ويقول محللون أيضاً إن إيران التي تخضع لعقوبات أمريكية ومن الأمم المتحدة لرفضها وقف أنشطة نووية حساسة تواجه صعوبات اقتصادية متنامية. وقال كليف كوستان من شركة أورايسبا لاستشارات المخاطر «مشكلات إيران الاقتصادية كبيرة... والاستثمار إذا انتخب رئيساً.

استقرار اسعار النفط يدفع الاسهم الخليجية الى الصعود

دبي – رويترز: ارتفعت معظم البورصات في منطقة الخليج يوم الأحد مع استقرار أسعار النفط فوق 60 دولاراً للبرميل وحقت دبي أقوى المكاسب بقودها سهم إعمار العقارية التي شهد أكبر زيادة له في جلسة واحدة منذ ثلاثة شهور.

وقال شهيد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج لدى بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) في الكويت «إمر جيد حول مستوي 2.6 درهم (0.71 دولار) منذ فترة .. عمليات شراء تحركها عوامل فنية ربما كانت تؤدي دوراً في السوق». وارتفع السهم بـ12.6 في المئة وصعد مؤشر سوق دبي أكثر من أربعة بالمئة.

وسجلت البورصة الكويتية أعلى مستوى إغلاق لها منذ أواخر كانون الأول/ديسمبر. وقال وزير سدياني مدير الاستثمار في شرودز الشرق الأوسط «استمرار النفط فوق 60 دولاراً للبرميل يبقى الأجواء إيجابية في أنحاء منطقة الخليج». متى انخفض النفط بهذه الطريقة يبدأ مديرو الصناديق الأجنبية التركيز على المناطق المنتجة للنفط، وتحدد سعر التسوية للنفط فوق 61.50 دولار للبرميل يوم الجمعة.

وارتفعت البورصة العمانية بفضل اقبال قوي على الشراء من المستثمرين الأجانب والمؤسسات المحلية في أسهم البنوك. وفي أبو ظبي ارتفع سهم داتة غاز نحو خمسة بالمئة بعدما قالت الشركة السبب إنها حققت كشفها الرابع للغاز في مصر هذا العام. وفي المقابل تراجع بنك البحرين التجاري (الخليجي) أكبر خاسر بتراجع أكثر من أربعة بالمئة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح. وكان سهم البنك قد ارتفع أكثر من 50 بالمئة في الشهر الأخير.

وأغلقت البورصة السعودية منخفضة لكن سهم دار الأركان صعد 9.94 في المئة بعدما قالت كبرى شركات التنمية العقارية في المملكة من حيث القيمة السوقية إنها تعزّز عرض سهم منحة واحد على كل سهمين في حوزة المستثمرين بهدف زيادة رأسمالها لتمويل توسع.

وقفز مؤشر سوق دبي المالي 4.06 في المئة إلى 1734 نقطة وذلك في أكبر مكاسبه ليوم واحد على مدى شهرين. وأغلق سهم إعمار العقارية عند أعلى مستوى له منذ كانون الأول/ ديسمبر.

ايضا قدم مؤشر سوق أبوظبي للآوراق المالية 0.51 في المئة مسجلا 2625 نقطة. وارتفع سهم شركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 3.98 في المئة وادانة غاز 4.81 في المئة. وقال أحمد حمدي من

العربية للأسمنت تفتح مصنعا جديدا بالأردن

المليون طن بناء على الطلب. وعززت العربية للأسمنت هذا العام زيادة انتاجها نحو 4.5 بالمئة إلى 3.5 مليون طن بعد توسعة مصنعها في رابغ بالمملكة العربية السعودية لتزيد طاقة الإنتاج اليومية سبعة ألاف طن. وقال عثمان ان الشركة جمدت خططها لزيد من التوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى تستقر الاسواق العالمية وترتفع آثار الأزمة المالية. وعانت الملمكة حيث تقام مشروعات للبنية التحتية بمليارات الدولارات تقصا في الإسمنت بالسواق المحلية العام الماضي مع تصدير الشركات كميابة كبيرة منه للخارج مما دفع العرض والطلب».

السلة الحادية والعشرون ـ العدد 6211 الأثنين 25 أيار (مايو) 1 جمادى الثانية 1430هـ



وزير النفط السعودي يلمح لعدم تغيير إنتاج أوبك ويحذر من محاربة تغير المناخ على حساب النفط

روما – رويترز: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الاحد إن منظمة أوبك «ستواصل على الأرجح السير على الطريق»، عندما تعقد اجتماعها هذا الأسبوع حيث يتوقع تحسنا في الطلب وأن ترتفع الأسعار في نهاية المطاف صوب 75 دولاراً للبرميل. وأضاف النعيمي أنه راض عن مستوى الالتزام بحصص أعضاء أوبك الذين يجتمعون في فيينا يوم 28 أيار/مايو.

وقال النعيمي على هامش اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة الثماني في روما إن أسعار النفط الحالية تجسد التوقعات بتحسن الطلب. وأبلغ النعيمي الصحفيين عندما سئل إن كانت الأسعار تعكس الطلب «نعم إنها كذلك وهذا هو السبب في وجود السعر عند مستوياته الحالي». الناس تتوقع أن يتحسن الطلب. الطلب سيتحسن في نهاية المطاف عندما يتعافى الاقتصاد».

وسئل الوزير السعودي عما إذا كان راضيا عن مستويات الالتزام الحالية

باتفاقيات الإنتاج فقال للمصحفين «نعم. تماما. فعندما يكون (الالتزام) عند 80 (في المئة) أو حول 80 فهذا أفضل ما يمكنك أن تتوقعه». وقال النعيمي أيضا إن المخزونات مرتفعة وأنه يريد لها أن تغطي 52 إلى 54 يوما من الطلب، وأضاف أن السعودية ترضخ أقل من ثمانية ملايين برميل يوميا ورفض أن يقول متى سيتم الإنتاج من محل التنيفه النفطي.

وقال «بنهاية يونيو (حزيران) سنصحيح لدينا طاقة 12.5 مليون برميل يوميا ونحن ننتج أقل بقليل من ثمانية ملايين برميل يوميا. هل نحتاج التنيفه في ظل

طاقة فائضة قدرها 4.5 (مليون برميل يوميا)؟».

من جهة ثانية قال النعيمي إن محاربة تغير المناخ على حساب أنواع الوقود الاحفوري قد تبعث بالرسالة الخطأ إلى صناعة النفط وتتمضخ عن خطر تراجع الاستثمار في القطاع. وقال الوزير الاحفوري إن الوقود الاحفوري سيواصل هيمنته على مزيج الطاقة لعدة قادمة في حين ستؤدي مصادر أخرى مثل الطاقة المتجددة دورا مكملا فحسب. وقال النعيمي «أي وجه عدم تيقن إضافية فيما يتعلق بمسقبل الطلب على الوقود الاحفوري بما في ذلك التصور الخطأيء بأنه ينبغي للعالم أن يتوقف عن استخدام مثل هذا الوقود لن تبعث سوى برسالة خاطئة إلى صناعة الوقود الاحفوري وتزيد من المخاطر التي تحف الاستثمار مستقبلا». وأضاف أن السعودية تعمل على إنتاج أنواع نظيفة من الوقود وتشارك العالم قلقه بشأن تغير المناخ لكن جهود محاربهه ينبغي أن تأخذ في الحسبان حاجات الدول النامية أيضا. وقال «الاجراءات المتخذة لمحاربة تغير المناخ في قطاع الطاقة... ينبغي ان تكون وسيلة تمييز تحسفي أو لم يرره أو قيد خفي على التجارة العالمية».

شركة آيني الايطالية: السعر «المقبول» لبرميل النفط يتراوح بين 60 و70 دولارا

روما – ا ب : اعتبر رئيس المجموعة النفطية الإيطالية (آيني) يوم الأحد ان سعر برميل النفط «المقبول» الذي يسمح بتجنب الخسائر في الاستثمارات يتراوح بين 60 و70 دولارا، ودعا إلى المزيد من التنظيم لتفادي تذبذب الأسعار. وصرح روبرتو بولي في كلمة وزعت على الصحافة «أيا كان مستقبل الطاقة الذي نضمره، سيتعلق بشكل وثيق بأسعار النفط».

واتى كلام بولي امام وزراء الطاقة في جموعه الثماني المجتمعين في روما حتى الاثنين إى جانب نظرائهم في الدول الناشئة الكبرى والدول المنتجة للنفط. وقال ان «استمرار الغوض الكبير في تقلبات اسعار النفط قد يؤدي إلى اضطراب قطاع الطاقة برتمه، ويعيق الاستثمارات التقليدية وفي الموارد البديلة» بما في ذلك القطاع النووي والطاقات المتجددة.

وأضاف بولي «لا ترقية سحرية» لتحديد سعر البرميل «المقبول» لكنه أوضح ان «60 إلى 70 دولارا قد تبدو التقييم السحري لسعر مقبول». وأضاف رئيس آيني ان هذا التقييم ان الاسعار سيسمح بحفيز الشركات على الاستثمار لانه يضمن لها عائدات، من دون الاضرار بالنمو الاقتصادي ولا التسبب بالهدر.

ولمحدد من تقلبات الاسعار وجه بولي نداء إلى الحكومات لوضع المزيد من التنظيمات في اسواق النفط «التي ما زالت غامضة وخارجة على السيطرة». وبعد تراجع حاد من سعر قياسي وصل إلى 147.50 دولار في تموز/يوليول إلى 32.40 دولارا في كانون الال/ديسمبر، غير انها انتعشت تدريجيا منذ مطلع العام وتجاوزت لتوها عتبة الـ100 دولار.

صندوق النقد متشائم للغاية بشأن أسعار النفط

الرياض-ريوترز: قال وزير المالية السعودي ابراهيم العساف يوم الأحد ان توقعات صندوق النقد الدولي بشأن أسعار النفط هذا العام مفرطة في التشاؤم. واستبعد العساف في تصريحات لقناة العربية التلفزيونية الاخبارية احتمال حدوث انكماش في اقتصاد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وقال إن هذه التنبؤات مبنية على توقعات الصندوق بشأن أسعار الخام. وأضاف «نعتقد أن الصندوق متحفظ أكثر من اللازم».

وأمس الاول قال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن أسعار البترول ستصل «في نهاية المطاف» إلى 75 دولاراً للبرميل لكنه أشار إلى ضعف الطلب باعتباره مشكلة. وحث النعيمي أوبك على «مواصلة السير على الطريق» عندما تعقد اجتماعها يوم 28 أيار/مايو الجاري. وقال مسؤول خليجي كبير إن من المتوقع أن تلتزم المنظمة بأهداف الإنتاج الحالية لكنها ستؤكد الحاجة إلى الالتزام الكامل بهذه الأهداف.

مسؤول كويتي يستبعد خفض إنتاج أوبك

الكويت – رويترز: نقلت جريدة (السياسة) الكويتية عن خالد بودي عضو المجلس الأعلى للبترول والكيوت يوم الأحد قوله انه ليس من المحتمل أن تقرر أوبك خفض الإنتاج خلال اجتماعها المزمع عقده هذا الأسبوع وإنها قد تفكر قريبا في تعزيز العروض لتلبية الطلب التنامي على النفط. ونقلت الجريدة عن بودي قوله إن أوبك «ستفكر جيدا في زيادة الإنتاج في الفترة المقبلة حتى تواجه الارتفاع المتزايد في الطلب على النفط». إلا أن الصحيفة لم تحدد ما يعنيه بودي باقترة المقبلة.

وقال العديد من وزراء النفط بالدول الأعضاء بمنظمة أوبك ومن بينهم وزير النفط الكويتي إنه لا توجد حاجة لخفض الإنتاج في اجتماع أوبك على الرغم من ارتفاع المخزون.

ويأمل مسؤولو أوبك أن يتمكن الطلب الذي انخفض بأسرع معدلاته منذ عام 1981 من الانتعاش خلال النصف الثاني من العام.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد عبدالله الصباح لرويترز في وقت سابق من الشهر الجاري إنه حتما لن يكون هناك خفض للإنتاج.

وقالت البلدان الخليجة الرئيسية المنتجة للنفط ومن بينها الكويت إن سعر النفط عند حوالي 50 دولاراً للبرميل كاف في الوقت الراهن لدعم الاقتصاد حتى يستعيد قوته وذلك على الرغم من انخفاض ذلك السعر عن السعر العائد الذي حددته المملكة العربية السعودية وهي أكبر مصدري النفط عند 75 دولارا.

وقال بودي «70» 80 دولاراً للبرميل يعتبر سعرا عادلا للبرميل النفط الخام حتى نهاية العام الحالي». وتعتمد الكويت على النفط اعتمادا يفوق دول الخليج حيث تسجل صادرات النفط ما يقرب من 94 بالمئة من إيرادات الدولة.

فزويلا: مخزون النفط العالمي مرتفع للغاية

كيتو – رويترز: قال وزير النفط الفنزويلي رفايل راميريز إن مستويات مخزون النفط العالمي مرتفعة للغاية وإن ذلك «بإشارة سيئة» قبيل اجتماع أوبك هذا الأسبوع.

ورفض راميريز القول ما إذا كان سيؤيد قيام أوبك بخفض الإنتاج هذا الأسبوع وقال لرويترز أمس الأول لائل زيادة له في كيتو عاصمة الإكوادور «مستويات المخزون مرتفعة للغاية وهذه إشارة سيئة». من جهة أخرى رئيس فزويلا وهو تشافيز سعادته بشأن ارتفاع أسعار النفط الخام خلال الأسابيع الأخيرة وأضاف إن الأسعار تتجه نحو المستويات التي شهدتها عام 2007 عندما وصل متوسط سعر البرميل إلى نحو 70 دولارا.



البنك الدولي: العالم يواجه مخاطر أزمة اجتماعية

■ مدريد-رويترز: قال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي في مقابلة مع صحيفة اسبانية إن انتعاش الاقتصاد العالمي سيسير بخطى بطيئة وإن هناك مخاطر أن تتسبب معدلات البطالة المرتفعة في اندلاع أزمة اجتماعية وظهور مخاطر الحماية التجارية.

وقال زوليك لصحيفة (البايس) «ما بدأ ك أزمة مالية كبرى ثم أصبح أزمة اقتصادية طاحنة يتحول يوم ليصبح أزمة طائلة شديدة وهناك مخاطر اندلاع أزمة إنسانية واجتماعية كبرى ذات آثار سياسية كبيرة إن لم نتخذ إجراءات بهذا الصدد».

وأضاف «هذه أرض خصبة لظهور سياسات مهادنة الجماهير والحماية التجارية» مبدية الحذر إزاء قوة أي انتعاش اقتصادي.

وقال «يبدو وزراء المالية بمجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين ارتياحا بسبب تباطؤ الانكماش، وعلى الرغم من أننا لا نزال نسجل معدلات نمو منخفضة أو سلبية فإن الموقف أقل سوءا».

وأضاف «لكن رجال الاقتصاد والصناعة يدركون أن الانتعاش سيكون بطيئا وأضعف مما هو متوقع».

وأشار إلى أنه على الرغم من أن السياسات المتخذة تسير في الاتجاه الصحيح فإن الخطر لا يزال قائما في النظام المالي الأمريكي وفي الأسواق الناشئة الضعيفة.

وأضاف زوليك «ربما كان النظام المالي هو الشيء الرئيسي الواجب تنظيفه، لقد اتخذت الولايات المتحدة خطوات صحيحة لكن لا تزال هناك بنوك تواجه مشاكل خطيرة تتعلق بتمويل المستهلكين وطاقات الائتمان والعقارات».

وقال إن بعض الأسواق الناشئة أضعف من غيرها وحدد المخاطر في أفريقيا وأجزاء من أمريكا اللاتينية وشرق أوروبا.

■ رومسا- ف ب: كرر رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه يوم السبت القول بأن هبوط إجمالي الناتج الداخلي في المناطق المتطورة في أوروبا قد أضعف التماسك الاجتماعي، وقال إن ذلك قد يؤدي إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي في مناطق أوروبا.

وقال تريشيه «إننا في وضع نشهد فيه تباطؤا تدريجيا لهبوط إجمالي الناتج الداخلي في العالم الصناعي».

وأعلن تريشيه رئيس الخاضع لاجتماع لمجموعة الثلاثين التي تضم رؤساء المصارف المركزية وشخصيات من أوساط المال.

وقال تريشيه «سنشهد على الأرجح مزيدا من ضعف النمو، لكن الأرقام ستبقى ضعيفا وهذا قد يودم نظام السنة الجارية، أما الأرقام الإيجابية فستظهر في خلال العام المقبل».

وفي الدول الناشئة، قال تريشيه «سنرى أمرا ما يتجسد بصورة أسرع»، ويده في ذلك رئيس مجموعة الثلاثين، حاكم البنك المركزي الإسرائيلي السابق، جاكوب فركتل الذي قال «إن محرك التحسن سيكون الدول الناشئة».

لكن وعلى الرغم من دور المحرك الذي تلعبه الدول الناشئة، فإن التحسن الاقتصادي سيكون «بطيئا»، كما حذر ثارمان شانغارانام وزير المال في سنغافورة.

وأضاف الوزير «ينبغي أن نقرر بانه ولو كان التحسن جاريا (..) فإنه سيكون بطيئا»، وقد «نمر لضبع سنوات على الأقل بمعدل نمو أضعف مما شهدناه خلال السنوات الخمس، أو السنوات العشر الماضية».

محافظ البنك المركزي الأوروبي يتوقع تباطؤا

بتراجع إجمالي الناتج الداخلي بالدول الصناعية

■ رومسا- ف ب: كرر رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه يوم السبت القول بأن هبوط إجمالي الناتج الداخلي في المناطق المتطورة في أوروبا قد أضعف التماسك الاجتماعي، وقال إن ذلك قد يؤدي إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي في مناطق أوروبا.

وقال تريشيه «إننا في وضع نشهد فيه تباطؤا تدريجيا لهبوط إجمالي الناتج الداخلي في العالم الصناعي».

وأعلن تريشيه رئيس الخاضع لاجتماع لمجموعة الثلاثين التي تضم رؤساء المصارف المركزية وشخصيات من أوساط المال.

وقال تريشيه «سنشهد على الأرجح مزيدا من ضعف النمو، لكن الأرقام ستبقى ضعيفا وهذا قد يودم نظام السنة الجارية، أما الأرقام الإيجابية فستظهر في خلال العام المقبل».

وفي الدول الناشئة، قال تريشيه «سنرى أمرا ما يتجسد بصورة أسرع»، ويده في ذلك رئيس مجموعة الثلاثين، حاكم البنك المركزي الإسرائيلي السابق، جاكوب فركتل الذي قال «إن محرك التحسن سيكون الدول الناشئة».

لكن وعلى الرغم من دور المحرك الذي تلعبه الدول الناشئة، فإن التحسن الاقتصادي سيكون «بطيئا»، كما حذر ثارمان شانغارانام وزير المال في سنغافورة.

وأضاف الوزير «ينبغي أن نقرر بانه ولو كان التحسن جاريا (..) فإنه سيكون بطيئا»، وقد «نمر لضبع سنوات على الأقل بمعدل نمو أضعف مما شهدناه خلال السنوات الخمس، أو السنوات العشر الماضية».

■ رومسا- ف ب: كرر رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه يوم السبت القول بأن هبوط إجمالي الناتج الداخلي في المناطق المتطورة في أوروبا قد أضعف التماسك الاجتماعي، وقال إن ذلك قد يؤدي إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي في مناطق أوروبا.

وقال تريشيه «إننا في وضع نشهد فيه تباطؤا تدريجيا لهبوط إجمالي الناتج الداخلي في العالم الصناعي».

وأعلن تريشيه رئيس الخاضع لاجتماع لمجموعة الثلاثين التي تضم رؤساء المصارف المركزية وشخصيات من أوساط المال.

وقال تريشيه «سنشهد على الأرجح مزيدا من ضعف النمو، لكن الأرقام ستبقى ضعيفا وهذا قد يودم نظام السنة الجارية، أما الأرقام الإيجابية فستظهر في خلال العام المقبل».

وفي الدول الناشئة، قال تريشيه «سنرى أمرا ما يتجسد بصورة أسرع»، ويده في ذلك رئيس مجموعة الثلاثين، حاكم البنك المركزي الإسرائيلي السابق، جاكوب فركتل الذي قال «إن محرك التحسن سيكون الدول الناشئة».

لكن وعلى الرغم من دور المحرك الذي تلعبه الدول الناشئة، فإن التحسن الاقتصادي سيكون «بطيئا»، كما حذر ثارمان شانغارانام وزير المال في سنغافورة.

وأضاف الوزير «ينبغي أن نقرر بانه ولو كان التحسن جاريا (..) فإنه سيكون بطيئا»، وقد «نمر لضبع سنوات على الأقل بمعدل نمو أضعف مما شهدناه خلال السنوات الخمس، أو السنوات العشر الماضية».

تشافيز يعجل بتأميم الاقتصاد الفنزويلي

■ كراكاس- ف ب: عمد الرئيس الفنزويلي الاشتراكي هوغو تشافيز الذي يواجه ضغوطا نتيجة تراجع أسعار النفط، المؤيد الرئيسي في البلاد، إلى التجهيل في تأميم الاقتصاد عبر تأميم خمسة مصانع تعدين ومصرف كبير، وبذلك يكون تشافيز الذي يعتبر رأس حربة اليسار المناهض للرأسمالية الاقتصادية في أمريكا اللاتينية قد كلف سياسة تأميم الصناعات الإستراتيجية التي بدأها العام 2007 في قطاعات النفط والاتصالات والكهرباء، وتستهدف حملة جديدة صناعات التعدين والاسمنت والمصارف.

وبدأت هذه الحملة في مطلع ايار/مايو مع اصدار البرلمان قرارا يمنح الدولة السلطة على خدمات مختلفة مرتبطة بقطاع المحروقات.

ومنذ ذلك الحين استمكنت الحكومة في البلاد الغنية بالنفط ما لا يقل عن 76 شركة في القطاع.

وصرح تشافيز قبل اسبوعين بعد اولى عمليات الاستملاك «نحن نحرم الوطن، ونبني الاشتراكية مع العمال. هذه الشركات أصبحت ملكا للشعب».

وأعلن مساء الخميس وضع الدولة اليد على خمس شركات تعدين، يعود نصفها لرؤوس اموال اجنبية (جرجنتينية، مكسيكية، ايطالية، المجموعتان اليابانيتان كوبي ستيل وبيسي، او المجموعة البريطانية - الاسترالية بي اتش في بيليتون) وتشهد تعثرا نتيجة تراجع الاسعار عالميا وازمات اجتماعية.

وصرح تشافيز مبررا للتأميم «ينبغي مكافحة المافيات وسوء الادارة والسلوكيات المحرفة والردئية (...) التي لا تزال حاضرة وتهدد الثورة الاشتراكية».

غير ان رامون غوميز امين سدرى نقابات القطاع، مع العلم ان هذا استمثار معزز على طريق التنمية المستدامة».

ويضيف «يمتلك ان تستثمر في مزرعة تعمل بالطاقة الهوائية او بالفحم الحجري، لا تستثمران يحفران حول الوظائف والنمو، الا ان احدهما يحقق التنمية المستدامة والاخر يسبب التلوث»، والاستعجال الظاهر في معالجة الازمة الاقتصادية يولد اللقلق ايضا.

ويشير لي بو، مسؤول منظمة فريندز أوف إنترنشنل، التي انه «من المحتمل ان اجراءات التحقيق حول اثر المشاريع على البيئة تبسط من اجل تسريع تنفيذها، نحن قلقون من الا تحظى مشاريع البنى التحتية هذه بالاشرف البيئي والملائم».

وترحلت صحيفة (ديلي تشاينا) الرسمية السؤال التالي «هل تستعمل الصين للاستثمار في مشاريع خفيفة في سعيها للتنمية المستدامة المقتصدرة للطاقة والملائمة للبيئة؟».

■ طهران-رويترز: قال وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي في تصريحات نشرت يوم الأحد إن على إيران تأسيس بنك للمساعدة في تحويل الاستثمارات إلى صناعة الطاقة بها.

ويقول محللون إن إيران بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات الأجنبية والتكنولوجيا الحديثة للمساعدة في زيادة إنتاجها الانتاجية لكن العقود التي ترفضها الامم المتحدة والولايات المتحدة على طهران بسبب برنامجها النووي تبعد شركات الطاقة الغربية بصفا خاصة.

وتقدر شركة النفط الملوكة للدولة ان هناك حاجة لما بين 25 و30 مليار دولار من الاستثمارات سنويا في زيادة النفط والغاز حتى يمكن الوفاء بأهداف التنمية. وايران هي خامس اكبر بلد مصدر للخام في العالم.

ونقل الموقع الفنزويلي لوزارة النفط عن نوزدي قوله انه جرى استمثار ما يزيد على 60 مليار دولار في العقود التي أبرمتها إيران في السنوات الماضية.

وأضاف في مؤتمر عن الطاقة ب طهران «في ضوء هذا القدر الكبير من الاستثمارات يعتبر تأسيس هذا البنك ضرورة لقطاع النفط.

«من خلال تأسيس هذا البنك يمكننا مساندة القطاع الخاص في تنفيذ مشروعات في صناعة النفط وتوفير الامكانيات الضرورية لهذا القطاع».

إيران تحتاج الى بنك متخصص لتحويل الأموال لصناعة النفط

■ طهران-رويترز: قال وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي في تصريحات نشرت يوم الأحد إن على إيران تأسيس بنك للمساعدة في تحويل الاستثمارات إلى صناعة الطاقة بها.

ويقول محللون إن إيران بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات الأجنبية والتكنولوجيا الحديثة للمساعدة في زيادة إنتاجها الانتاجية لكن العقود التي ترفضها الامم المتحدة والولايات المتحدة على طهران بسبب برنامجها النووي تبعد شركات الطاقة الغربية بصفا خاصة.

وتقدر شركة النفط الملوكة للدولة ان هناك حاجة لما بين 25 و30 مليار دولار من الاستثمارات سنويا في زيادة النفط والغاز حتى يمكن الوفاء بأهداف التنمية. وايران هي خامس اكبر بلد مصدر للخام في العالم.

ونقل الموقع الفنزويلي لوزارة النفط عن نوزدي قوله انه جرى استمثار ما يزيد على 60 مليار دولار في العقود التي أبرمتها إيران في السنوات الماضية.

وأضاف في مؤتمر عن الطاقة ب طهران «في ضوء هذا القدر الكبير من الاستثمارات يعتبر تأسيس هذا البنك ضرورة لقطاع النفط.

«من خلال تأسيس هذا البنك يمكننا مساندة القطاع الخاص في تنفيذ مشروعات في صناعة النفط وتوفير الامكانيات الضرورية لهذا القطاع».

خبراء يشككون باعلان الصين ان خطتها للانعاش الاقتصادي صديقة للبيئة

■ بكين- ف ب: هل اتخذت خطة الانعاش الاقتصادي في الصين وجهة بيئية كما أعلنت الحكومة وبعض المحللين ليس بالضرورة على ما يرى خبراء في هذا المجال.

وأفاد تقرير لصرف «تش اس بي سي» في كاوشن الثاني/يناير ان «الصين لم تطلق أكبر خطة مالية فحسب بل خصصت ايضا في هذه الخطة مساحة حتى الان للشؤون المرتبطة بالتغير المناخي».

وهذه الخطة مبنية على اربعة الاف مليار يوان اي 450 مليار يورو على شكل استثمارات واجراءات ضريبية مرتبطة للسنة المالية 2009-2010.

ويوضح شارل ماك الوي وهو محام مختص بشؤون الطاقة والبيئة لدى مؤسسة سكووير ستاندرز أند ميمبسي الاستشارية في شنغهاي ان «التقرير يبين ان 38 ٪ من الخطة مخصصة لتحسينات بيئية، الا ان معظم هذه الاموال المخصصة لمشاريع صديقة للبيئة يصب في قطاع السكك الحديدية وشبكات توزيع الكهرباء».

ويعترف ماك الوي انه «يشكل عام جدا قد ينتج تحسن عن ذلك، لا سيما ان تم خفض هنر الكهرباء في الشبكات بفضل تكنولوجيا فعالة او ان تركز التنقل على السكك الحديدية أكثر من الطرقات»، ويضيف ماك الوي «ان تشييد البنى التحتية يتطلب مواد ملوثة جدا، لذا قد لا تكون هذه الخطة صديقة للبيئة حقا».

بالفعل، ستزيد هذه الاستثمارات على الاستم الاسمنت والنحاس والالمنيوم والفولاذ.... وبحسب بنك ستاندرز شارتد قد تزيد الصين هذه السنة بمقدار 75 الف كلم شبكاتها الكهربائية على شكل خطوط واجهزة ارسال وغيرها من التجهيزات، ما يتطلب حوالي 450 الف طن من النحاس ومليون ونصف المليون طن من الالمنيوم، اما في ما يتعلق بالاستثمار في تدنى انتاجه منذ منتصف 2008 فقد عاد ليزداد

إيران تلمح لعودتها لتحقيق اكتفاء ذاتي من القمح

■ طهران-رويترز: لمح مسؤول كبير بوزارة الزراعة الإيرانية في تصريحات نشرت يوم السبت إلى إيران أن قدرات إنتاج القمح لتلبية الطلب المحلي في العام 2009-2010 بعدما قفزت الواردات في العام الماضي بسبب الجفاف، ونقلت وكالة انباء مهر شبه الرسمية عن محمد رضا جانشون نائب وزير الزراعة قوله ان من المتوقع ان يبلغ إنتاج القمح الإيراني ما بين 12.5 و13.5 مليون طن في السنة الفارسية التي تنتهي في آذار/مارس 2010.

وأفادت في وقت سابق هذا العام ان إيران استوردت 5.9 مليون طن من القمح في العام 2008-2009 منها 15 في المئة من خصمها القديم الولايات المتحدة.

وفي اواخر الشهر الماضي أقر جهاز حكومي إيراني خططا لاستيراد 2.18 مليون طن أخرى من القمح في العام

■ طهران-رويترز: لمح مسؤول كبير بوزارة الزراعة الإيرانية في تصريحات نشرت يوم السبت إلى إيران أن قدرات إنتاج القمح لتلبية الطلب المحلي في العام 2009-2010 بعدما قفزت الواردات في العام الماضي بسبب الجفاف، ونقلت وكالة انباء مهر شبه الرسمية عن محمد رضا جانشون نائب وزير الزراعة قوله ان من المتوقع ان يبلغ إنتاج القمح الإيراني ما بين 12.5 و13.5 مليون طن في السنة الفارسية التي تنتهي في آذار/مارس 2010.

وأفادت في وقت سابق هذا العام ان إيران استوردت 5.9 مليون طن من القمح في العام 2008-2009 منها 15 في المئة من خصمها القديم الولايات المتحدة.

وفي اواخر الشهر الماضي أقر جهاز حكومي إيراني خططا لاستيراد 2.18 مليون طن أخرى من القمح في العام

خبراء يشككون باعلان الصين ان خطتها للانعاش الاقتصادي صديقة للبيئة

■ بكين- ف ب: هل اتخذت خطة الانعاش الاقتصادي في الصين وجهة بيئية كما أعلنت الحكومة وبعض المحللين ليس بالضرورة على ما يرى خبراء في هذا المجال.

وأفاد تقرير لصرف «تش اس بي سي» في كاوشن الثاني/يناير ان «الصين لم تطلق أكبر خطة مالية فحسب بل خصصت ايضا في هذه الخطة مساحة حتى الان للشؤون المرتبطة بالتغير المناخي».

وهذه الخطة مبنية على اربعة الاف مليار يوان اي 450 مليار يورو على شكل استثمارات واجراءات ضريبية مرتبطة للسنة المالية 2009-2010.

ويوضح شارل ماك الوي وهو محام مختص بشؤون الطاقة والبيئة لدى مؤسسة سكووير ستاندرز أند ميمبسي الاستشارية في شنغهاي ان «التقرير يبين ان 38 ٪ من الخطة مخصصة لتحسينات بيئية، الا ان معظم هذه الاموال المخصصة لمشاريع صديقة للبيئة يصب في قطاع السكك الحديدية وشبكات توزيع الكهرباء».

ويعترف ماك الوي انه «يشكل عام جدا قد ينتج تحسن عن ذلك، لا سيما ان تم خفض هنر الكهرباء في الشبكات بفضل تكنولوجيا فعالة او ان تركز التنقل على السكك الحديدية أكثر من الطرقات»، ويضيف ماك الوي «ان تشييد البنى التحتية يتطلب مواد ملوثة جدا، لذا قد لا تكون هذه الخطة صديقة للبيئة حقا».

بالفعل، ستزيد هذه الاستثمارات على الاستم الاسمنت والنحاس والالمنيوم والفولاذ.... وبحسب بنك ستاندرز شارتد قد تزيد الصين هذه السنة بمقدار 75 الف كلم شبكاتها الكهربائية على شكل خطوط واجهزة ارسال وغيرها من التجهيزات، ما يتطلب حوالي 450 الف طن من النحاس ومليون ونصف المليون طن من الالمنيوم، اما في ما يتعلق بالاستثمار في تدنى انتاجه منذ منتصف 2008 فقد عاد ليزداد

المنخ المتطرف في البرازيل يثير مخاوف من التغير المناخي

■ ايها غراندي (البرازيل)- رويترز: لا يمكن لأحد أن يقول إنه لم يدرك ان الخطر ات.. كانت الكتبان الرملية تحرف لعشرات السنن قبل ان يتعلم منزل رايموندو دو ناسيمينتو ومنزل 12 أسرة أخرى في ايها غراندي وهي جزيرة في دلتا نهر بارنايبا في شمال شرق البرازيل قبل عامين.

يصف دو ناسيمينتو (82 عاما) - وهو يقف على الكتب الرملي الذي يبلغ ارتفاعه 14 مترا والذي يخطى الآن منزله القديم تماما- المنظر الطبيعي الذي اعتاد عليه في طفولته مثل أشجار الكاشو على مرمى بصره ولكن لم تكن هناك أي من الكتبان الرملية على الإطلاق.

وقال «المنظر جميل الآن ولكنه جمال مسيب لليوس... الطبيعة سبب ذلك ولكن النشاط البشري مسؤول ايضا».

ويلقى خبراء بالووم في ظهور الكتبان الرملية الضخمة التي تحرف بواقع 25 مترا سنويا على إزالة الغابات وارتفاع عدد السكان مما يهدد ببحر بلدة فقطها 8500 نسمة من على الخريطة.

ولكنهم والسكان يقيمون بالووم أيضا على الرياح التي زادت قوة وعلى الطقس الأكثر جفافا في السنوات الأخيرة.

وقال لويس روبرتو ديل بوغيتو خبير المحميات الذي تعادلت محكمته مع شركته للبحث عن سبل احتواء الكتبان الرملية بتأثير قوة الريح تزيد. إنها القوة للحركة لهذه العملية».

واضلعت موجة من الطقس المتطرف جدا بشأن مدى تأثير التغير المناخي على اكبر دول أمريكا اللاتينية والتي تضم واحدة من اكبر الغابات المطيرة في العالم وواحدة من اكبر سلال الغذاء في العالم.

وقال روبرتو ديل بوغيتو مدير منطقة الأمازون في شبكة اصدقاء

شرق البلاد مئات الآلاف من الأشخاص بلا مأوى وتسببت في وفاة نحو 45 شخصا. وفي الوقت ذاته ضربت جنوب البرازيل سلسلة من موجات الجفاف مما دمر عمل المزارعين وخفض تدفق الماء بواقع الثلث على شلالات إجوازو الشهيرة.

وأبدى الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا قلقه قائلًا «تضعر البرازيل بالتغيرات المناخية التي تحدث في العالم وعندما تكون هناك موجة جفاف شديدة في مكان لم يكن موجودا فيه ذلك قبل وعندما تضرر في أماكن لم تكن تتساقط بها أمطار قبل ذلك»، وفي حين أن ما الصعب قياس أثر التغير المناخي على وجه الدقة نتيجة نقص في بيانات فترات سابقة فإنه فيما يبدو عامل أساسي في موجات الجفاف والفيضانات الشديدة في السنوات الأخيرة.

وقال كارلوس نوبري خبير المناخ في معهد البرازيل الوطني للأبحاث الفضاء «هناك ارتباط على ما يبدو بين ارتفاع الحرارة وظروف نشدها في الكثير من أجزاء البلاد».

وعانت ولايات الجنوب من الجفاف خلال سبع من بين السنوات الإحدى عشرة الماضية كما ان أول اعصار سجل في البرازيل ضرب الاسباط الجنوبية عام 2004. وشهدت منطقة الأمازون أسوأ موجات الجفاف منذ عشرات السنين في 2005.

وتقدر دراسة استعانت بها الحكومة في التخطيط أن منطقة الأمازون ستترفع حرارتها ما بين ست وثمانى درجات مئوية بحلول عام 2100 مما يعنى انخفاض كمية الأمطار 20 في المئة، وارتفاع متوسط الحرارة في البرازيل 0.8 درجة مئوية على مدى السنوات الخمسين الماضية.

وقال روبرتو ديل بوغيتو مدير منطقة الأمازون في شبكة اصدقاء

مدرب المنتخب الجزائري يطالب سلطات بلاده بتوفير الحماية لعائلته قبل المباراة أمام مصر

■ الجزائري - د ب أ: طالب رابح سعدان المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم سلطات بلاده توفير الحماية لعائلته حتى لا تتعرض لأي مكروه في حال فشل المنتخب في الفوز على نظيره المصري في المباراة التي تجمع بين الفريقين في السابع من حزيران/يونيو المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ووصف زوراوة في برنامج التلفزيون الجزائري الحكومي هذه المواجهة بالمباراة العادية التي لا يجب أن «تخرج عن إطارها الرياضي».

وقال إن الجزائر ومصر بلدان شقيقتان تربطهما علاقات قوية لا يمكن أن تتأثر بنتيجة مباراة مشددا على أهمية خوضها بروح رياضية عالية، وحذر زوراوة من المنتخب الزامي وقال انه عنه انه الفريق الأقوى في المجموعة الثالثة.

وتعادتلت الجزائر مع رواندا بدون أهداف ومصر مع زامبيا بهدف لظه في المرحلة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة. وجدد رئيس الاتحاد دعمه وساندته للمدير الفني للمنتخب رابح سعدان داعيا كل الجزائريين إلى الوقوف خلف المدرب واللاعبين. وكان سعدان طالب في وقت سابق السبت سلطات بلاده بتوفير الحماية لعائلته حتى لا تتعرض لأي مكروه في حال فشل المنتخب في الفوز على نظيره المصري.

الاثنتين معسكرا إعداديا بجنوب فرنسا لمدة عشرة أيام استعدادا لمباراة مصر. وأكد سعدان أن هدف المعسكر يتمثل في «تجميع مجموعة اللاعبين في أجواء هادئة تماما بعيدا عن الضغط الذي بدأ يمارسه المشجعون نظرا للخصومة التي تمتاز بها المباريات بين الجزائر ومصر».

وأضاف في نفس الوقت الكشف المبكر عن مكان التجمع لتفادي «للحضور المكثف لمشجعي الفريق يوم التدريبات لكن أشك كثيرا في ذلك بالنظر إلى الإقبال الكبير الذي يثيره المنتخب لا سيما لدى الجالية الجزائرية بفرنسا».

وستتخلل فترة التجمع مرحلتان، الأولى مخصصة للاعبين المحليين، أما الثانية فتتخلل في أول الشهر المقبل مع اكتمال قائمة الفريق بعد انضمام جميع المحترفين في الخارج. ويعود المنتخب الجزائري إلى بلاده في الخامس من الشهر المقبل وهو نفس اليوم الذي يصل فيه المنتخب المصري إلى الجزائر.

وأشار سعدان إلى أن المنتخب المصري يحظى بفرصة كبيرة للتأهل إلى كأس العالم وبإمكانه تدارك تعثره في الجولة الأولى بالنظر لستوى لاعبيه المحليين أو المحترفين كما دعا إلى عدم الاستهانة بالمنتخب الزامي.

وكشف سعدان أنه أعد ملغا كاملا عن «الفرصة» وطريقة لعب كل عنصر فيه وكذا تحديد مواطن قوة وضعف لاعبيه

الجزائر - د ب أ: طالب رابح سعدان المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم سلطات بلاده توفير الحماية لعائلته حتى لا تتعرض لأي مكروه في حال فشل المنتخب في الفوز على نظيره المصري في المباراة التي تجمع بين الفريقين في السابع من حزيران/يونيو المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة ضمن التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وقال سعدان في مؤتمر صحفي «أشعر بان عائلتي بحاجة إلى حماية حتى لا يتكرر سيناريو نهائيات كأس العالم 1986 بالمكسيك».

وتعرضت عائلة المدرب سعدان إلى الإهانة وشتى أنواع المضايقات بعدما فشل المنتخب الجزائري في بلوغ الدور الثاني من كأس العالم 1986.

وواصل سعدان حديثه والدموع تغلب عينيه «ليست متخوفا من المنتخب المصري أو أي منتخب آخر لكنني متفائل لكن بحذر وواقعية من منطق أن كرة القدم تحمل العديد من المفاجآت... لأن أي لاعبي، لأن التجربة علمتني كيف أتعامل مع ظروف الإقصاء في حال وقوعه... بل أشك كثيرا في الجولة الأولى بالنظر لستوى لاعبيه المحليين أو المحترفين كما دعا إلى عدم الاستهانة بالمنتخب الزامي.

وكشف سعدان أنه أعد ملغا كاملا عن «الفرصة» وطريقة لعب كل عنصر فيه وكذا تحديد مواطن قوة وضعف لاعبيه



تجم مانشستر يونايتد رايان جيجز (يمين) ينفرد بالكرة خلال المباراة مع ارسنال

الانكليزي الذي يقوده مدرب خبير اياها هو الفرنسي ارسين فينغر. يستند المدرب الشاب في كلامه الى ترسانة النجوم التي يملكها وفي مقدمتها الارجنطيني ليونيل ميسي هدف السابعة برصيد 8 اهداف والكاميروني صامويل ايتو هدف الدوري الاسباني والفرنسي تييرى هنري الذي تحوم الشكوك حول مشاركته، إضافة إلى كوكبة أخرى من اللاعبين بينهم بيوول وانيسيتا.

وتعرض غوسيب في النادي وسجل اسمه ضمن الجيل الذهبي الذي قاده الهولندي الطائر يوهان كرويف، وفاز مع «البرسا» بالعديد من الألقاب المحلية والخارجية قبل أن ينتقل إلى إيطاليا للعب مع روما ثم بريشيا ثم انتهى مسيرته مع الأهلي القطري.

بدأ مسيرته التدريبية في الموسم الماضي مع الفريق الثاني في برشلونة وقاده للصعود إلى دوري الدرجة الثالثة.

ويبقى القول إن «امتحان روما» سيهدم مشهرا ربما يعتبره البعض فوز بوردو المنتصر ووصيف بطل الموسم الماضي على ضيفه موناكو 1-0، ومرتسليا على ضيفه نانسي 2-1 في

المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة في الدوري الفرنسي لكرة القدم، في المباراة الأولى، سجل المغربي مروان الشماخ الهدف من متابعة رأسية لكرة حرة في الجهة اليمنى تتناول لها ووضعها في الزاوية اليمنى (36) رفعا رصيده الشخصي إلى 13 هدفا.

والغنى الحكم هدفا لموناكو سجله الكوري الجنوبي بارك تشو يانغ الذي استغفاه من موقعه في التسلسل لتتابع برأسه كرة ارتدت من الحارس أوريش راميه (85).

ورفع بوردو رصيده إلى 77 نقطة بفارق 3 نقاط أمام مرتسليا وبات بحاجة إلى التعادل مع كايك السبيت المقبل في المرحلة الأخيرة ليتوج بطلا، أما في حال خسارته وفوز الأخير على زين فسيفونو القبع من نصيب منافسه.

وسقط لوريان أمام سانت اتيان 1-0 صفر سجله البولندي ايرينيوش يلين (56)، وليل على ضيفه هوفر بهدف أيضا (71)، وكيمبو ميشال باستوس (67) صاحب 14 هدفا في البطولة، فاز زين على لوريان بثلاثة أهداف لموسى سو (41) ورود

المنطقة انطلاقها قذيفة يمينها فارتطمت بمكالوسو وحولت سيرها إلى الشباك (32).

وأضاف البرازيلي براندانو الهدف الثاني لمرتسليا بتسديدة يسارية بعدما وصلته الكرة من ركلة كنية (55)، لكن المضيف للمقاء (88).

وضمن ليون، بطل الموسم السبعة الأخيرة، المركز الثالث والمشاركة عبر الادوار اليمهيدية في مسابقة دوري ابطال

ابرهزم الغريم التقليدي ريال مدريد والذي اسقطه بسداسية على ملعبه في سانتياغو برنامجيو.

وكان قائد برشلونة السابق تولى تدريب الفريق في تصوز / يوليو الماضي خلفا للمدرب الهولندي الفال فرانك ريكارد، وما اعتبره البعض مفاجئا لكونه لا يملك خبرة تدريبية على مستوى المسابقات الكبيرة.

ولعل النجاح الذي حققه غوارديولا دفع اإذاعة «رامبلا» الكاتالونية للقول إنه «لا يوجد في هذه الأيام من يتحدث عن خوان لابورتا (رئيس النادي)، لأن نجاحات غوارديولا انقذته من فقدان منصبه الرئاسي».

غوارديولا «ابن برشلونة» اتقع بالفعل المنقذين والمدافعين وهو يرى أن بإمكانه قيادة الفريق للفوز بدوري ابطال أوروبا، رغم أن الفريق المقبل يقوده رجل خبير هو اليكس فيرغوسون.

ويبدو أن المدرب الساعي لتحقيق اللقب كمدرب بعدما ظفر به كلاعب عام 1992. يريد تكرار ما فعله سلفه فرانك ريكارد والذي قاد برشلونة للبطولة عليها عام 2006 بعد حساب ارسنال

مانشستر سيتي في الدوري المحلي قبل فترة، ولم يعد السؤال في اولدترافورد عن الاقبال بقدر ما تحول لمعرفة التوقيت الذي سيعلن فيه فيرغوسون اعتراله التدريب.

وكانت وسائل اعلام بريطانية ذكرت في العام الماضي أن اليكس فيرغوسون، الذي قاد أعلن اعتراله قبل 8 اوعام، لا يعتقد بأنه سيستمر في العمل بعد بلوغه سن السبعين.

ونقلت عنه قوله «يجب أن تفكر في الوقت من أجل نفسك، أعتقد أن زوجتي التي اقتنعتني بالتراجع عن قرار الاعتزال في المرة الماضية لن تفعل ذلك الآن».

ويعتقد أن يعجز عن القيام ما فعله غوارديولا مع الفريق الكاتالوني هذا الموسم بدءا بقيادته إلى لقب كأس اسبانيا، ثم إلى لقب الدوري المحلي، ويرى الخبراء أن برشلونة مع «بيبي» يمثل نموذجا مثاليا لفريق كرة القدم؛ فهو صلب في الدفاع ورائع في منتصف الملعب وحاسم في الهجوم ما حوله تسجيل أكثر من 100 هدف في الدوري، والتمتع الذي سمح له بسحق خصومه لعل

وصحيح أن فيرغوسون لم يكن يوما ذلك المدرب الذي يتمتع بفسلفة تكتيكية هائلة على غرار مواطنه مات باسبي الذي كان الأفضل وصاحب الأرقام القياسية في مانشستر قبل ادارته لمشروعه الهادف للتركيز على قطاع الناشئين وإيجاد شبكة واسعة من الكشافة لاقتناص أفضل المواهب الواعدة، حتى أنه لم يتردد في زيارة

أولياء هؤلاء اللاعبين لإقناعهم بجدوى انضمام أبنائهم إلى مانشستر.

وبموازاة ذلك، فإن الأسلوب الصارم الذي اتبعه للتحقيق من هجج نجومية لاعبيه، مضطعا بدور المفاوضات الأول عند انضمام العقود أو تمديددها، دفع البعض للتخلي عن المقيص الأحرار، ومنهم بول انيس وديفيد بيكهام وغوردون ستركان والترينيدادي

داويد بيورك والبولنديان ياب ستام وورد فان نيسرتروي، ومع ذلك بقي صامدا بوجه كل العواصف، موجهها سهام كلامه القاسي على الكثيرين من «أهل الدار» قبل الخصوم والذين كان أزرهم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المنغض من تغييره في مباراة

■ نيقوسيا - أ ف ب: عندما تدق ساعة الصفر في الاستاد الأولي في مدينة روما أياذا بانطلاق المباراة النهائية لدوري ابطال أوروبا في كرة القدم بين فريقى مانشستر يونايتد الإنكليزي حامل اللقب وبرشلونة الإسباني في 27 ايار/مايو الحالي، فان كثيرين سيعتبرون أن ثمة قواسم مشتركة كثيرة بين الفريقين هذا الموسم، ادناها الظفر بالزعامة الأوروبية، وسقفها الأعلى الفوز بثلاث بطولات هذا الموسم.

لكن حين تتجه الانظار إلى المنطقة التي يقف فيها عجز وشاب، فان المشهور يتولد بسرعة أن هناك فارقا كبيرا بين السير اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد صاحب الـ67 عاما، وغوسيب غوارديولا مدرب برشلونة ابن الـ38 عاما.

فحين تولى فيرغوسون مهمته التدريبية الأولى في فريق إيست سترلينغشاير الاسكتلندي وكان يبلغ يومها 32 عاما، فان غوارديولا لم يكن تعدى الثالثة، وتكفي الإشارة إلى ما تناولته صحيفة ميرور البريطانية قبل أيام عندما ذهبت للقول انه بينما كان البعض يتعلم الاحرف الأولى كان «فيريغ»، يصعد لمصامت التتويج.

وتحول مدرب الشياطين الأحمر الذي كان يتقاضى 40 جنيها استرلينيا في الأسبوع ويعمل بدوام كامل مع إيست، إلى أكثر المدربين احرازًا للألقاب في تاريخ الكرة الإنكليزية والبريطانية على حد سواء.

وعلى الرغم من أن «السير» يقرب من اكمال عامه الثالث والعشرين مع مانشستر، الا انه لا يعيئ الحماسة الفريدة للارتقاء إلى مستوى التحدي واحراز الألقاب المحلية والخارجية التي جمع منها أكثر من 25 لقبًا حتى الآن، وهو يقف مرادفاً متابعًا لزملائه في المهنة يحزرون حقائبهم للخروج من ميادين المنافسة والبحث عن مغامرة جديدة مع ناد آخر، بينما يبدو مرتاحا إلى وضعه وداعيا الندية لاعطاء الفرصة لتدريبها بعدما ذاق بنفسه خيبة البداية ومعنى النهوض من الكوابت للسير على طريق المجد.

فيعد عجز استمرار طوال اربعة مواسم ضاق خلالها جمهور اولدترافورد نزعاً بما يقدمه هذا الاسكتلندي، كان الفوز بكأس اسبانيا عام 1990 على حساب كريستال بالاس ويهدف للمدافع إلى مارتن بعتار سفينة الألقاب التي ابحت فيما بعد نحو لقب الدوري للمرة الأولى منذ 26 عاما لتتلق رحلة السيطرة شبه المطلقة على الصعيد المحلي.

■ مدريد - أ ف ب: مني برشلونة المتوج بطلا ببهزيمته الثانية على التوالي على يد ضيفه اساسونا صفر-1 في افتتاح المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم التي تختتم غدا بلقاء ريال مدريد وصيف البطل الحالي وحامل اللقب في الموسمين الماضيين مع ضيفه مايوركا.

وكان برشلونة سطر في المرحلة السابعة أمام ضيفه مايوركا 2-1 في المرحلة السابعة وخلف برشلونة على ملعبه نوكام بهدف مكي لاو و غوياتي والتر باندياني الذي تابع برأسه في الشباك كرة وقعها التشيكي ياروسلاف باسيل خاصة بعد تألقه غير العادي في الدور الثاني للدوري الألماني والذي انتهى بفوز فولفسبورج ببطولة الدوري.

وأعرب أولي هونيس مدير نادي بايرن ميونيخ عن تفاؤله إزاء إمكانية التعادل مع اللاعب الذي يمتلك قدرات بدنية و فنية عالية للغاية فضلا عن صغر سنه نسبيا حيث يبلغ الثالثة والعشرين من العمر.

وكان هونيس الأحد لحظة (دي، إف،إس) الرياضية التلفزيونية أن النادي سيبدأ المفاوضات خلال الأسبوع المقبل وأبدى الاستعداد أن يدفع بايرن ميونيخ لنادي شتوتجارت أكثر من 30 مليون يورو نظرا لأن اللاعب يرتبط

نهائي دوري ابطال أوروبا بين مانشستر يونايتد وبرشلونة؛

هل تسقط خبرة العجز فيرغوسون امام الشاب غوارديولا؟

بطولة اسبانيا

الخسارة الثانية لبرشلونة البطل واتلتيكو يحافظ على امله في دوري ابطال أوروبا

ضمن المشاركة في الادوار اليمهيدية من دوري ابطال أوروبا، حتى الدقيقة الأخيرة لتسجيل هدفه في مرمى ضيفه ديورتيفو لاطورونيا عن طريق الارجنطيني-الإيطالي ديبغو بيروتي (90).

وحقق اتلتيكو مدريد صاحب المركز الرابع فوزا كاسحا على ضيفه اتلتيك بلباو في الشوط الثاني قوامه 4-1 كان نصيب اوروياتي ديبغو فورلان 3 اهداف رفعت رصيده إلى 31 هدفا احتل بها صدارة ترتيب الهادفين بفارق هدفين امام الكامبروني صامويل ايتو مهاجم برشلونة.

وافتتح راؤول غارسيا التسجيل لاتلتيكو (59)، ثم عادل انشيتا (68) بيد ان فورلان اضاف هدفين للضيف (73 و78) واكمل الثلاثة الشخصية بركلة جزاء ناجحة (87).

ورفع اتلتيكو الذي عزز اماله بخوض الادوار اليمهيدية للمسابقة الأوروبية الهم، إلى 64 نقطة وبقي متقدما بفارق نقطتين على فيرال الخامس والوصيف بطل الموسم الماضي الذي فاز على ضيفه فالنسيا 3-1.

واستهل خوسيبا لورنتي التسجيل بعدما تلقى كرة عرضية من خافي فينشا داخل المنطقة تابعها يمينها في اسفل الزاوية اليسرى لرمى الحارس سيراز مفتحا التسجيل لاحباب الأرض (15)، وعزز لورنتي تقدم فريقه بالهدف الثاني اثر عرضية ثانية من فينشا نفسه تابعها برأسه من الجهة اليسرى لمنطقة ضيفه في اسفل الزاوية النيرة ايضا (31)، ولقص دايفد الفاراق قبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول بعدما سد كرة ارتدت إليه من الحارس فاعادها سهلة يمينها إلى الشباك (41)، مسجلا هدفة السادس والعشرين في المركز

البرازيلي جرافيتي واليوسني ايدن دزكو مع البحث عن مهاجم ثالث من العيار الثقيل للانضمام في الموسم الجديد، ولم يستبعد النادي التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد وأكد في الوقت نفسه عدم وجود عروض محددة

البرازيلي جرافيتي واليوسني ايدن دزكو مع البحث عن مهاجم ثالث من العيار الثقيل للانضمام في الموسم الجديد، ولم يستبعد النادي التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد وأكد في الوقت نفسه عدم وجود عروض محددة

البرازيلي جرافيتي واليوسني ايدن دزكو مع البحث عن مهاجم ثالث من العيار الثقيل للانضمام في الموسم الجديد، ولم يستبعد النادي التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد وأكد في الوقت نفسه عدم وجود عروض محددة

البرازيلي جرافيتي واليوسني ايدن دزكو مع البحث عن مهاجم ثالث من العيار الثقيل للانضمام في الموسم الجديد، ولم يستبعد النادي التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد وأكد في الوقت نفسه عدم وجود عروض محددة

بفضل حتى نهاية موسم 2012.

ونفى مسؤول النادي التقارير حول قرب الاستغناء عن الدولي الفرنسي ونجم الوسط فرانك ريبيري للاستفادة من العروض الكبيرة المقدمة له وقال هونيس «ريبيري مرتبط معنا بعقد يمتد لعامين وليس هناك أي بند في العقد يسمح بفسخه».

الجدير بالذكر أن بايرن ميونيخ تمكن في المباراة الأخيرة في الدوري من الفوز على شتوتجارت بهدفين مقابل هدف واحد وأحرزه جوميز ليحصل على المركز الثاني في الدوري ويتهال بشكل مباشر لدوري

ابطال أوروبا في الموسم المقبل واكتفى شتوتجارت بالمركز الثالث ليخوض التصفيات المؤهلة لدوري ابطال أوروبا.

وأبلغ حارس المرمى الألماني روبرت إنكه المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني الأحد بأنه مستعد

فولفسبورج بطل الدوري الألماني يتعاقد مع مدرب شتوتجارت السابق

■ فولفسبورج (ألمانيا) - د ب أ: بعد يوم واحد من فوزه لأول مرة في تاريخه ببطولة الدوري الألماني أعلن نادي فولفسبورج الأحد تعاقد ريسيا مع «أرمين» المدير السابق لشتوتجارت وأشار النادي إلى أنه سيقدم المدرب الجديد الالثنين لوسائل الإعلام.

إنكه مستعد للسفر مع المنتخب الألماني في جولته الآسيوية

بايرن ميونيخ يسعى بقوة لضم جوميز هدف شتوتجارت

■ ميونيخ - د ب أ: يسعى نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم بكل قوة لضم ماروي جوميز المهاجم الشاب المنتخب الألماني ونادي شتوتجارت خاصة بعد تألقه غير العادي في الدور الثاني للدوري الألماني والذي انتهى بفوز فولفسبورج ببطولة الدوري.

وأعرب أولي هونيس مدير نادي بايرن ميونيخ عن تفاؤله إزاء إمكانية التعادل مع اللاعب الذي يمتلك قدرات بدنية و فنية عالية للغاية فضلا عن صغر سنه نسبيا حيث يبلغ الثالثة والعشرين من العمر.

وكان هونيس الأحد لحظة (دي، إف،إس) الرياضية التلفزيونية أن النادي سيبدأ المفاوضات خلال الأسبوع المقبل وأبدى الاستعداد أن يدفع بايرن ميونيخ لنادي شتوتجارت أكثر من 30 مليون يورو نظرا لأن اللاعب يرتبط

بفضل حتى نهاية موسم 2012.

ونفى مسؤول النادي التقارير حول قرب الاستغناء عن الدولي الفرنسي ونجم الوسط فرانك ريبيري للاستفادة من العروض الكبيرة المقدمة له وقال هونيس «ريبيري مرتبط معنا بعقد يمتد لعامين وليس هناك أي بند في العقد يسمح بفسخه».

الجدير بالذكر أن بايرن ميونيخ تمكن في المباراة الأخيرة في الدوري من الفوز على شتوتجارت بهدفين مقابل هدف واحد وأحرزه جوميز ليحصل على المركز الثاني في الدوري ويتهال بشكل مباشر لدوري

ابطال أوروبا في الموسم المقبل واكتفى شتوتجارت بالمركز الثالث ليخوض التصفيات المؤهلة لدوري ابطال أوروبا.

وأبلغ حارس المرمى الألماني روبرت إنكه المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني الأحد بأنه مستعد

بفضل حتى نهاية موسم 2012.

ونفى مسؤول النادي التقارير حول قرب الاستغناء عن الدولي الفرنسي ونجم الوسط فرانك ريبيري للاستفادة من العروض الكبيرة المقدمة له وقال هونيس «ريبيري مرتبط معنا بعقد يمتد لعامين وليس هناك أي بند في العقد يسمح بفسخه».

الجدير بالذكر أن بايرن ميونيخ تمكن في المباراة الأخيرة في الدوري من الفوز على شتوتجارت بهدفين مقابل هدف واحد وأحرزه جوميز ليحصل على المركز الثاني في الدوري ويتهال بشكل مباشر لدوري

ابطال أوروبا في الموسم المقبل واكتفى شتوتجارت بالمركز الثالث ليخوض التصفيات المؤهلة لدوري ابطال أوروبا.

وأبلغ حارس المرمى الألماني روبرت إنكه المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني الأحد بأنه مستعد

كريستيانو رونالدو يؤكد بقاءه في مانشستر يونايتد الإنكليزي

■ لندن- د ب أ: أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه سيستمر مع ناديه مانشستر يونايتد على الرغم من عروض الانتقال العديدة من جانب أكبر أندية العالم.

وقال رونالدو لصحيفة «نيوز أوف ذا وولد» الأحد «بيتي هو مانشستر يونايتد ولن يصدقني البعض إذا قلت إن قلبي ينبض هنا والحقيقة هي أنني أريد الاستمرار مع مانشستر».

وأضاف رونالدو أن الطريقة التي يلعب بها مانشستر ويحصل بها خاصة ستجعله يدخل التاريخ الكروي خاصة مع اقتراب نهاي دوري ابطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل أمام برشلونة الإسباني.

واختتم رونالدو حديثه بقوله «إن المدرب اليكس فيرغسون يؤمن بقدرات هذا الفريق وأنا أيضا، وسيحل مانشستر بيتي».

الجدير بالذكر أن التقارير لا تتقطع حول رغبة ريال مدريد الإسباني في ضم المهاجم الشاب الذي قد تصل قيمته إلى أعلى صفقة في تاريخ انتقال اللاعبين.



البرتغالي كريستيانو رونالدو

مصلحة أمريكا أولاً وأخيراً

بعد أن صرح وزير الدفاع الأمريكي غيتس بالقاهرة بأن المعونات العسكرية لمصر غير مشروطة بمسألتي الديمقراطية وحقوق الإنسان، أدركت من جديد أننا أدوات ودمى تستخدمنا أمريكا لزيادة هيمنتها وثروتها على حسابنا ولهذا: لا يهم لو سجن نظام مصر الناس - فأمريكا ستعطي أسلحة حراس السجن! ولا يهم.. لو كرم النظام أهواء الناس - فأمريكا ستعطي المعونات حتى لو فعل ذلك!.. ولا يهم لو فجر النظام الأنفاق (متنفذ أهل غزة) - فأمريكا ستعطي القنابل والسلاح للقيام بذلك! بالطبع غيتس قال ما قال ليدل على أن مهمم الحفاظ على الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكنه في ذلك دلالة واضحة ساطعة وهي أن مصلحة أمريكا أولاً وثانياً وثالثاً وأخراً.

أما الديمقراطية وحقوق الإنسان التي (هبلوا) علينا بها، فستكون ضمن أجنحة أمريكا لما تسد أمريكا عجز ميزانيتها من أموال الخليج، وستكون ضمن أجنحتها لما يستقر احتلالها للعراق وينتهي (المواسرجي) من توصيل أنبوب النفط بين العراق وبرميل البيت الأبيض، وستكون ضمن أجنحتها لما يموت أهل فلسطين وتعيش إسرائيل آمنه، وستكون ضمن أجنحتها لما يقضى على طالبان أو قل أفغانستان ولا يبقى إلا الغزيل والمخدرات، وستكون ضمن أجنحتها لما يحكم عالمنا امريكي أبيض (أو أسود).

وضاح الفقير - الأردن

لغة واحدة للعالم الثالث

مما يؤسف ويندى له الجبين أن غالبية الانظمة العربية ودول العالم الثالث جاءت الى الحكم بطرق غير شرعية ولم تنتخبها الشعوب، لم تكن شعوبها في يوم من ضمن اولوياتها الا بالقدر الذي تتطلبه مصلحة الانظمة والحفاظ عليها، لغتها هي العنف والقسوة، وصوتها البنديقية والدبابة، تعلموا في كليات حربية لانتقن الالفة الامر والطاعة (نقد ثم نقد) تركوا العلم والتعليم واتفقوا اللعبة الكراسي والمناصب والرتب، تعلموا من الحسيح فقط لغة الربيع والخسارة، ومن الجغرافيا حدود بيت المستعبل في الاماكن الاستراتيجية في المدن، ومن التاريخ ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب، اما من الفلسفة فقد اعتنقوا ميكافيللي ونيتشة ومظلم الاعلى (هكذا تكلم زرادشت) الانسان الفرد هو من يصنع التاريخ، الغاية تبرر الوسيلة، وزراءهم من العسکر، معاونتهم من العسکر، مؤسسات الدولة بيد العسکر، حتى وزارة السياحة تحت تصرف العسکر، كل شيء في بلدانهم تحت سيطرة العسکر اللهم عدا الحدود فمتروكة للقدر، لا صوت في الوطن الا صوت الرتبة العسكرية بها وحدها تعتقد اننا لنحق ركب الحضارة، فهل يمكن للعقل الذي وقف عند حدود التعليم الثانوي ان يصنع علما وحضارة؟ وهل يمكن للأدمغة التي تعودت لغة القمع والتسلط ان تنتج انظمة ديمقراطية وتقدمية؟ حقا ان كلمة دول العالم الثالث كلمة طائفة ويجب ان لا تخفف ونستعمل الكلمة الاصل (العالم المختلف) لا شيء يبدو انه بخير لا الصحة ولا التعليم ولا البيئة ولا العدل ولا التنمية اما الخطيئ فحدث ولا حرج (انها قلاع العسکر) تسلطوا على كل شيء وباوعوا كل شيء فمن الرشوة الى الفساد الاداري الى المحسوبيات الى السرقة. لا محرمات ولا خطوط حمراء ولا قانون ولا من ضمير يردع، انها العملة التي يتم تداولها في العالم الثالث (لغة العسکر).

مفيد الشوقي

لماذا صلى البابا عند حائط البراق؟!

عندما دخل عمر رضي الله عنه القدس فاتحاً فرض الصلاة في كنيسة القيامة، خوفاً أن يتم تحويل الكنيسة إلى مسجد وخوفاً من أن يتخذ المسلمين ذلك سنة، الخوف أن الحسيح قد يتخذون ما قام به البابا سنة معتزفين لليهود بحائط البراق على أنه جزء من هيكل سليمان المزعوم وبالتالي يكون ذلك مقدمة لاعتراف مسيحي لهم بهدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، والسؤال، هل سيقيم البابا القادم بالصلاة في الأقصى أو مسجد الصخرة في مسلسل تودد الكنيسة لهم ومسلسل عودة الصليبيين إلى هذه البلاد عن طريق تقوية حلفائهم هنا؟!

إن صلاة بابا الفاتيكان عند حائط البراق يمثل لنا اعترافاً نصرانياً بأن الحائط ملك اليهود، وهذا مرفوض لأن الحائط جزء من الأقصى، وقد أقرت لجنة حكومية بريطانية بذلك علناً في الثلاثينات حين كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وحين كان البريطانيون أنفسهم يمتنون تمكين اليهود من كل شيء في فلسطين، ولذلك علينا جميعاً كإفراد ومؤسسات أن نستنكر وبشكل علني ومدو هذا الفعل حتى يتم تسجيل وتوثيق هذا الاستنكار في التاريخ كي لا تصبح هذه سابقة مسيحية رسمية وسنة يسير عليها الأقل شأنًا من البابا في زيارات قادمة ومن ثم تتحول إلى واقع مؤلم.

م. امين حماد
amenhammad@hotmail.com

هل تنفذ الفضيلة بلادنا من الفساد؟

عندما يستشري الفساد في مجتمع ما ويصبح ثقافة وكدررة الحياة تصبح مكافحته متعبة ومضنية؛ لأنه تستري عليه أحكام وقوانين الجريمة المنظمة والتي تتطور وفق تطور اساليب مكافحتها ولا يصلح شأن المجتمع الفاسد بالعودة الى قيم الاخلاق والفضيلة، لأن القوانين والوعظ قد يعالجان النتائج ولكنهما لن يلامسا الأسباب؛ (من أمن العقاب أساء الأدب).

علي بن مسعود العشني
Ali95312606@hotmail.com

الله يجيرنا من «الجابية»

كلمات الفنان الراحل ناجي جبر - في مسلسل اهل الراهية.. لكم تبعث هذه الكلمات الحزن في القلب وتعقم الجرح في النفس.. وتحرق الحنايا.. وتبيس الفواصل.. وتكاد تزهي الروح.. الله الله يجيرنا من الاتي.. تبعث لها عن مضمون.. وتغرق في الجواني.. وتحفر في النفس اخاديد الرؤية المستقبلية.. ترى ما هو المستقبل لاجيالنا العربية.. بماذا يفكر الطفل والشباب العربي.. ما هي الملاجح التي يبرسمها الانسان العربي للغد العربي.. الامل مفقود.. الاقتصاد يتفققر.. الحياة الاجتماعية قلقة وغير مستقرة.. الفقر ليس في الامة فقط.. انه في الرؤية الوعي وحركة الانتماء.. انه في النظرة الاولية للامور وفي نهايات الطريق الضبابي.. هناك من يشيع الناس احلاما كاذبة ويشرهم بخطر بلا راحة.. وينثر عليهم ورود يابسة.. يرفعون اعلام النصر الزائفة يتفوهون باوهام التقدم الحرية والديمقراطية هذه هي الحال وما اسواها من احوال.. ينظر الفرد العربي الى مصيره ويتساءل الى اين؟!! انه الرجاء.. يبحر في الانسان ويلجأ الى كهوف الجهول.. يذهب في طرق بلا تفسير.. يترك الانسان العربي نفسه للاهمال.. والاحباط.. ويتغذى على الغيبيات ويتعشى على التعاويذ وينشرب وينام على وسادة الاتكالية تاركاً مهمة العلم والاكتشاف والاختراع للأخرين يعيش على خبز الاحلام والاهام وعلى فتات موائد الكذب والدجل السياسي.. اي انسان عربي يتكلمون عنه؟ اي تناغم وموازاتيك اجتماعي وفكري يلوذ به الفرد العربي.. لقد كتبت الفصائد بلا بحور.. والقصص بلا نهايات.. والروايات بلا سرد منطقي.. هذه هي النهاية وقد احاطت بالانسان العربي الغاقد للهوةي نعم رحمك الله يا ابو عنتر عندما تفوهت بتلك الحكمة.. التي تعبر عن مساحات واسعة من الفكر الضائع.. والمستقبل الجهول.. والاحلام الضائعة الله يجيرنا من (الجابية).

سمير اسحق

لماذا نخشى إيران ونقبل كف إسرائيل؟!

هذا الحديث الذي لا ينتهي عن الخطر الشيوعي والدولة الصوفية، هو نفسه الحديث الذي لم ينته سابقاً عن الخطر الشيوعي والد الشيوعي، ولكنها الظروف والمكان والزمان مختلفه، حتى وإن تشابه الزعماء العرب أو كانوا هم أنفسهم ولكن أن نفقد البوصلة كاملة، ونضيع المسرى، ونحزف التاريخ، هذا هو المؤلم والقاسي حقا، بل هي الورطة التاريخية والفضيحة السياسية، حينما ننسى العدو الذي يعترض بنا دحور، ونتفق معه من أجل القضاء على الصديق القريب منا في الأرض، المشابه لنا في الدين، واخونا في التاريخ، وهو إيران فالذي يتحدث عن النية الفارسية والشهية الصوفية، يجب التنبيه أولاً وقبل أي شيء إلى الخنجر المزروع في خاصمة الأمة وهو المشروع الصهيوني، ولكن، هل حقا الرأي العام أصبح لا يهتم، فانت لا ترى من يعترض ولا من يتظاهر، بل والذي ينطق معترضا بكلمة لا بسلاح، تجد هناك من يتهمه بالعمالة، ومن يتهمه بالخيانة ومن يتهمه بالتواطؤ، كالذي يحدث في مصر والأردن الآن، والذي يحدث كذلك في السعودية والكويت، فهل نحن حقا بدأنا نعيش مرحلة الخفوت الحقيقي، ولا يكفي بهذه السهولة نرضى باستبدال اولوياتنا، وكيف نرضى بهذا التسويم والتخويف والتخريف، فالعراق ما كان الهدف من اجتياحه إلا تجميع النقاط للخزينة الامريكية، والسيطرة على أحد أكبر الخزوات النفطية في العالم للتحكم في أسعار النفط والتلاعب بها، كذلك ادخال الشركات الامريكية وإعطائها فرصة الاجتياح سواء فيما يتعلق في مجال الاتصالات أو الصناعات أو حتى وضع اليد على المصادر الطبيعية.

والمقارعة الطريفة، أن النهاية الماساوية للزعيم الطاغية العربي صدام حسين، أصبحت امريكا وإسرائيل تستخدمها كورقة تهديد حية وقريبة جدا للزعماء العرب الذين لا يقبلون حتى فكرة الدخول في مسار التوأمة، لذلك، ومنذ أن بدأ الحوار الافتتاحي بين إيران وأمريكا، من الطبيعي جدا أن تسعى دول عربية كمصر والسعودية والإردن إلى تسمية إيران بالشيطان الأكبر، وتمزيقها من تحت الطاولة ورقة مفتوحة الإشتراطات للتعاون من أجل كبت جماع الطموح النووي الإيراني كما تسمية إسرائيل، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه جدلية وثابت؛ هو حقا استمر هذا التحالف العربي/ الإسرائيلي الذي يؤكد أنه ليس الأول من نوعه بالتاريخ، فآين سيصل با تارى، خاصة وأن كل

محنة الصحافة الالكترونية في ليبيا

تتمتع بمساحة شاسعة لا تستطيع الصحف الورقية الوصول إلى كل بيت أو مكتب مواطن ليبي فهي لم تستطيع حتى الوصول لاقرب المدن أصبحت حكراً على المدن الرئيسية. تفردت الصحافة الالكترونية الليبية رغم عمرها القصير على الصحافة المكتوبة فاصبحت المواقع الليبية العاملة في الداخل تتعرض لحرب يشنها أعداء الإصلاح يعملون ليلاً نهاراً من أجل إسكات صوت المواطن الليبي الذي ينادي في أجل القضاء على الفساد الإداري وجميع أنواع الفساد الموجود داخل الدولة الليبية من وساطة ومحسوبية ورشوة وتفرق بين مواطن ليبي وأخر.

إن أعداء الكلمة الصادقة يعملون على إيقاف هذه المواقع «منابر الحرية» فإن بقيت هذه المواقع فسوف تبقى دائماً دنا نقوس الخطر وتحذر من خطر «القطط السمّان» أعداء الإصلاح على المجتمع الليبي وتعمل من أجل كسف السقائق والتجاوزات وسرقة المال العام. هذا ما لا يريدونه أصحاب النفوس الضعيفة. في الوقت الذي يجب دعم هذه المواقع بالمال وبكل الإمكانيات فهي مصدر من مصادر الأخبار الليبية العالمية وملققات للثقات والكتابات والإعلاميين وكل فئات الشعب الليبي فهي التي تنفض عن الشباب الليبي ليحكوا فيها همومهم والتبليغ عن

رغم عمرها القصير على الشبكة العنكبوتية إلا أنها بدأت بالفعل تلغظ أنفاسها الأخيرة فدخلت إلى العناية المركزة تنتظر من ينقذها من الموت المحقق لكن لا وجود للأمل يلوح في الأفق القريب فالذي بيده أن ينقذ هذه المواقع الالكترونية الليبية تخلى عنها في عز محتتها وأهمها وتركها لوحدها تتصارع من أجل البقاء . أخوتي إن ما قدمته هذه الصحافة الالكترونية الليبية خلال السنوات القليلة الماضية لم تستطع أن تقدم الصحافة المكتوبة حيث كان الفضل للمواقع الليبية في نشر كل ما هو جديد على الساحة الداخلية الليبية فهي لم تحفظ صفة ولا يعلونه عما ما يدور ويحدث في غياب الجيب. تقبلت بكل صراحة وشفافية تجاوزات المسؤولين وسراقاتهم . تمكنت هذه المواقع أن ترتفع على الصحافة الليبية واهتم الشارع الليبي بهذه المواقع الالكترونية كثيراً وأصبح العديد من الليبيين يتابعون هذه المواقع يوميا.

تفردت المواقع الالكترونية الليبية هي المصدر الأول للأخبار بالنسبة للمواطن الليبي فتجد كل ما هو جديد على الساحة الليبية رسائل كثيرة جداً تصل من المواطنين الليبيين للتبليغ عن مشاكلهم والعراقيل التي تحدث لهم خلال حياتهم اليومية. لم تتمكن الصحافة المكتوبة من الوصول إلى المواطن الليبي حيث أن ليبيا منذ مدة وتحت تأثير تمذتي على يد مدرسة الاستاذ هيكل في المعارضة، توفقت عن تناول أي شيء شخصي للعائلة المالكة المصرية، فبغلافنا معهم سياسي ولايصح أبداً تناول امورهم الشخصية، فليس من العارضة تتناول أصول السيدة زوجة الرئيس ولا تداول صور زوجات ابنتاه، تلك أعمال صينائية يؤديها بعض المراقبين الذين يعارسون المعارضة من نافذة الزورشة ومن باب انها cool ربما في مراجعة أبطال التدوين الورقيين بعيد، خاصة حالة منال وعلاء . معلينا لكن عندما يفرغ علينا مناشيح كتابتيب النظام المعروف باسم رؤساء تحرير الصحف القومية (مش عارف قومية بأمرأة إيه وهي تسبح بحمد تل ابيب، وكيف فات على من غير تسمية منتخب كرة القدم من المنتخب القومي للوطني، أن غير تسمية تلك الدكاكين الحكومية وترك صفة القومية لمن يلعبون القومية (المهم عندما يخرج دروايش النظام العاملين في تلك الكتابتيب، بمقال مثل مقال «القطه العنوتن: (ملناش غيرك يا ريس) فنحن أمام ظاهرة جديدة علينا تحليلها، فالقال ليس مجرد تهنئة عادية بميلاء

في ظل ثقافة الملاية الف وتحت سقف فن الشرشحة

السيد الرئيس، في مثل سف متستقي من ثقافة (الملاية اللسف) فمن يقرأ مقال القط، يعود بذاكرته لنساء الأحياء الشعبية واحداهن تظل من بلكونة بيتها تسفل، يا سفل، يا جمل، لينا مين من بعدك، ملناش غيرك يا بوس سيد . إختزال كل رجال مصر في شخص السيد الرئيس، لا يفيد، فمصر لن تعدم الرجال، ولن تقف مصر أبداً بجباب فرد، أي فرد، وقد شاهدنا ذلك عندما غيب الموت عملاق بحجم الزعيم الخالد عبدالناصر، وشاهدناه يوم اغتيل السادات، فلم تنهار مصر، وظلت مؤسساتها فوق غياب الأشخاص، وهو ما مكن السيد الرئيس الحالي من الاستمرار في الحكم منذ عام 1981، لمجرد أن ثلاثة أجيال ولدوا ولا يعرفون عهد غير عهد.

ندعو للسيد اللواء طيار بالمر المديد كمداننا لاي رجل ثمانيني، وندعو السيد الرئيس للتحني وعدم خوض الانتخابات المقبلة، وأن يحقق حلمه الذي حكاه لخطيف عماد أدبي، بأن يأخذ زوجته في رحلة حول العالم، وقد يجد وقتاً ليؤزر رؤساء سابقين كجورج بوش و بيلر ليندركروا ما صنعوه مجتمعين من قرارات، وليكتب مذكراته، خصوصاً الفترة التي قضاهها ثانياً «غزة فقط، ولا لانه من «حماس» أو من «فتح» أو من غيرها من الفصائل المتناضلة كما يدعون. ففي ذلك الوقت، لم يكن العمل والمسؤولية في كل مواقع العمل حصراً على هذا الضمير أو ذاك.. فكان الفتحاوي والاسلامي واليساري وحتى الانسان غير الموطر ان وجد في نفس الموقع وعلى قدر المسؤولية نفسها، والكثير منهم أعرهفهم شخصيا ورغم اختلافهم الایدولوجي والفكري لم المس أي فوارق بينهم سوى المنافسة الشريفة التي تدعم العمل وتظهر الابداع وتطور البلد.. أعجبتني الآراة التي يمتنع بها الانسان الغزي بشبابه وشبيهه، بيناته وأبنائه.. أعجبتني العلاقات الأسرية والأخبار الذي يتمتعون به بدون من وعمايرة، كما أعجبتني التماسك الاجتماعي المحافظ بدون علو، وأحدى أي مجتمع آخر حتى لو كان أوروبيا أن يصمد أمام هذا الضغط النفسي والمادي على أن يحافظ على نفسه من الانهيار بعد مدة أقصر من مدة الحصار الحالي؛ خاصه ومن يعرف غزة جيدا فمن المؤكد أن يتخيل حدوده واحداثيات حصاره حتى وقيل الحصار الجائر الحالي.. وما أن تدخل معبر «بيت حانون» وكأنك دخلت قفصا كبيرا بجدران مستتية لا حديدية!! وتذكروا جيدا لم يكن هناك حصارا كالحالي؛ وما أن تصل المعبر سواء كنت مسؤولا لك أهمية خاصة أو كنت مواطنا عاديا وإذا بك تدخل مسلسل اجراءات أقل ما يقال عنه أنه النال يعشي على قدمين.. وما أن تدخل القطاع بعد طول معاناة، وكأنك انقطع عن العالم الخارجي حتى لتفكر أنك تستنشق الهواء بقد، وتشرب الماء بقد، حتى أنه لا يمكنك إلا أن تحلم بقد!! ورغم كل ذلك، أعجبتني الإصرار على الحياة، وبرغم شح مصادر الدخل أو قل شح كل شيء!! ومع ذلك ترى الحياة بأجمل صورها، فالمدارس تُدرس التلاميذ على اكمل وجه، والجامعات تُخرج خيرة المتخصصين وفي كل المجالات العلمية»

من سرق منا «غزة»؟

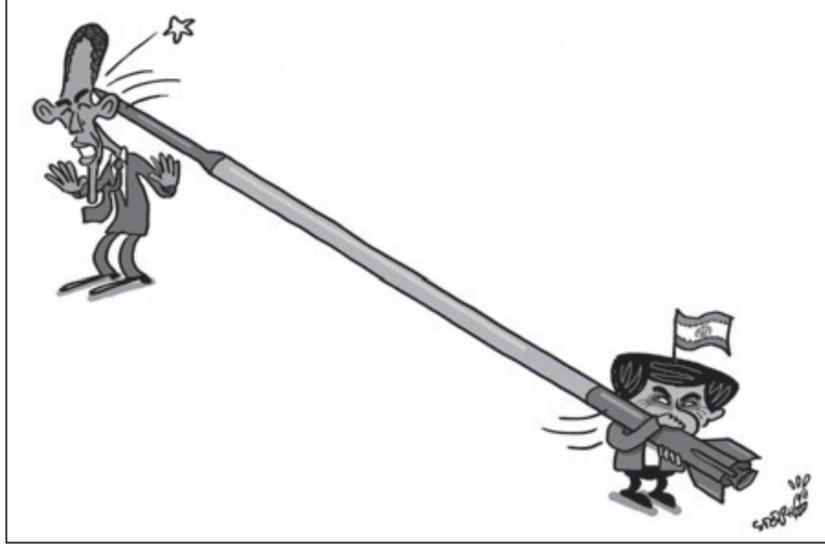
زرت «غزة» وللمرة الاولى عام 1996، وتشرفت برؤية هذا القطاع وهذه القلعة العالمة من وطننا الحبيب، تجولت في معظم مدنه ومخيماته، ومشيت على شاطئه المضموم الى الربع من طوله الاصيل وبين مرابك بالجوس على موائدهم البسيطة. وبالرغم من أنها كانت زيارة دراسية قصيرة وفي فترة تكاد تكون أكثر الفترات هدوءا وأملا في انشاء الكيان الفلسطيني العتيد، إلا أنني التقيت الكثير من الأصدقاء والأحبة والزلاء واستمعتت بالجولس على موائدهم في مدينة غزة وجبايلها وخان يونس ورفع وغيرها من المدن والخدمات الصامدة. كما أنني بهرت بالتطور والإعمار المتسارع في البنى التحتية، فزرت مينا غزة البحري الذي شاركت في جزء من تصميمه، وكم كنت فخورا بأنه سيكون - إن اكتمل بوابتنا البحرية الوحيدة وعنوان سيادتنا الوطنية.

أعجبتني كذلك الميناء الجوي والطراز المعماري المغربي الرائع الذي كان لو اكتمل كان معلما مرمويا أكثر من أن يكون مرفأ جويا بالغ الأهمية.. لكنني وقبل أن أعود من رحلتي هذه ورغم ندء الاستقبال وكرم الضيافة والوداع الذي تكرر لاكثر من مرة والذي لن أنساه أبدا، إلا أنني صعدت بما رأيته وتجربة اقامتي هناك والتي استمرت قصرا لاسبوعين بدلا من يومين لسبب بسيط هو قرار المحتل بالغاء التصاريح وإغلاق «القدس» على ساكنيه بأمر مجتد بدوي كان يعيدني كل يوم من على بوابة «بيت حانون» بسبب أوامر الإغلاق المفاجئة..!

لم يكن هذا هو كل ما صعقتني، بل ما صعقتني فعلا هو المحاولات البرجمية والمستتية لقتل الانسان لانه فقط «فلسطيني»، لا لانه من «مئبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

تقف موقف الحياد وتحاول التنبيه بمنطقية الـ 1+1 إلى مدى خطأ الأنظمة العربية في تحويل القضايا الراهنة والعالقة، وسوء التصرف حيال هذه القضايا ومدى سوء الأداء السياسي الذي أدى إلى انخفاض السقف السياسي للدول العربية في أية محاور أو معاهدة أو مناقشة حول أية القضايا العربية، ولكن إذ نرى النتائج هذه أمامنا ماثلة بالأرقام والشواهد والقتل والاستيطان والرضوخ والاستسلام، هل حقا سيستمر هذا الجمود الشعبي اتجاه قضاياهم، أم أن حقا العولة نجحت في ملء الذاكرة العربية بالهرطقات والمهرجانات والأغاني والرقص والتسليه.لست أقول سوى أن تنتظر لنرى، ولكن الويل كل الويل من النتيجة الآتية إذا استمر الأداء السياسي كما هو.

نهبان الحنثي - سلطنة عمان
http://beyondfree.wordpress.com



مشاكلهم فهذه المواقع حلقة وصل بين المواطن الليبي الغلبان والمسؤول الشبكان حتى التخمه. نعم سوف تنتهي هذه المواقع في ظل عدم وجود جهة دعم تستطيع المواقع من خلالها البقاء فهذه المواقع تحتاج لمصروفات كثيرة من صيانة للأجهزة ودفع فاتورة الكهرباء والانترنت وإيجار المقر المؤجرة لها. لا يستطيع أبدا أصحاب هذه المواقع أن يتحملوا او يحدهم الصرف على هذه المواقع هم أصلا لا يستطيعون سد مصروفات أسرهم فكيف بالله عليكم يتكثون من الصرف على المواقع الالكترونية. ليس خطأ أن اهتمت دولتنا بهذه المواقع كما تهتم بالصحافة المكتوبة رغم أن هذه الصحف لا تجلب شيئا للخزينة الليبية، فكل مصروفات الصحف من طباعة ومرتبات كتاب وعاملين في الصحف تصرف من الخزينة العامة دون أي مردود يذكر من هذه الصحف. يجب المساواة بين الصحافة الالكترونية والصحافة المكتوبة للرفع من مستوى الثقافة وحرية الرأي في ليبيا. فالواقع الالكترونية الليبية هي من تقف في خط المواجهة الأول في مواجهة الفساد فالمشرفون على هذه المواقع مهددون دائما بسبب ما ينشر من مواقعهم الالكترونية. إن لنعمل معا من أجل أن تبقى هذه المواقع ونعمل من أجل إنشاء مواقع إلكترونية ليبية أخرى. مواقع شباب ليبيا الغد، السلفيوم، الصياد، جيلانية، الإجدابي، فيلادلفيا، تناديهم، فهل هناك من يسعم نداءنا؟!

ابراهيم محمد النعاجي
aalnaaje@yahoo.com

لرئيس السادات. أي دعوة أخرى موجهة لسيداتك بالاستمرار حتى النفس الأخير لا تصدر عن محب بل عن شيخ كتاب بدرجة متناقض لتقافة «تخليه» المسؤول (في برطمان) وأن الدهن في (العقاقي) إلى آخر مصطلحات قعدات الشلت لرؤساء تحرير معصين رأسهم بمناديل أوية. ملحوظة على هامش السوفية الممارسة بمناسبة ذقة المناققين: صرح عاطف عبيد أنه من خطر اكتشاف سر أخفاء سيادة الرئيس تواضعا، وهو أنه - أي الرئيس - قام بجلب 92 مليار دولار كمساعادات لا ترد مستخدما قدرته على الاقتاع - حسب وصف رئيس وزراء مصر المقال - مع رؤساء وملوك الدول.. وأعقد أنه منح بتهكة الدم، فليس من اللائق تصوير الرئيس المصري وكأنه (داير يشخت غلينا) وكأننا شعب من المعوزين وأبناء السبيل . ورئيسنا، عوضا عن إقامة مشاريع صناعية وبدلا من تشغيل الشباب، ببشحت عشاننا كاكلنا! عيب هذه صورة غير مشرفة لا للرئيس ولا للشعب.

محمد عز الدين امام
باحث في العلوم الانسانية

أعجبتني هناك الانسان وهو يعتبر نفسه واولاده وكل عائلته مشروع شهادة متقبل، لا لان العاطفة هي التي تستدیه كما يدعي البعض بل بالعكس فالعاطفة والغيرة الانسانية صنعته من أن يضحي بابنه أو أبنته ليكون شهيدا أو شهيدة، ولا حبه بان يظهر بحورية من حوريات الجنة كما علق بعضهم على حب الفلسطيني للشهادة فهذا هو المرض بنفسه، بل انه يقدمه دفعا من كرامته وحرمة بيته ووطنه، بل هي الرجولة في وقت كثر فيه الرجال عزت به الرجولة؛ وهي البطولة الحقيقية التي نراها اليوم على الأرض لا الخيالية والتي تعلق بها الكثير من شبابنا هذه الايام من خلال الشاشة الصغيرة والأفلام والمسلسلات الهابطة. واليوم وبعد هذا الدمار والحصار الجائر على قطاعنا الحبيب وبحجج وأهية على رأسها التطرف والارهاب والذي يبرر العدو والمفسدين من زبائنته تدمير للشجر والحجر والاجساد تحتها، فكيف يسرو لنا انن «السور الوافي» وكل جرائمه السابقة كتدميره مخيم جنين على ساكنيه واجتياحه للضفة وحصاره لرئيس مع شعبه في غرفة واحدة بدون ماء او نور؟

أما زال البعض يشك بأن المستهدف ليس فلانا أو علنا، بل هو الانسان الفلسطيني والأرض الفلسطينية؛ ألم نذكر بأن المستهدف هي الرجولة والارادة والأصراف فينا؟ فالقتل والتدمير والتجوع يحتاج الى قراراً مقل الارادة والرجولة فينا لا يقتلها أي قرار.. لذلك وما دما نملك كل هذه الارادة فلنجعل من قرار وحدتنا لا نفرقنا هدفا لكي لا نكون مشاركين ونساهم بدون أن ندرى في قرار القتل الجماعي والتجوع بالحصار..

انس أبو سعده
هولندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبد الحليم قنديل*

■ كل كلام عن المفاوضات والتسويات مع إسرائيل ينتهي دائما إلى المحصلة الصفرية .

هذه حقيقة يدركها حتى الذين يقضون آتاء الليل وأطراف النهار، وهم يحدثونك عن السلام، وعن حسن الظن بإدارة الوزراء الإسرائيلية، والذي يتحدث عن مسارات اقتصادية وأمنية وسياسية، وإلى آخر كل هذا الكلام المتخشب الذي لا معنى له، والذي تحول إلى فولكلور سيخفي في الصفحات الأولى للمصحف وفي مقدمة نشرات الأخبار، فقد انفصلت المعاني عن المباني، وانفثت العنرة الوثوقي بين التفاوض وموازين القوة، وصار الحديث عن المفاوضات في ذاته..كانته حرفة، وعن الرحلات إلى واشنطن كانتها بعنة الحاج (١).

وقد لا تكون في حال قليل من ذكاء لنذكر الحقيقة، وهي أنه لا أحد يصدق ما يقول ،فلا إسرائيل مستعدة لانسحاب من الضفة والقدس بمجرد الكلام والإلحاح عليه، ولا الحكام العرب –من عبدة مبارك المصري وعبد الله الأردني وعباس الفلسطيني– عندهم حل ولا أمل، ولا أمريكا حتى مع سحر أوباما..قادرة على اجتراح حلول، أو الإصرار عليها، فلا أحد يسعى لتجاوز أزمة، بل هي مجرد تحركات لإدارة أزمة، ولا فرق بين كلام أوباما عن «حل الدولتين» وكلام بوش، ولكه كلام لا يعود كونه دخانا ينفث في الهواء، وخطط يوضع إثر خطط، وميزانيات إنفاق، ورحلات طائرات، ودوائر مفاوضات حلزونية لا تنتهي لغير تكريس

المصالحة في العراق: حقيقة أم أوهام؟

مختار لماني*

■ لا يمكن بحث موضوع المصالحة الوطنية في العراق بدون التعرف على الطبيعة البيئية لإشكالياتها ، الجميع يتحدث عن المصالحة كطريق للإنقاذ الوطني، بدءا بالحكومة الحالية ومرورا بمعارضيتها، وانتهاء بالاحتل وبقية الأطراف الدولية والإقليمية الأخرى المتصارعة على الساحة العراقية، لكن المصالحات قامها لوحدها لا تعني شيئا.

لقد أصبحت قضية المصالحة هُما آخر يضاف إلى المشاكل التي ما فتئت منذ عام 2003 تعمق الخلاف بين العراقيين المخترطين في العملية السياسية المنشأة تحت الاحتلال وأولئك المعارضين لها، وتزيد بالتالي من شقطن كل الأطراف وتفرّق المجتمع العراقي بشكل لم يسبق له مثيل، على أصبح علينا الآن أن نتحدث عن عدد من المصالحات قامها المشترك هو الإقرار بالهاجة لبرنامج سياسي شامل يضمن مشاركة كل العراقيين ويوحدهم على مبدأ المواطنة، ويوفر العدالة للمجتمع ويحترم

التشظى السياسي القائم الحالي نما في جوٍّ من إنعدام الثقة العام وغياب شبه كليّ لأي حِوار جديّ بين الأطراف المختلفة، كما أن الأجواء الإقليمية والدولية لم تساعد على إنجاح مثل هذا الحِوار. فالإدارة الأمريكية الجديدة تجنبّت الإقرار بفشل الإدارة السابقة المطلق في العراق، واكتفت بمقاربة حِوالة جديدة ولم تكن لديها الجرأة أن تطرح إستراتيجية بديلة شاملة. أما إيران التي ضمنت، بشكل لا ليس فيه، الهيمنة النسبية على رقعة الشطرنج العراقية، فإنها لم تستطع أن تستمتع بما حققته، وهي مشغولة بوضعها الإقليمي اللقيّ . وجاءت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة بنذر مخاطر جديدة، كما أن المشاكل بين الفصائل انفسهم زادت التوتري في المنطقة وابتعدت آفاق حل الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني إلى أجل غير مسمى.

المصالحة الوطنية في العراق يجب أن تكون عملا طوعيا وليس إسقاطا لغيره، وهي أن تتحقق إذ لم نعتبر جميع الأطراف بمبعضها البعض، وتقرر، ويشكل حاسم وشجاع، أن تحترم نفسها من مخالب الحقد ونزعة الانتقام وشهوة التسلط .

جميع مؤتمرات المصالحة التي عقدت لحد الآن لم تكن أكثر من حملات علاقات عامة وشهرة التسلط .
■ باحث أساسي في مركز سيجي- كندا المبعوث السابق لجامعة الدول العربية في العراق

أمير المرفجي*

■ على ضوء سلسلة المقالات التي تم نشرها خلال الأيام الماضية من على منبر «القدس العربي» في موضوع تفسير المشهد العراقي وتداعياته وأسباب انقسامه، حاول البعض من خلال طرح تصوره في مسألة الشرعية الشعبية للحركة الوطنية المقاومة والحديثة في العراق انطلاقا من حقيقة خصوصية القيادة الوطنية والإسلامية العراقية الحالية وانحسارها في نطاق حزبي عقائدي وإسلامي مُعين لا يشمل الساحة العراقية في تمامها وكماها، وبالتالي فسر التعامل مع هذا النوع من الجهاد (بالترويج) (والنقص) لدرجة أن مقاومة العراقيين لشعب مُحتل في الحاضر هي هذا البلد من حيث من خيالات شأنها شأن خيالات آلف لילה وليلة. ورد البعض الآخر على هذا التفسير على أن ليست هناك غضاضة من هذه الخصوصية في المقاومة تحديدا وإنما التمييز والخصوصية يتجليان بمعيار السِواء والانتفاء للعراق (أي المضمون)، وبالتالي لا مانع من وجود هذا التمييز. بشرط أن يكون مبنيا على أسس وثوابت وطنية طالما استمر الجانب الأخر بالتعلق بالقيمة الطائفية والولاء للغير (والاعتداء على العراق تاريخيا وحاضرا، والتجاسر على شعبه).

وبالرغم من كون هذا الموضوع يحمل تفسيرين متناقضين، تكمن في ثنائيهما أهمية خاصة لأنها يساهمان في الكشف عن بعض الأمور المهمة التي يتسم بها المجتمع العراقي في الوقت الحاضر ويظهر شتئا ما أبینا حجم الماساة والتشرذم الذي يعيشه العراق بعد أكثر من 6 أعوام من الاحتلال ودور المحتل في التألم والبقاء في هذه الساحة المنقسمة على نفسها، وبالتالي صعوبة إيجاد قاعدة شعبية متجانسة وبلورة مشروع وطني أصيل وراء هذه القوى التي تحاول جعلها في العراق على أساس تصنيف العراق طائفيًا مستغلًا للأخطاء التي ارتفتها القوى السابق ومسؤولي الدكتاتورية الانفرداية بالإضافة إلى طبيعة قسم من المجتمع العراقي ومعتقداته الدينية المنفتححة والمربطة برجال الدين القريبين من إيران ودينية السياسي المعادي للفكر والحركة الوطنية العراقية المستقبلية.

عرب إسرائيل ضد «عروبة» إيران

الاحتلال، وتوحش الاستيطان، وهدم منازل القدس، ومحو ما تبقى من عروبيتها .

وبما يكون البعض ميلا لانطلاق، وإلى أن يذهب مبارك وعباس للقاء أوباما، وإلى ترقب إعلان الإدارة الأمريكية عن خطة جديدة، مع أن الخطاب ظاهر من عنوانه، فنن طلب أمريكا من إسرائيل غير إيداء الاستعداد لاستئناف مفاوضات عبثية، وطاوع تكرف كلاما- بلا ضغط- عن وقف الاستيطان، ثم يكون السوف الجدي كالعادة-هو إيقاف المقاومة المنعوتة بالإرهاب، وحصر حماس وأخواتها من حركات المقاومة الفلسطينية، والتعهد بتوسيع رقعة الطمئيع والتعجيل بها في تعديل مطلوب لنص ما يسمى «مبادرة السلام العربية»، والمصلحة ظاهرة، فالأطراف العربية المعنية لا تسعى سوى لخطاء أمريكي يستمر تنازلاتها ومُخزاتها، ويوفر لتوقيع هذه الملائمة لما هو أهم، وهو المشاركة الجادة في معركة أخرى جارية، والتحالف الضمني-فالظاهر مع إسرائيل تحت القيادة الأمريكية، وتصوير إيران كأنها العدو الأول بالنزال، وإجراء تبديل جوهرى في اللغة السياسية المتداولة-، وسبب هذا التغير الصراع العربي-الإيراني محل الصراع العربي-الإسرائيلي، والترؤيع المطرد لحكايبة صدام المعتدلين ضد المتطرفين، ودون تعيين قومي أو ثقافي أو تاريخي.

وقد يقولون لك إن ثمة خافيا بين أمريكا وإسرائيل، فأوباما يكرر حديثه عن «حل الدولتين»، بينما تنتابها برفض الخركات

الوحدة (الالمانية).. كيف أحوالها؟

الخضر الحسني*

■ تذكرني الذكرى السنوية التاسعة عشرة للاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية، بنظيرتها الوحدة الالمانية..فكلامهما من المولد العام 90..مع فارق زمني طفيف، بين الحداثين، وشاسع بين الدولتين اقتصاديا واجتماعيا وصناعيا ويميقراطيا.. أيضا! طبعاً من غير المنطق ولا العقل أن نقارن بين الوحدتين، فلنكل بلد ظروفها وإمكاناتها وممكناتها!

ولمؤلة فقيرة، ورثت تركة ثقيلة في شتى مناحي الحياة، من عهود مضت، لا تزال تعاني منها، رغم مرور 19 عاما، منذ الإعلان، عن قيام وحدتها..كما أننا في اليمن مررنا بتجربة في السنين الأولى من الوحدة كانت أن تصفد بالحلم الجميل..أما هم فلا تزال احوالهم تسير، في خط مستقيم ..لا اعواج فيه .. ولا التواء!

ولهذا الأمر، أسبابه الموضوعية وعوامله الواقعية.. و ظروفه أيضا.. فمن المستحيل،

أن نوجد أوجه شبه، بين الوحدتين، باستثناء تاريخ بزوغهما، الى الوجود، والمتمثل، بالعام 90.

المانيا الشرقية .. كانت تعتنقُ أيديولوجية وفكر إشتراكي متطور..أما نظيرتها

الغربية، ففكر رأسمالي متحررّ.. وكلا الشطرين، كانا يتمتعان، باقتصاد معافى، يميل قليلا، من حيث القوة، للجارة الغربية!

ولعل هذا العامل، ما جعل الوحدة الالمانية، خالية، من المطبات والعقبات والعراقيل الذاتية أو الموضوعية. المصطنعة وغير المصطنعة.. مقارنة بالوحدة اليمنية التي يسعى المخلصون، من أبنائها الأوفياء، لتحريرها، من كل عوامل تخلفها.. ولا زالوا يحاولون!

لستا- هنا - بصدد حصر سلبيات وإيجابيات الوحدتين ..بقدر ما نتطلع إلى الاستفادة القصوى، من ميكانيزمات وآليات ساعدت الاصدقاء الالان، في تطحي العقبات، ومختلف أنواعها وأشكالها..فليس عيبا، أن نتعلم، من تجارب الآخرين، بل العيب- كل العيب- أن نظل مبهورين بإنجاز، صنعب علينا، صنعاته، مرة أخرى، إذا ما تعرّض لأي طارئ .. أو نكسة قادمة -لا سمح الله-

وبمناسبة الذكرى 19 لوحدة اليمن .- لا يسعني، إلا أن أتقدم بالتهاني الحارة، لكل مواطن ومسؤول يعني غيور.. ومخلص وحرّ وشريف، لم تتلوث يداهُ- حتى اللحظة- بنهب المال العام!.. أو التسبب، في الإساءة لنُجْد. يوم «22 ايار مايو90 الأغر»!

سائلا المولى العلي القدير، أن يقي أهل اليمن، شرورا، ما تضرمه بعض النفوس!

قبل الوداد

يبدو أن اليمن، مقبل على مخاض عسير، فيما إذا سارت الأمور، على شاكلتها.. وإيقاعها المعهود منذ العام ١94،-مطلعاً- ولكي أمل - إلى أن يحدوا اليمينيون، بالتجربة الالمانية.. ويستفيدوا من إيجابياتها ويعودوا، إلى نص الاتفاق، بين الشطرين -سابقاً- والذي قضى بأخذ أفضل، ما في التجريبتين التطشيريبتين اليمينيتين السابقتين.

فلو حدث ذلك، لا وصلنا، الي ما وصلنا إليه، في الوقت الزاهن، ولما تكتل الجنوبيون، وشدوا بالمطالبة، بذك الارتباط، باليمن الشمالية، ولما خرج علي سالم البيض بصفتة رئيسا للدولة الجنوبية السابقة، والموقع على اتفاقية الوحدة -حينذاك-تحت مظلة

الجامعية العربية، مع الطرف الأخر .. وهو الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والرئيس الحالي لجمهورية اليمن والمه الهادي إلى سواء السبيل.

* كاتب صحافي يمني من الجنوب

السنة الحادية والعشرون- العدد 6211 الأثنين 25 ايار (مايو) 1 جمادى الثانية 1430 هـ

عرب إسرائيل ضد «عروبة» إيران

الخلافات، ولرسم أسس تحالف أمريكي-إسرائيلي ضد إيران، وهي ترديد الآن- بمعونة الراعي الأمريكي- جذب أطراف عربية للتحالف ذاته، وتوزيع الأدوار عليها، وبحيث تنهض مصر-من خلال الحوار الفلسطيني- بهمة محاصرة حماس ذات العلاقة الطيبة مع إيران، فيما تنهض السعودية- على الجبهة الليبنانية -بهمة حصار حزب الله الحليف الأقوى لإيران.

هذه خرائط الصراع الذي يراد فرضه على المنطقة، ولا يبدو فيها من أثر صلحة عربية ولا فلسطينية من باب أولى ، فأولوية الصدام مع إيران تنطوي على صلحة إسرائيلية مدعومة أمريكا باطراد، والنظم العربية المعنية لا دور لها غير دعم المجهود الحربي والسياسي لإسرائيل، وهي لا تطلب سوى بعض أوراق توت وترديها بعد أن أصبح رئيسا رسميا، لكن المدقق في التصريحات يذكر التغيير الذي لحق بلغة أوباما، فقد عادت لغة أوباما لتتقرب من لغة بيبو- لأول وهلة-مخالفا لرغبة أوباما في حوار مع إيران، وهي الرغبة التي عبر عنها في حملته الانتخابية، وداوم على ترديها بعد أن أصبح رئيسا رسميا، لكن المدقق في التصريحات يذكر التغيير الذي لحق بلغة أوباما، فقد عادت لغة أوباما لتتقرب من لغة بيبو- لأول وهلة-مخالفا لرغبة ألأوباما في معركة أخرى زمنيا للحِوار ينتهي بنهاية العام 2009، ثم أنه عاد ليتحدث عن الخيارات المتفوحة باتجاه إيران، ولم يستبعد اللجوء إلى مزيد من العقوبات أو حتى الخيار العسكري، ويبعد هذا التغيير مريحا للسياسة الإسرائيلية، والتي تاوتر بالحديث عن ضربة إسرائيلية منفردة لنشأت إيران النووية، ثم أبدت تراجعاً مقابل تغيير جوهرى في لغة أوباما باتجاه إيران، وجعلت أفغدور ليريمان- وزير خارجيتها الأشد تعصبا- مسؤؤلا عن الحوار الاستراتيجي مع واشنطن، وهكذا دأعت الخطوات لتسوية

الوضع السياسي الموريتاني... مشاهد مستقبلية

د. محمود صالح الكروي*

■ في ضوء التطورات السياسية وما آلت إليها الأحداث في موريتانيا، يمكن القول، أن موريتانيا ستبقى في حالة أزمة سياسية واقتصادية أثر الدتعايات التي حصلت بعد الانقلاب الأخير وهي:

أولا: تكريس دور المؤسسة العسكرية في إدارة شؤون الدولة اليمن.. أو الجمعة الأمر الذي يضع التجربة الديمقراطية الموريتانية في أزمة سياسية مستدامة يتطلب الخروج منها العمل على وضع ميثاق وطني توافقى بين مختلف الفاعلين السياسيين مواءمة ومعارضة يحدد ثوابت توافق وطنية يمنع بموجبها تكرار الانقلابات وعمها ويتم التنقيف عليه بحيث يصبح من الثوابت الوطنية التي لا يمكن الخروج عليها ويعكسه تبقى عملية الانتخابات الرئاسية التي يجري التحضير لها في إعادة امتلاك النظم السياسية بصيغة أخرى تكرس هيمنة المؤسسة العسكرية.

ثانيا: تغيير الدستور التي جرى الاستفتاء عليه بخروج المؤسسة العسكرية على الحكم وعدم امتثالهم للشرعية الدستورية التي تجيز للرئيس المنتخب حق الإقالة والإعفاء من المنصب،لكن في الوقت نفسه فإن قادة الانقلاب تظاهروا بالانضمام للدستور والمؤسسات المنبثقة عنه وفي ذلك تناقض صريح.

ثالثا: انتكاسة التجربة الديمقراطية في موريتانيا بعد أن كان يشار لها بأنها التجربة الأمونج في الوطن العربي.

وفي ضوء معطيات التطورات السياسية وضغوط الوساطات الدولية والإقليمية يمكن رسم أكثر من مشهد لما سيكون عليه الوضع السياسي في موريتانيا مع أجراء الانتخابات الرئاسية في 6/6/2009 وكالاتي:
المشهد الأول: أكدت أحداث الانقلاب الأخير في 2008/8/6 ضد الرئيس ولد الشيخ عبد الله أنه لا يمكن الاعتماد على دول مثل فرنسا وأمريكا وإسرائيل بدعمه في الاستمرار بالسلطة وتحقيق الاستقرار السياسي، لا سيما وان فرنسا كانت على علم بالحالة الانقلابية قبل وقوعها وساعتين وهو وقت كاف لأشاعر المواطنين ولد الشيخ بما يحاك ضدّه، علما أنه سبق وان زار فرنسا للتشاور وبشأن الارتقاء بالعلاقات بين البلدين، ويبدو أن فرنسا ودول أخرى باتت ترى أن الرئيس ولد الشيخ عبد الله يشكل خطرا على مصالحها المستقبلية بعد أن اتخذ إجراءات عدة منها:

- إطلاق حزاب من السجنا والسفيين والالتقاء بهم.
- التخفيف امداد إسلامية تحمل صبغة الطرف.
- حساسيته المتعلقة من استمرار العلاقات مع إسرائيل وجراته على التمهيد لإسرائيل بغرض العلاقات الدبلوماسية معها على استفتاء عام والشعب من إقدامه على اتخاذ هذا الإجراء الذي يحظى بتأييد شعبي.
- لكن ذلك فإن احتمالية عودة الرئيس ولد الشيخ عبد الله للحكم أكبر وغير وارد لأسباب عدة ولما عرف عن الشخصية العسكرية الموريتانية من عصبيّة قبيلة.

المشهد الثاني:يبقاء الوضع الموريتاني على ما هو عليه



السياسة إياها، وهي مزيج من أحداث السلام مع إسرائيل مخلوطة بأحداث الحروب بين الشيعة والسنة، والمحصلة: أن تبدو الحروب مع إيران بديلا عن حرب مع إسرائيل لا نقدر عليها، فأيران القوية تذكر النظم العربية بذنوبها وخطاياها، وكلما زادت قوة إيران تضاعفت هذه النظم، وبدت إيران-غير العربية- كأنها الدولة العربية الوحيدة في المنطقة، والتي تدعم المقاومة العربية بكثافة على جبهات لبنان وفلسطين، وإن تخلفت-بدواعي التقيد الطائفي-عن دعم المقاومة في العراق الذي جرى غزوه واحتلاله أمريكا بدعم مالي ولوجستي من النظم العربية .

وربما لا تكون في حاجة إلى عين زرّقاء اليمامة لتنتبها بما سيجري، فأحلال الصراع العربي-الإيراني محل الصراع العربي -الإسرائيلي هو نذاب إلى المكان الخطأ في الزمان الخطأ، وهو يضيف إلى شعبية وجاذبية النظام الإيراني في المنطقة كلها، فأيران لم تستقل قرأرها، ولها مشروعا النووي والصاروخي وصناعاتها العسكرية المتطورة، ولها نظامها نصف الديمقراطي مقابل الديكتاتورية الكاملة للنظم العربية، ويوسעה امتصاص أثر أي ضربة إسرائيلية أو أمريكية محتملة، ثم أنها تستطيع أن تدرک أنها عاررة وفي عراء تاريخي، فاللمعة مكشوفة، وهذه الأخير- تكريسا لاعتراف أمريكي بالنظام الإيراني وقوته الضاربة، بينما ما تبدو النظم العربية المعنية سوى سلال مهادلات، وبقياء دينياصورات منقرضة، وموتى في قبور بلا عنوان، فليس من عنوان يعلق للحرب اليوم سوى حركات المقاومة، وهي في الطرف الأقرب لإيران والأبعد عن النظم العربية، ثم أنها الطرف الأبقى في الصراع الأبقى مع إسرائيل.

* كاتب مصري

الاستقلال والديمقراطية والسياسية في العراق

وتم ترشيح محمد ولد عبد العزيز للانتخابات الرئاسية في 2009/6/6 بعد إعلان استقالته، وترشح فوز في هذه الانتخابات- على الرغم من إعلان أسماء مرشحين منافسين له – لا يتمتع به من تأييد شعبي، على الرغم من الموقف الدولي والإقليمي الراض للاقلاب وكذلك الحرب الإعلامية التي تشهدها الساحة الموريتانية وموقف الجبهة المناوئة لقادة الانقلاب الراض لهذه الانتخابات، وما يمكن أن يربته الفوز من إمكانية غض الطرف عنه من قبل الأطراف الدولية؛ يعزز هذا الرأي بقاء خلفاء محمد ولد عبد العزيز على رأس قيادات مؤسسات الأمن والعيش والدولة مما يشكل ذلك غير دعم لسانته في توظيف الشارع الموريتاني والقبائل العربية لضمان فوزه في الانتخابات، يعزز ذلك أيضا الدعم الذي حظي به من دول مثل ليبيا وإيران أخيرا لا سيما بعد إقدامه على تجديد العلاقات مع إسرائيل،وما يمكن أن تقدمه هذه الدول من دعم وتمويل مالي لإسناد الحملة الانتخابية الرئاسية بما يمكنه من الفوز في الانتخابات حتى وإن كان هناك مرشحين منافسين له، فضلا عن صلته الجيدة مع المغرب.

المشهد الثالث: نتيجة لضغوط الدولية والإقليمية قد يستجيب الجنرال محمد ولد عبد العزيز إلى بعض تلك الضغوط أو قد يسحب ترشيحه لمقابل نزال ولد الشيخ عبد الله عن السلطة وعدم الترشيح لانتخابات الرئاسية. وقد يدفع ذلك إلى احتمال ترشيح محمد قاف السباعي (ابن عم الجنرال محمد ولد عبد العزيز) في الانتخابات الرئاسية في 6/6/2009 نظرا لا يتمتع به من مصداقية وشعبية في الوسط العسكري والسياسي والشعبي الموريتاني وهو احتمال وارد جدا لا سيما وأنه يتمتع بقبول دولي وإقليمي وعربي يؤيد لهذه المسؤولية، وفي حالة حصول ذلك تتبنى الأطراف الدولية تمويل الحملة الانتخابية له على ما تعتقد.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول، انه حتى وفي حالة فوز محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية إلا أن هاجس الانقلابات العسكرية يبقى حاضرا في الذاكرة الموريتانية في المستقبل نظرا لتيجة الزلات التي تعرض لها النظام السياسي وأصبحت تثير لذلك صفة ملازمة له، لعل ذلك تبقى التجربة الديمقراطية في موريتانيا مستقبلا في حالة أزمة سياسية لا يمكن تجاوزها بسهولة، لأن الذين قادوا موريتانيا إلى الديمقراطية هم انقلابيون وعسكريون..إلا في حالة اتخاذ الرئيس المنتخب والاتفاق مع الأحزاب السياسية العاملة في الساحة الموريتانية تدابير تصب في تعزيز الممارسة الديمقراطية لكي لا تكون الديمقراطية محطة التقلان من حكم عسكري إلى حكم عسكري آخر، ومن بين هذه التدابير ما أشرنا إليه آنفا وهو التعجيل في أقرار ميثاق وطني توافقى يمنع بموجبه تكرار الانقلابات العسكرية على وجه الخصوص ذلك من الثوابت الوطنية التي لا يمكن تجاوزها، على أن تبقى القوات المسلحة تمارس دورها الإيجابي لدعم المسار الديمقراطي -ويبقى تعزيز دور المسار في توسيع إطار المشاركة السياسية الخبار الأمل للرئيس المنتخب لتوطيد السلم والاستقرار ضمن مفهوم الصلحة العليا المشتركة للبلد والوعي بالمخاطر والتحديات التي تستهدفه لأنه ودوره الوطني.

* استاذ العلوم السياسية المساعد – جامعة بغداد

استغلال الأخطاء السابقة ومسؤولي الدكتاتورية الانفرداية.

ولم يكن هناك خطر على العراق في أن ينقسم اثنيا لولا وجود هذا التدخل السياسي الإيراني في انتهاز الفرص والعرفن وأوتار الطائفية الرفة التي ابتلي بها قسم من المجتمع العراقي بمعتقداته الدينية. إن خلفية هذه الأحداث الخطيرة للوضع في العراق تظهر لنا صورة حزبية لعراق يُرشد وينبكي عليه بعد أن استعظمت المصيبة وتعددت انقسامات كتابه بالشعور والنثر في ظل انقسام طائفي وقومي عقائدي حتى نكد لكل منهم أسبابا وأهدفا خاصة وبعض الظن عن صدق نواياه أو نكدها. لم تكن لبعض أقلام النخبة العراقية الشريفة منها أو الرثة. امتياز أو أولوية في بعض العناوين وتاريخه النضالي حكرًا للصدام حسين ومتفقٍ حزبه أو لنوري المالكي وكُتّاب طائفته.

إن ما نُؤمله في هذا الرأي المستقل البعيد عن أيديولوجية الانتماء الحزبي الماضي والطائفي الحاضر هو في التفكير في أهمية عدم المساس بمصداقية المسار النضالي الوطني العراقي. فقد بلورت المقالات المنشورة في «القدس العربي» في هذا الصدد نوعاً من رايدكالية رثت إحداهما الأخرى وبالتالي فهي مؤشر لحالة التشرذم في المجتمع العراقي الحاضر بعد أكثر من 6 أعوام من الاحتلال وصعوبة حقيقية في بلورة مشروع وطني أصيل ينشده الجميع.

لا راحة للحركة الوطنية العراقية، ولا راحة للعراق النايبض المقاوم للاحتلال الأمريكي. لا رثاء لعراق ثورة العشرين الحي في الضمير عندما رفض أحرار العراق ويجمع أطبافهم الاحتلال البربري الذي وثار الشعب عندما أعلن الانتداب البريطاني في 30 حزيران (يونيو) 1920. لا يقدر العراقيون (بالمكوار والفالة و جاقوثة النجار الأخرس) وبكل ما يملكون من أدوات بسيطة في مواجهة بنادق ومدفعية البريطانيين، وسقائلاتن الاحتلاليين الأمريكي والإيراني لتحقيق أهداف كانت نموذجاً حيا للحركة الوطنية في العراق ونبراساً مضيئاً في الوقوف في وجه الاستعمار القديم والحديث.

* ناشط سياسي في تيار المواطنة الوطني العراقي

الطائفية الرثة في تفسيرات البعض للمشهد العراقي وتداعياته

ذاك، لقد ساهمت تجربة النظام الدكتاتوري السابق في العراق في إعطاء الزعامات والثقافات والممارسات والنزعات القطرية والقبلية والمذهبية والأثنية، لتكون بديلاً عن فكر المواطنة وعن ثقافة الصمود والتصدي والمواجهة المشتركة لأطراف الشعب العراقي ضد الأطماع الأجنبية وبضمنها الإيرانية التي استجابت للنداء الأمريكي في كسر العراق وتهشيمه .

الطائفية كبدليل في حكم العراق

أصبح نفوذ الأحزاب السياسية الدينية بعد احتلال العراق وإزاحة النظام الموجود هو الفاعل في السياسة السياسية العراقية وسجل الخطاب السياسي للعامة تراجعاً كارثياً أمام التيار السياسي الديني الطائفي بتبقي، وقد بلغ الإسلام السياسي الطائفي القريب من إيران نزوة الهرم السياسي العراقي، وبالرغم من وجود نخبة من القدرات البشرية، فشلت النظام الجديد في تشكيل طبقة سياسية عقلانية ناضجة لإدارة دفة الحكم وتقديم الكوادر المؤهلة بعد أن أهمل دور الدولة العراقية وغاب العنصر العقلاني وثقافة التسامح في الدين والمذهب، لمصلحة التغلغل في ميديشيات مسلحة موالية لإيران والتخلص من نفوذها وتدخلاتها في شؤون العراق. ولم يكن حال بعض التيارات الالمانية والشيوعية الراضة أو المروضة التي تم تلح العمليّة السياسيّة بأفضل في مسألة الولاة للوطن والموقف من التجاوزات الإيرانية في العراق، وهذا يرجع بالطايف لاثنية وانحيازها لصالح خط تاريخي مرتبط بإيران. وهكذا تحولت هذه (التيارات الوطنية) إلى أفتعة يخفتي ويخفي وراءها كل فرد أو فريق ركضه وراء مصالحه الخاصة من دون أي اعتبار لمصالح الآخرين الموضوعية في الذود عن الوطن، فترى المفاوم يساوم ومن دون أي إحساس بالتناقض في أن يكون وطنيا وطائفيًا، ومقام وباحث عن صفقات على حساب الصالح الجماعية مع هذا النظام أو

